

● قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

القراءة العربية ومهاراتها

للصف الأول المتوسط

الفصل الدراسي الثاني

تأليف

أ. جواهر بنت محمد مهدي
أ. نجاة بنت حسن بنجر
أ. ميمونة بنت محمد شمسان
أ. هويدا بنت فواز الفايز

المراجعة العلمية والفنية

أ / أحمد محمد السريع
د / حسن أبو ياسين
أ / أحمد عبد العزيز العامر
د / عبد العزيز محمد الفريح
د / حمد ناصر الدخيل
أ / صالح عبيد السعدون

مركز مجتاز للطباعة

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
م ٢٠٠٧ - م ٢٠٠٨

وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التربية والتعليم

القراءة العربية ومهاراتها للصف الأول المتوسط

وزارة التربية والتعليم - الرياض ١٤٢٥ هـ

١١٨ ص؛ ٢١١٢٦٦ اسم

ردمك : ٦-٩٦٣-٠٩-٩٩٦٠

١ - القراءة - كتب دراسية أ. العنوان

١٤٢٥ / ٦٠٨٠

ديوي ٤١٨،٦٠٧١٣

رقم الإيداع : ١٤٢٥ / ٦٠٨٠

ردمك : ٦-٩٦٣-٠٩-٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل
نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحفظ هذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام
للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة إلى المعلم / ة

إنَّ الكتابَ المقرَّرَ في (القراءة العربيَّة ومهاراتها) مرهونٌ بنجاح أهدافه بإخلاص كلِّ من المعلمِّ والمعلمَّة ووعيهما تلك الأهداف.

من هنا نوجِّه الاهتمام إلى الأمور ذات القيمة في تدريس الكتاب وتحقيق أهدافه :

- ١ - قراءة مقدِّمة الكتاب؛ لتوضيحها الأسلوب المتَّبِع في تنظيم الخبرات وبناء المنهج، مع إرشادات التدريس.
- ٢ - قراءة النُّصوص الواردة، وفهم أهداف تدريباتها وأنشطتها، والإجابة عن أسئلتها، ابتعاداً عن المفاجآت ووقوفاً على التَّساؤلات.
- ٣ - مراعاة التَّسلسل الوارد للنُّصوص القرائيَّة، وذلك لارتباط خبراتها اللُّغويَّة في مجالي (النَّحو والإملاء) بما هو مقرَّر في الكتب الدِّرَاسيَّة للبادِّتين غالباً.
- ٤ - تدريس ثلاثة من النُّصوص القرائيَّة ذات الموضوعات المختلفة، ثُمَّ تناول قِصَّة من قصص الصَّحابة الواردة، ثُمَّ ثلاثة نصوص، ثُمَّ قصة مع أهميَّة النَّظَر في تدريبات القِصَّة وأنشطتها الملحقة بها؛ لتعطي على وَفْق سير المنهج المخطَّط له في المجالات المختلفة ولا سبباً (النَّحو والإملاء).
- ٥ - اتِّباع أفضل الطُّرق التَّربويَّة في تدريس المادَّة القرائيَّة وتحليلها، وإغناء الكتاب المقرَّر بما يعوزه على شاكلة المعطى.
- ٦ - تعويد التلاميذ / التلميذات على القراءة الصَّامتة الواعية المحدَّدة بزمن، والتدرُّج في المطالبة بصياغة الأفكار العامَّة والفرعيَّة.
- ٧ - تدريب التلاميذ / التلميذات على حسن الإصغاء، والإحاطة بالمعاني وفهم الدَّلالات وإدراك مغزى المناقشات التي تدور في القراءة بنوعها الصَّامتة والجهريَّة.
- ٨ - تنظيم القراءات الجهريَّة بين التلاميذ / التلميذات بما يضمن اتِّصال الأفكار وتسلسلها.
- ٩ - اتِّباع الأساليب التَّربويَّة لإرشاد التلاميذ / التلميذات إلى صحَّة القراءة وإصلاح النُّطق والأخطاء اللُّغويَّة المُخلَّة بالمعنى.
- ١٠ - العناية بحلِّ التَّدريبات والأنشطة ما يتناسب منها ومستوى التلاميذ / التلميذات، علماً بأنَّ كلَّ واحدٍ منها يحقِّق هدفاً يختلف عن الآخر في موطن الدَّرْس، مع إمكانيَّة توزيع ذلك بين الإجابات الشَّفهيَّة والكتابيَّة والتَّطبيقات الصَّفِيَّة أو التَّكليفات المنزليَّة لفرع (القراءة) أو أفرع اللُّغة الأخرى.
- ١١ - الاهتمام بمتابعة حلِّ التَّدريبات والأنشطة، والعناية بتصويبها في الكتاب ذاته مع تدوين الملاحظات المناسبة؛ لتمكين وليِّ الأمر والمُشرف / التَّربويِّة من الوقوف على المستوى التَّحصيليِّ للتلميذ / ة واثمين جهود المعلمِّ / ة.
- ١٢ - إيلاء عناية خاصَّة بالتَّعبير فهو وعاء اللُّغة والغاية من تدريس أفرعها كافَّة، وتبني إعداد التلاميذ / التلميذات والتحضير بالقراءة الموجهة قبل التَّكليف بالكتابة والتَّعبير وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

رسالة إلى التلميذ / ة

تعد القراءة من أهم الوسائل التي تنتقل بواسطتها ثمار العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية إلى فكر ولبّ القارئ، ولكي يتم ذلك يلزم أتباع ما يلي عند تناول الكتاب المقرّر :

- ١ - توسيع مجال البصر في قراءة النصوص بما يمكن من النظر إلى السطر كاملاً أو ما يقاربه؛ لإحسان الأداء والإلقاء.
- ٢ - الانتباه إلى الكلمات المتلازمة، فلا فصل بين الصفة والموصوف، والمضاف والمضاف إليه ... مع مراعاة وصل حروف الجرّ وحروف العطف بما بعدها، والتنبه إلى مواطن الوصل والقطع.
- ٣ - جعل درجة الصوت معتدلة، لا منخفضة غير مسموعة ولا مرتفعة منفرة.
- ٤ - تجنب الإسراع في القراءة، منعاً من انصراف من يسمع، وتجنب البطء فيها خوفاً من الإصابة بالملل.
- ٥ - الالتزام بضبط بنية الكلمة (حروفها) وشكل أواخرها إلا عند الوقف.
- ٦ - الوقف عند انتهاء المعنى، وإن لم يسعف النفس بذلك، فلا يطول الوقوف عند ما لا يكتمل المعنى بالوقوف عنده.
- ٧ - إعطاء كل حرف الوقت اللازم له؛ ليخرج سليماً واضحاً، فلا تحتلس المدود، ولا تشيع الحروف المتحركة بحركات قصيرة فتحوّل إلى مدود.
- ٨ - الالتزام بالتطق الصحيح للكلمات والأحرف، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، لا تشوّهها لهجة محلية تحول دون الفهم والإفهام.
- ٩ - قراءة الجملة قراءة متصلة مؤدبة المعاني، بما يتيح فهم المقروء ونقله نقلاً سليماً.
- ١٠ - تمثّل المعنى، وترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس في الصوت، ومن خلال انطباعات الوجه. فنبذة الإرشاد والنصح غير نبذة التعجب والإنكار وغير نبذة التهديد والاستفهام أو التحسّر أو النداء أو المحاورة ...
- ١١ - تلوين الصوت بما يتناسب ونوع المقروء، فإلقاء الخطبة يختلف عن إنشاد الشعر، ويختلف الأخير عن قراءة القصة أو الحوار أو المقال أو غير ذلك ...
- ١٢ - الحرص على فهم معاني النصّ الظاهرة، للتمكن من تحليله واستنباط فكرته المحورية وأفكاره الفرعية، وإجادة معالجة تدرجاته وأنشطته.
- ١٣ - الاستفادة من المعاني والأفكار والأساليب والتركيب اللغوية في التعبيرات الشفهية والكتابتية.
- ١٤ - توسعة الأفق؛ للاستمتاع بالصّور والخيالات والإيحاءات والدلالات، واستثمار كل ذلك بما ينفع ويثري اللغة.
- ١٥ - اتّخاذ كتاب (القراءة العربية ومهاراتها) المقرّر منطلقاً للاستزادة والبحث والإطلاع.
- ١٦ - الحرص على إخلاص النية في العلم والعمل؛ لنيل المثوبة عليها من الله العزيز العليم.

رسالة إلى ولي الأمر

إنَّ الأسرة الواعية هي التي تُدرك أنَّ التعليم والتربية يقعان على عاتق كُلِّ من البيت والمدرسة. فما تقدّمه المدرسة من علوم ومعارف، وما تعلّمه من قيم واتجاهات لا يُؤتي ثماره إلاَّ بِحُسْنِ تَعَهُدِ الأسرة ومتابعتها وتوجيهها. ويجدر برَبِّ الأسرة القيام بالآتي :

- ١ - تهيئة الجوِّ المناسب ليتلقَى التلميذ/ة الدرس، مع الحثِّ على طلب العلم والمعرفة.
- ٢ - تنمية حبِّ اللُّغة العربيّة في نفس التلميذ/ة وتأكيد الاعتزاز بها.
- ٣ - الأطلاع على الكتب الدَّرَاسِيَّة المقرّرة، والنَّظَر في أهدافها ومعلوماتها وتدريبها وأنشطتها؛ لتذليل ما قد يُواجه التلميذ/ة من مشكلاتٍ تعليميّة.
- ٤ - تشجيع التلميذ/ة على الاستذكار المنظّم وحلِّ الواجبات، وأداء التَّكليفات المنزليّة والاستعداد للدُّروس المقبلة.
- ٥ - متابعة تصويبات وملاحظاتِ المعلِّم/ة؛ لمعرفة المستوى التَّحصيليِّ للتلميذ/ة، ومعالجة ما قد يكون من قصورٍ قبل استفحاله.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أقسم بالقلم، وعلم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيّد الخلق والأمم، خير من تعلم وعلم.

وبعد،

هذا كتاب (القراءة العربية ومهاراتها) في ثوبه الجديد، نقدّمه للناشئة من تلاميذ وتلميذات الصّفّ الأوّل المتوسّط، ولزملائنا المعلمين ولزميلاتنا المعلّبات؛ راجين من الله - تعالى - أن يفني المقرّر بالأهداف الموضوعه له، ويلبي الاحتياجات اللغويّة والمعرفيّة في إطار تعميق الخبرة وتعزيزها وتوظيفها، بما يتّصل بالحياة.

ولقد حرصنا في إعداداه على ما يلي :

أولاً - (تنظيم الكتاب)

١ - تقسيم الكتاب المقرّر إلى جزأين، حُصّص الأوّل منهما للفصل الدّراسيّ الأوّل، والثاني للفصل الدّراسيّ الأخير.

٢ - توجيه رسائل تربويّة لكل من التلميذ/ة والمعلّم/ة ووليّ الأمر، تُشير إلى مهامّ كلّ ومسؤوليّاته حيال تحقيق أهداف المادّة.

٣ - تضمين كلّ جزء من الكتاب المقرّر ستّة نصوص قرائيّة متنوّعة مجالاً بينها بين دينيّة ووطنية وإقليميّة واجتماعيّة وعلميّة وجماليّة وصحّيّة وأسريّة وقصصيّة وتراثيّة ذات مغزى ...

٤ - إيراد قصص مضيئة من حياة الصّحابة - رضوان الله تعالى عليهم - استقيمت مادّتها التّاريخيّة والأدبيّة - كاملة - من كتاب (صور من حياة الصّحابة) لمؤلّفه الدّكتور عبدالرحمن رأفت الباشا رحمه الله.

٥ - تدعيم الكتاب المقرّر بصور ورسوم تجذب الانتباه وتشوّق إلى قراءة نصوصه واستيعاب مضموناتها. واستخدام الألوان ولاسيما في لفّ الانتباه إلى المفردات الجديدة والأساليب والتراكيب الجيدة التي تمّت معالجتها من خلال النّصّ القرائيّ.

٦ - ترك مسافات كافية لإجراء الحلول وكتابة الإجابات على صفحات الكتاب المقرّر؛ ممّا يخفّف على المعلّم/ة والتلميذ/ة عناء حمل الدفاتر المصاحبة.

٧ - تزويد الكتاب المقرّر بمعجم لغويّ حوى المفردات اللغويّة الجديدة، تمّ ترتيبها فيه بالنّظر إلى الحرف الأوّل من الكلمة دون الأخير لتسهيل البحث عنها، والوقوف على بنية مضارع الكلمة. ومصدرها الشّائع الاستخدام، مع تأكيد معنى الكلمة المرادة بإعادته مرّة أخرى إن لم يكن الفعل ذاته.

٨ - التوثيق العلمي، بذكر مصادر ومراجع الكتاب المقرّر.

ثانياً - (بناء المنهج وتنظيم خبراته)

لما كانت القراءة هي أساس تعلم وتعليم اللغة العربية، ومحور الترابط بين فروعها، يُدرّك بوساطتها المعاني والمفاهيم، ويُتعلّم كيفية بناء الحقائق الكامنة وراء الرموز الكتابية، ويُتدرّب على كثير من العمليات العقلية كالربط، والإدراك، والموازنة، والفهم، والاختيار، والتقويم، والتذكّر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار في غالب الأحيان؛ عدّ ذلك منطلقاً لبناء المنهج وتنظيم خبراته. ومن أجل تحقيق ما تقدّم تمّ التّالي :

١ - اعتماد النصّ القرائيّ محوراً أساسياً لتحقيق المهارات اللغوية وتأكيدها، ومركزاً لتأكيد المفهوم الحديث للقراءة الذي يقوم على أربعة أبعاد هي التّعريف والتّطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحلّ المشكلات.

٢ - توظيف النصّ القرائيّ في بناء مهارات الاتّصال الشّفويّ والكتّابيّ من خلال أنشطة القراءة والأداء، والفهم، والتّحليل، والتّدوّق اللغويّ الموجّه لإدراك معاني الكلمات واستخداماتها، والتّراكيب ودلالاتها، إضافةً إلى تحليل المواقف والشخصيّات وتقويمها وقياس الاتجاهات وتعزيز الإيجابيّ منها.

٣ - استثمار النصّ القرائيّ في تعميق الخبرات اللغوية والأسلوبية، والنّحوية والإملائية، مع تأكيد بعض مهارات التّعبير الكتابيّ الوظيفيّ والإبداعيّ بما يحقّق التّكامل بين فروع اللغة العربيّة ويعالج قصور منهج الموادّ المنفصلة.

٤ - تنظيم كلّ درس تنظيمياً تربوياً ومنطقياً على وفق تسلسل الأهداف التّربوية وتنفيذ خطوات التّدريس.

ففي المطالعة ذات الموضوعات المتعدّدة كان التّالي :

أ- البدء بالقراءة والأداء، وتوجيه عناية خاصّة للقراءات العلاجية - إن دعت الحاجة إليها - ومهارات حسن الأداء في القراءة الجهرية والقراءة الملوّنة المعبّرة (أي المنعّمة)؛ فكان التّخطيط لخبرات في صحّة القراءة والأداء ومواجهة الضّعف القرائيّ، والطّواهر الصّوتية ومخارج بعض الحروف متقاربة المخرج أو متشابهته. مع التدريب على القراءة الواعية والإجابة عن الأسئلة واستخلاص الأفكار العامّة والفرعية والتّفريق بينهما، وتحديد العناوين الجانبية والفكر الفرعية والتّمييز بين كلّ على وفق منهج متدرّج بدأ بالتدريب على وضع العناوين الجانبية والفكر الفرعية أمام الفكر المناسبة، مروراً بالتدريب على التّمييز والتّفريق واختيار المناسب منها ووصولاً إلى التمكن من صياغة الفكر العامّة

والفرعية والعناوين وتحديد موضوعات النصّ الأساسية والهامشية.

ب- تصميم تدريبات ذات غاية تُعين على الفهم والتحليل، والتعليل والاستقراء والموازنة وتصنيف المعلومات، وفهم العلاقات القائمة بين الجمل ودلالاتها، واختيار البديل من عدة بدائل وتحديد الاتجاهات وقياسها، وقد جاءت هذه التدريبات متنوّعة بين الشفهية، والكتابية ذات الإجابات القصيرة، معتمدة في معظمها على الأسئلة الموضوعية.

ج- إعداد تدريبات لغوية تحت عنوان (اللغة والتدوّق)؛ للتدريب على استخدام المعجم المدرسي ومعرفة أصول الكلمات وموادّها التي تتكوّن منها، وللتعود على العودة إلى المعاجم اللغوية البسيطة، ولزيادة الثراء اللغوي، ومعالجة الألفاظ والمعاني والتركيب وتوظيفها في أساليب جديدة، ورعاية التدوّق في صورة وظيفية، تُنمي القدرة على الإحساس بالكلمة الموحية والتعبير القوي، وتدفع إلى توظيف المعلومات في التعبير الشفهي والكتابي. وتحت هذا العنوان أيضاً تمّ معالجة بعض القواعد النحوية وتوظيفها بما يُعزّز الكتاب المقرّر في قواعد اللغة العربية على وفق تنظيم خبراته المنهجية - قدر الاستطاعة - كما تضمّن هذا العنوان أيضاً تدريبات عاجلت بعض الظواهر الإملائية في أسلوب وظيفي يسعى إلى تعزيز مفهوم الظاهرة والتطبيق عليها، ويُتيح للمتعلم/ة الممارسة الكتابية الواعية والمستمرّة.

د- إلحاق بعض النصوص القرائية بمعلومات إضافية تلتها، تحت عنوان (تأمّلات، قالوا عن، هل تعلم، معلومات تهّمك، فتاوى ...) الهدف منها استحثاث الهمم للاستزادة والاطلاع وجمع المعلومات وحصد المعرفة من مصادرها ومطابقتها، وتعدُّ سبيلاً للقراءة الحرّة ولا تقويم عليها.

هـ- التدريب على تنمية مهارات التفكير وجمع المعلومات والرّجوع إلى المصادر والمراجع؛ تعزيراً للخبرات المقدّمة، وتنمية لمهارات البحث والاطلاع وربط المادّة بغيرها من الموادّ، وتأدية النّشاطات المعزّزة لأهداف المنهج. كلُّ ذلك تحت ما يسمّى بـ (النّشاط المصاحب) الذي يعدُّ إثرائياً لا تقويم عليه.

و- دعم منهج التعبير الكتابي الوظيفي والإبداعي؛ للتدرب من خلاله على توظيف اللغة في مواقف حيّة وممارسة فنون الكتابة والأنماط المختلفة للتعبير للإثراء ولا تقويم عليه.

أمّا في المطالعة ذات الموضوع الواحد (صور من حياة الصحابة) فكان التّالي :

أ- البدء بالاستيعاب القرائي؛ لقياس القدرة على القراءة المنزلية الواعية، وفهم ما وراء السّطور من معانٍ كلبية وجزئية، وأفكار عامّة وفرعية، وتسلسل للأحداث وربطها بالشّخصيات.

- ب - الاهتمام بتحليل المواقف والشخصيات، وتعليل حدوث الأحداث، وربط المواقف بدلالاتها، والخبرات بحياة المتعلم/ة، واستخلاص العبر والدروس، وتعزيز الاتجاهات التربوية. كل ذلك تحت عنوان (مواقف وشخصيات).
- ج- تأكيد المهارات اللغوية وتنمية الحس اللغوي والتذوق الجمالي للكلمة، والمعاني، والأساليب والتركيب، مع إلقاء الضوء على الإيجاءات والدلالات والصور والخيالات، والحث على استئثار كل ذلك في التعبيرات الشفهية والكتابية.
- د - تشجيع التعلم الذاتي، والحث على العودة إلى مصادر المعلومات وتنمية مهارات البحث، وتحفيز الاستزادة المعرفية، وربط المادة المقدمة بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، والتدريب على الحكم الناقد والتقويم الموضوعي من خلال (النشاط المصاحب) الذي يعدُّ إثرائياً ولا تقويم عليه.
- هـ- تعزيز الخبرات اللغوية النحوية والإملائية.
- و - تناول بعض مهارات التعبير الكتابي، ولاسيما التلخيص والحوار والتدريب على إجراء ذلك بتدرُّج مخطط له، وهو للإثراء ولا يستهدف في التقويم.
- هـ - تناول الخبرات في صورة نشاطات موجَّهة وأساليب حافزة على التعلم الذاتي، والتفاعل مع الخبرة المقدمة التي تستدعي الملاحظة المنظمة والتعبير.
- لذلك صُدِّرت بعض الأنشطة بأنموذج للحلِّ ومفتاح للإجابة، مع توجيه المتعلم/ة إلى القراءة والبحث، والتحفيز إلى المحاكاة والتقليد.
- مما تقدَّم - تجدر الإشارة إلى أنَّ الجهد المبذول في تأليف هذا الكتاب وإعداد نصوصه وتدريباته وأنشطته، لا يكفي بمفرده في تحقيق الأهداف التعليمية، والوصول إلى النتائج المرغوبة في التعلم المنشود والنمو المطلوب إلا إذا وعى كلُّ فردٍ وظيفته في عمليتي التعلم والتعليم، وبذل ما ينبغي عليه من جهدٍ وعزيمة صادقة لنيل العلم والتدرُّج في مراقبه.
- اللَّه - تعالى - نسألُ أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وأن يحقِّق نفعه وأن يؤتينا ثماره في إعداد جيلٍ متمسِّكٍ ببلغته محافظٍ عليها.

المؤلفات

قائمةُ الموضوعاتِ

الصفحة	التعبيرُ الكتابيُّ (للإثراء ولا يستهدف في التقييم)	المجالُ	الموضوعُ	رقمُ الدرس
١٣	المقال (تعزيز)	إرشادي	الكذبُ	الأوّل
٢٥	نثر الشعر	إقليميُّ	أميرة الصّحراء*	الثّاني
٣٩	كتابة نهاية قصّة	أسريُّ	أحبُّ إخوتي	الثّالث
٤٩	هل تعلم	علميُّ	عجائب وغرائب*	الرّابع
٦٠	مقابلة مع مسؤول	ثقافة صحية	الصّحة رصيد الحياة*	الخامس
٧٢	المقابلة (تعزيز)	مناظرة أدبية	بين الليل والنّهار	السّادس
٨٢	الخطابة (تعزيز)	صور من حياة	البراء بن مالك الأنصاريُّ	الأوّل
٩٤	التلخيص (تعزيز)	الصحابة	أبو أيوب الأنصاريُّ	الثّاني
المعجم المدرسي				

* الموضوعات المقررة على مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الكَذِبُ *

كَذِبَ اللِّسَانُ مِنْ فُضُولِ كَذِبِ القَلْبِ. فَلَا تَأْمِنِ الكَاذِبَ عَلَى وُدٍّ، وَلَا تَتَّقُ مِنْهُ بَعْدَ، وَاهْرُبْ مِنْ وَجْهِهِ
الهِرَبَ كُلَّهُ؛ فَأَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ خُلَطَائِكَ وَسُجْرَائِكَ: الرَّجُلُ الكَاذِبُ.

زَعَمَ الحُكَمَاءُ بَأْنَ الكَذِبِ مَخَالَفَةَ الكَلَامِ لِلوَاقِعِ، وَلَعَلَّهُمْ جَارَوْا فِي هَذَا التَّعْرِيفِ الحَقِيقَةَ العُرْفِيَّةَ. وَلَوْ
شَاؤُوا لِأَضَافُوا إِلَى كَذِبِ الأَقْوَالِ كَذِبَ الأَفْعَالِ.

لَا فَرْقَ بَيْنَ كَذِبِ الأَقْوَالِ وَكَذِبِ الأَفْعَالِ فِي تَضَلِيلِ العُقُولِ وَالعَبَثِ بِالأَهْوَاءِ، وَخِذْلَانِ الحَقِّ وَاسْتِعْلَاءِ
البَاطِلِ عَلَيْهِ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فيقول: إِنِّي ثَقَّةٌ أَمِينٌ لَا أَخُونُ وَلَا أَغْدُرُ، فَأَقْرِضْنِي مَا لَأَأْرُدُّهُ
إِلَيْكَ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا لَكَ، لَا يُوَدِّهِ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا، وَبَيْنَ أَنْ يَأْتِيكَ بِسُبْحَةِ يَهْمِهِمْ بِهَا، فَتَنْطِقُ
سُبْحَتَهُ بِهَا سَكَتَ عَنْهُ لِسَانُهُ مِنْ دَعْوَى الأَمَانَةِ وَالوَفَاءِ؛ فَيُخَدِّعُكَ فِي الثَّانِيَةِ كَمَا خَدَعَكَ فِي الأُولَى، لَا بَلْ
يَسْتَطِيعُ كَاذِبُ الأَفْعَالِ أَنْ يَخْدَعَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْدَعَكَ كَاذِبُ الأَقْوَالِ مَرَّةً وَاحِدَةً؛ لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي
بِقَوْلِ الزُّورِ بِلِسَانِهِ حَتَّى يُقِيمَ عَلَى قَضِيَّتِهِ بَيِّنَةً كَاذِبَةً مِنْ جَمِيعِ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ.

لَيْسَ الكَذِبُ شَيْئًا يُسْتَهَانُ بِهِ، فَهُوَ رَأْسُ الشُّرُورِ وَرِذِيْلَةُ الرَّذَائِلِ، فَكَأَنَّهُ أَصْلُ الرَّذَائِلِ فِرْعَوْنُهُ، بَلْ هُوَ
الرَّذَائِلُ نَفْسُهَا. وَإِنَّمَا يَأْتِي فِي أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَتَمَثَّلُ فِي صُورٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

المَنَافِقُ كَاذِبٌ لِأَنَّ لِسَانَهُ يَنْطِقُ بِغَيْرِ مَا فِي قَلْبِهِ، وَالمُتَكَبِّرُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ يَدَّعِي لِنَفْسِهِ مَنزَلَةً غَيْرَ مَنزَلَتِهِ،
وَالفَاسِقُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ كَذَبَ فِي دَعْوَى الإِيْمَانِ وَنَقَضَ مَا عَاهَدَ اللهُ عَلَيْهِ، وَالنَّمَامُ كَاذِبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّقِ اللهُ حِينَمَا
قَامَ بِفِتْنَتِهِ، وَالمُتَمَلِّقُ كَاذِبٌ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ يَنْفَعُكَ، وَبَاطِنُهُ يُلْذَعُكَ.

لَقَدْ هَانَ عَلَى النَّاسِ أَمْرُ الكَذِبِ حَتَّى إِنَّكَ لَتَجِدُ الرَّجُلَ الصَّادِقَ، فَتَعْرِضُ عَلَى النَّاسِ أَمْرَهُ وَتُطْرِفُهُمْ
بِحَدِيثِهِ كَأَنَّكَ تَعْرِضُ عَجَائِبَ المَخْلُوقَاتِ وَتَتَحَدَّثُ بِخَوَارِقِ العَادَاتِ.

فَوَيْلٌ لِلصَّادِقِ مِنْ حَيَاةِ نَكِدَةٍ لَا يَجِدُ فِيهَا حَقِيقَةً مُسْتَقِيمَةً، وَوَيْلٌ لَهُ مِنْ صَدِيقٍ يَخُونُ العَهْدَ، وَرَفِيقٍ

* من كتاب «النظرات» الجزء الثاني للمنفلوطي. بتصرف.

يَكْذِبُ الْوُدَّ، وَمَسْتَشَارٍ غَيْرِ أَمِينٍ، وَجَاهِلٍ يَفْشِي السِّرَّ، وَعَالِمٍ يُحَرِّفُ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَشَيْخٍ يَدَّعِي الْوِلَايَةَ كَذِبًا، وَتَاجِرٍ يُغْشُ فِي سِلْعَتِهِ، وَيَحْنُثُ فِي أَيْمَانِهِ، وَصَحْفِيٍّ يَتَجَرَّبُ بِعَقُولِ الْأَحْرَارِ، كَمَا يَتَجَرَّبُ النَّخَّاسُ بِالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ. وَأَسْوَأُ مِنْ أَوْلَئِكَ جَمِيعًا مَنْ يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى اللَّهِ وَعَلَى النَّاسِ صَبَاحَ مَسَاءً، فَيَكْسُوهُ الْكَذِبُ ظُلْمَةً فِي الْوَجْهِ وَرَيْنًا يَجْلُلُ الْقَلْبَ وَخِسَّةً فِي الطَّبْعِ، فَيَزُلُّ عَنِ الصَّوَابِ، وَيُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، وَمَنْ يَغْدُو كَذَابًا تَهُونَ لَدَيْهِ مَعْظَمُ أَعْمَالِ الْفُجُورِ لَا يَخْشَى هَلَاكًا أَوْ زُهُوقًا.

فَاخْذَرُوا الْكَذِبَ، وَتَرَفَّعُوا عَنْهُ فِي كُلِّ أَلْوَانِهِ، وَحَسْبُكُمْ أَنَّهُ مَعْبَرٌ إِلَى النَّارِ، وَبَسَّتِ النَّارُ مِنْ قَرَارِ!

النشاطات التعليمية والتقويمية

القراءة والأداء

١- أضع العناوين الجانبية التالية عن يمين الفقر التي تمثلها.

➤ أمثلة على الكذابين.

➤ وصف الكذب.

➤ مقارنة بين كذب الأقوال وكذب الأفعال.

➤ تعريف الكذب.

٢- أقرأ الفقرة الأخيرة من قوله: «فويل للصادق...» قراءة صامتة، ثم أستخلص فكرتين منها.

الفكرة الجزئية هي خلاصة مركزة لمضمون الفقرة.

اتذكر
أن

٣- أقرأ جهرًا من النص ما يدل على ندرة الصدق والصادقين.

٤- أنطق حرفي الذال والزاي في الكلمات نطقًا صحيحًا مع مراعاة المخرج الصحيح لكليهما.

أتنبه إلى أن

➤ مخرج حرف الزاي طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى.

➤ مخرج حرف الذال طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

هذا	يَلْذَعُكَ	رذيلةٌ	خِذْلَانٌ	كَذِبٌ
زُهوقاً	يَزِلُّ	منزلةٌ	زُورٌ	زَعَمَ

الفهم والتحليل

أولاً - بعد قراءة النصّ (الإجابة شفهيّاً)

- ١ - أعرّف الكذب من وجهة نظر الكاتب والحكماء.
- ٢ - أعدد بعض مظاهر الكذب كما وردت في النصّ.
- ٣ - أذكر عقوبة الكاذب في الدنيا والآخرة.
- ٤ - أبين بم يتفق كذب الأقوال وكذب الأفعال.
- ٥ - أذكر من هو أسوأ الكذابين.

ثانياً - أكمل ما يلي :

- الفاسق كاذبٌ لأنه
- والمتملق كاذبٌ لأنَّ
- والنمام كاذبٌ لأنه

« الكذب رأسُ الشرورِ ، ورذيلةُ الرذائلِ ، فكأنه أصلُ الرذائلِ فروعُه »

ثالثاً -

١ - أشرحُ هذا القولَ، وأتنبَّهُ إلى ما وردَ فيه من تشبيهاتٍ .

•

٢ - أبينُ مدى اتِّفَاقِي معَ الكاتبِ في نظرتهِ إلى الكذبِ؟ وأعلِّلُ إجابتي.

•

٣ - أوضِّح متى تكونُ حياةُ الصَّادقِ نكدَةً .

•

رابعاً - بماذا يُوصَفُ المنفلوطيُّ من خلالِ هذا النَّصِّ؟

أديبٌ متشائمٌ

مُفكِّرٌ سياسيٌّ

مُصلِحٌ اجتماعيٌّ

شاعرٌ وطنيٌّ

خامسًا - مِنْ مَضَارِّ خُلُقِ الْكَذِبِ عَلَى الْمَجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ مَا يَلِي، أُرْتَبُ الْمَضَارَّ حَسَبَ قُوَّةِ ضَرَرِهَا فِي رَأْيِي.

عَدْمُ الثَّقَةِ فِي الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ الْمَنْقُولَةِ.	○
الشُّكُّ فِي صِحَّةِ نَقْلِ الْأَخْبَارِ وَالتَّوَارِيخِ.	○
الطَّعْنُ فِي الْوَعُودِ وَالْعَهُودِ.	○
تَفْكَكُ مَعْظَمِ الرِّوَابِطِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ.	○
انْعِدَامُ صُورِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ.	○

سادسًا - بَيْنَ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ الَّتِي أوردَهَا الْكَاتِبُ وَالْكَذِبِ عَلاَقَةٌ وَطِيدَةٌ، سَأَرِبُ كُلَّ صِفَةٍ ذَمِيمَةٍ فِيمَا يَلِي بِعَلاَقَتِهَا بِالْكَذِبِ .

الصِّفَاتُ	عَلاَقَةُ الصِّفَةِ بِالْكَذِبِ
خِيَانَةُ الْعَهْدِ	▶ نَقْلُ أَخْبَارِ السُّوءِ ، وَتَرْوِيحُ الْأَقْوَالِ مِنْ غَيْرِ تَبَيُّنٍ
شَهَادَةُ الزُّورِ	▶ جَحُودُ الْحَقِّ وَإِنْكَارُهُ ، وَحَجْبُ فَضْلِ الْآخَرِينَ
النَّفَاقُ	▶ التَّكْثُ فِي أَمْرِ التَّزَمِّ بِهِ، وَالْكَذِبُ عَلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ
الْكِبْرُ	▶ إِظْهَارُ الْخَيْرِ وَأَدْعَاؤُهُ ، وَإِبْطَانُ الضَّرَرِ وَالْأَذَى
النَّمِيمَةُ	▶ قَوْلُ الْبَاطِلِ وَمَجَانِبَةُ الْحَقِّ وَهَضْمُ الْحَقُوقِ .

سابعًا - أَضْعُ إِشَارَةَ (✓) عَنِ يَمِينِ التَّصَرُّفِ الْمَوَافِقِ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَإِشَارَةَ (x) عَنِ يَمِينِ مَا يَخَالِفُهَا.

مدحُ الزَّوْجِ زَوْجَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهَا مِنْ جَمِيلِ الصِّفَاتِ .

ادِّعَاءُ جُودَةِ السِّلْعَةِ الْمَعْرُوضَةِ لِلْبَيْعِ؛ لِتَصْرِيفِهَا .

نِسْبَةُ أَقْوَالٍ حَسَنَةٍ إِلَى مَنْ لَمْ يَقُلْهَا بُغْيَةَ الصُّلْحِ بَيْنَ مَتَخَاصِمَيْنِ .

- ❖ ادعاءُ المرضِ وافتعالُ البكاءِ؛ لحجْبِ التَّقْصِيرِ في أداءِ التَّكْلِيفِ المنزليِّ.
- ❖ تَلْفِيقُ الأكاذيبِ على أشخاصٍ معيَّنينَ بهدفِ التَّنْذِرِ والإِضْحَاكِ.

اللُّغَةُ وَالتَّدْوِقُ

١ - أبحثُ في معجمِ الكتابِ المدرسيِّ، أوِ المصباحِ المنيرِ عَنَ معانيِ الكلماتِ التَّالِيَةِ، وأبيِّنُ مادَّتِها.

الكلمة	المادّة	المعنى
سجراً		
النَّخَّاسُ		
المتَمَلِّقُ		
يَهْمُهُمُ		
النَّامُ		

٢ - أحدِّدُ مِنَ النَّصِّ أصدَادَ المعانيِ التَّالِيَةِ :

حياةٌ سعيدةٌ	كتمَ السِّرَّ	أبرمَ الأمرَ	برَّ في يمينِهِ

٣ - أَقَابِلْ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالكَاذِبِ مِنْ حَيْثُ :

الكاذبُ	الصَّادِقُ

• الطَّرِيقُ الَّذِي يُهْدِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْهَا.

• الْمَالُ الَّذِي يُؤْوَلُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْهَا.

• السَّمَةُ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا كُلُّ عِنْدَ رَبِّهِ.

٤ - أَنْقِلْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا أفعالٌ ناصبةٌ لمفعولينِ لَيْسَ أَصْلُهَا الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ، مَعَ تَحْدِيدِ الْمَفْعُولَيْنِ بِوَضْعِ خَطِّ تَحْتَهُمَا.

.....

.....

.....

٥ - أَكْمِلْ مَا يَلِي مَعَ اسْتِخْدَامِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ (سَأَلَ ، كَسَا ، أَعْطَى ، أَلْبَسَ) وَمِرَاعَاةِ الضَّبْطِ الصَّحِيحِ.

..... الصِّدْقُ صَاحِبُهُ

..... اسْتِشَارَةٌ أَمِينَةٌ

..... الأَمَانَةُ الْفَتَى

..... التَّاجِرُ مَالِهِ الْفُقَرَاءُ .

٦- أصوغُ على غرارِ النموذجِ، وأنتبهُ إلى رسمِ الألفِ اللَّيِّنةِ في وَسَطِ الكلماتِ.

نموذج	ادّعى	ادّعاهُ	ادّعاها
	نهى		
	كسا		
	حوى		
	رعى		

٧- أستخدمُ الكلماتِ (إلى ، حتّى ، على ، بمقتضى) متّصلةً بـ (ما) الاستفهاميّةِ في السُّؤالِ عَنِ المعاني التّالية :

نموذج
▶ استنكارُ ما يقومُ به النَّامُ
• إلامُ يرمي النَّامُ مِنْ نَقْلِ الكلامِ !؟

▶ الاستمرارُ في الكَذِبِ على الآخرينِ.

▶ سببُ الابتعادِ عَنِ أسبابِ السَّعادةِ التي يُحَقِّقُها الصِّدْقُ لِلإنسانِ.

▶ أسبابُ تركِ النَّاسِ الأباطيلَ الكاذبةَ تتسلَّطُ عليهمِ.

▶ أسبابُ السُّكوتِ عَنِ التَّخْلِصِ مِنَ الأوهامِ الفاسدةِ.

أقرأ الشواهد التالية وأحفظ ما أمكن منها

► قال الله - تعالى - ﴿ **وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ** ﴾
سورة الزُّمَرِ ، الآية (60).

► قال الله - جلَّ شأنه - :

﴿ **إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَذِبُونَ** ﴾
سورة النحل ، الآية (1٠٥).

► وقال ﷺ

« إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ الْمَلَكُ عَنْهُ مِثْلَ مَنْ نَتَنٍ مَا جَاءَ بِهِ . »

رواهُ ابنُ أبي الدنيا والترمذيُّ ، وقال حديثٌ حسنٌ .

« وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ . »

رواهُ أبو داودَ والترمذيُّ وحسنه ، والنسائيُّ والبيهقيُّ .

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ . »

رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ .

النشاط المصاحب

١ - استقى الكاتب بعض تعبيراته من القرآن الكريم .

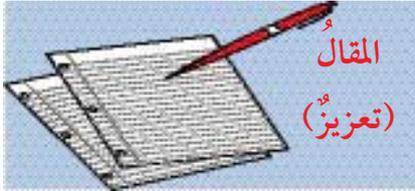
► اكتشف نص الآية التي اعتمد عليها في قوله : « وإن سألته بعد ذلك مالك ، لا يؤدده إليك إلا ما دُمّت

عليه قائماً » وأسجل اسم السورة ورقم الآية .

٢ - قال الكاتب :

«وَيُكْتَبُ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا، وَمَنْ يَغْدُو كَذَابًا تَهْوُنُ لَدَيْهِ مَعْظَمُ أَعْمَالِ الْفُجُورِ»

► أبحثُ عن نصِّ الحديثِ النَّبَوِيِّ الَّذِي اسْتَقَى مِنْهُ الْكَاتِبُ تَعْبِيرَهُ السَّابِقَ*.



التعبير الكتابي**

المقال يتحدث عن موضوع واحد، مرتب العناصر والأفكار، يصل كاتبه ختامًا إلى نتيجة يهدف إليها.
► يتكوّن من ثلاثة أجزاء: مقدّمة، وعرض، وخاتمة.

اتذكّر
أن

* يرجع إلى صحيح البخاري.
** للإثراء ولا يستهدف في التقييم.

► (النَّمِيمَةُ وَقُوْدٌ لِإِشْعَالِ الْفِتْنَةِ وَتَوْرِيْثِ الْعِدَاوَةِ وَشَحْنِ الْقُلُوْبِ بِالْبَغْضَاءِ وَالْحِقْدِ).
أَكْتُبْ مَقَالًا أَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنِ أَنْوَاعِ النَّمِيمَةِ، وَسُبُلِهَا، وَأَثَارِهَا الضَّارَّةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ،
وَعَقُوْبَتِهَا، مَعَ الْاسْتِشْهَادِ وَالتَّدْلِيلِ بِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَتَنْوِيعِ أُسَالِيْبِ
الْعَرْضِ (سَرْدٍ، خَطَابٍ، نُصْحٍ، تَحْذِيرٍ ...) تَمْهِيْدًا لِالِقَائِهِ فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

أميرة الصحراء



ترتبط النخلة **المعطاء** - منذ آلاف السنين - بتراث أهالي الخليج العربي، وتعدُّ رمزاً للحياة والعمران، وعلامة من علامات الحضارة في وطننا العربي، ومناطقه الجافة على وجه الخصوص، كما تشكل العنصر الأساسي في الغذاء والكساء والتعمير.

لقد تميّزت شجرة النخيل بمزايا جعلت منها رمزاً للثبات والتلاؤم مع الأحوال المناخية القاسية، فزراعة النخيل تزدهر، وثماره تينع وتطيب في **البقاع** التي يسودها طقس مرتفع الحرارة قليل الرطوبة؛ ومن ثمّ فلا عجب أن نرى **النخلة تقف شاخصة** في وجه الجفاف والتصحّر على مرّ السنين.

والبلاد العربية، ولا سيما جزيرة العرب؛ لطبيعتها الصحراوية وطقسها الحارّ - تُعدُّ الموطن الأصلي للنخيل، ومنه انتشرت زراعته في أقطار العالم.

ولقد **حبا** الله النخيل بفضائل جمّة، وخصّها بالتكريم، فهي الشجرة الطيبة التي ضرب الله عز وجل بها مثلاً بقوله - تعالى - : (**أَلَمْ نَرْكِبْ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا لِّكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَتَبْنَا فِيهَا ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا الَّذِي يَنْصَرِفُونَ**)

{ **تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا** } (١)

وبين النبي بركتها في قوله صلوات الله وسلامه عليه: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً تَكُونُ مِثْلُ الْمُسْلِمِ وَهِيَ النَّخْلَةُ». ولقد عرف الآباء والأجداد ما لهذه الشجرة المباركة من فضل، فعني الكتاب **والمصنّفون** بتتبع مزاياها، وتغني الشعراء على مرّ العصور بفضائلها، واهتمّ أهلونا منذ القدم بزراعتها، وأولّوها العناية

(١) سورة إبراهيم الآيتان (٢٤، ٢٥).

والرعاية والتكريم؛ فكانت ثمارها وما تزال طعامَ الفقير وحلوى الغنيّ وزادَ المسافر والمغترب.

ولزراعة النخيل وتكثيرها طريقةٌ وعابها الأجداد فأورثوها الآباء، وحرّميّ بالأبناء العلمُ بها؛ إنَّها طريقةُ التّكثيرِ **بالفسائل** التي تُقطعُ من أماتها دون أن يتأثّر جذعُ الأمّ لثلاثاً تضعف. وتُسقى تلك الفسائلُ البالغةُ مرّةً أو مرّتين كلَّ يومٍ لمدةِ أربعين يوماً حتّى تضربَ جذورها في الأرض، وبعد ذلك تُسقى مرّةً كلَّ يومين، وتبقى الفسيلةُ ملفوفةً بأكياس الخيش أو **بالخوص** قرابةَ السنّة، ثمّ تزال عنها اللّفاف؛ لتفرد النّخلةُ سعفها، فيقطعُ اليابسُ منها. ويحرصُ الزّراعُ عند غرسِ الفسائلِ على إبقاءِ كلِّ منها بعيدةً عن الأخرى مسافةً ثانيةً وعشرين ذراعاً؛ منعاً لالتقاءِ سعفها عندما تكبُرُ بسعفِ المجاورة - إن قرّبت منها - ما يجعلُ تسلقُ النّخلةُ أمراً عسيراً، وفي ذلك قيلَ في المثل على لسان النّخلةِ عن جارِتها: **(أبعدُها عني، وخذْ ثمرتها مني)**.

وهناك طريقةٌ أخرى لتكثير النّخيل، تكونُ **باجتثاث النّخلةِ** الكبيرةِ المثمرةِ ونقلها من مكانٍ إلى آخر، شريطةً أن يتولّى ذلك زّراعٌ ذوو خبرة، حينما يكونُ الجوُّ بارداً في فصلِ الشّتاء.

والنّخلةُ من الأشجارِ ذاتِ الثمرِ التي تحتاجُ بعد زراعتها إلى العنايةِ والرّعاية، بل إنَّ خدمتها والاعتناءَ بها من الأعمالِ الضّروريّةِ للمحافظةِ عليها، وزيادة إنتاجها، ويشملُ ذلك الرّيّ والتّسميدَ والتّقليمَ والتنظيفَ. ومن أمثالِ الأجدادِ في ذلك قولهم: **«أحضر عند النّباتِ وغب عند الجدّ (الجدّ)»**.

والتّقليمُ عمليّةٌ سنويّةٌ، يقومُ بها الزّراعُ بعد الجدّ وجني الثمر، في الوقتِ الذي تستريحُ فيه النّخلُ. ويشملُ التّقليمُ قطعَ السّعفِ الجافِّ، وقطعَ **الكرب** (التّكريب). فالسّعفُ الذي توقّف عن القيامِ بوظيفتهِ ينبغي إزالتهُ لأنّ بقاءَهُ يُعيقُ الزّراعَ عن ارتقاءِ الجذعِ وخدمةِ الثمر.

أمّا قطعُ (الكرب) فهو عمليّةٌ إزالةِ أصولِ السّعفِ العريضِ، مع اللّيفِ الذي يتخلّلها؛ لجعلِ جذعِ النّخلةِ يتصاعدُ بشكلٍ متدرّجٍ يُمكنُ العاملُ من الارتقاءِ عليها.

وتتهيأُ النّخيلُ للحملِ مرّةً أخرى في الأشهرِ الثلاثةِ الأخيرةِ من السنّةِ الميلاديّةِ، حتّى إذا ما حلَّ شهرُ (يناير) بدأ **الطلّع** في الظهور، وأنّ **أوان** عمليّةٍ جديدةٍ هي عمليّةُ التّلقيحِ (التّنبيت). وتتلخّصُ هذه العمليّةُ في أنّ من النّخيلِ الذّكرِ والأنثى، ولكي تُثمرَ الأنثى يتوجّبُ تلقيحُ أزهارها الأنثويّةِ بحبوب اللّقاحِ الموجودةِ

في الأزهارِ الذَّكْرِيَّةِ، إذا تفتَّحتْ أكمأُها وانشقَّ غلافُها الخارجِيُّ.
إنَّ هذهِ الخِبراتِ والمعارفَ التي توارثها الأجدادُ ومارسوها، ما مصيرُها إذا تُركتْ لتذهبَ مع أصحابِها؟! ومنَ أينَ لأجيالِ الأبناءِ أنَ يعرفوا قيمةَ النَّخلةِ ويستكنِّهوا أسرارَ هذهِ الثَّروةِ المباركةِ؟!
فجديرٌ بنا أنَ نحفظَها لهمْ مبادئَ حيَّةً، وقوانينَ معلومةً، وخبرةً يتناقلها جيلٌ بعدَ جيلٍ؛ ليعملوا على تنميةِ ما أنبأه اللهُ لهمْ منَ أشجارٍ باسقاتٍ ترتفعُ بهاماتها نحوَ السَّماءِ، تُعطي الخَيْرَ تمرًا ناكلُهُ، وتُعلِّمُ الشُّموخَ والصَّبَرَ وقوَّةَ الاحتمالِ ومبادئَ نتمسَّكُ بها ونغرُسُها في نفوسِ أبنائنا وأحفادنا.

النشاطات التعلمية والتقويمية

القراءة والأداء

١ - ما الفكرة المحورية (العامة) التي يناقشها النص؟

٢ - أصوغ عنواناً آخر مناسباً للنص ..

٣ - أصوغ الأفكار الجزئية من العناوين التالية، مع الاسترشاد بالنموذج.

يرتبط أهالي الخليج بالنخلة قديماً وحديثاً

▶ علاقة النخلة بالتراث

▶ مزايا النخلة

▶ الوطن الأصلي لها

▶ أهمية النخلة

▶ وعي الأجداد بفضلها

▶ تكثير النخل

▶ تقليد النخل

نموذج

٤ - أقرأ من النص ما يشير إلى المعاني التالية :

▶ تكريم الله - تعالى - النخلة.

▶ بيان النبي ﷺ بركتها.

- ٥ - أقرأ الخاتمة وألَوْنُ الصَّوْتِ بالتَّعْبِيرِ الدَّالُّ عَلَى الحِضِّ والدَّعْوَةِ إِلَى نَقْلِ الخِبْرَاتِ والمَعَارِفِ الخَاصَّةِ بالنَّخْلَةِ، والاعتزازِ بِهَا ، فَهِيَ ثَمْرَةٌ مَبَارَكَةٌ وتَرَاثٌ حَضَارِيٌّ .
- ٦ - أقرأ ما يلي جَهْرًا ، مَعَ إِخْرَاجِ حَرْفِي الثَّاءِ والسَّيْنِ مِنَ المَخْرَجِ الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنْهَا .

▶ ترتبط النَّخْلَةُ منذُ آلاَفِ السَّنِينَ بتراثِ أهالي الخَلِيجِ العَرَبِيِّ

▶ النَّخْلَةُ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ ، وَفِرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

▶ غرَسُ فسائلِ النَّخِيلِ مِنْ طُرُقِ تَكثِيرِهَا

▶ ثَمَارُ النَّخِيلِ حَلْوَى الغَنَمِ ، وَزَادُ المَسَافِرِ والمَغْتَرِبِ

- ▶ مخرَجَ حَرْفِ الثَّاءِ ما بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا العَلِيَا ، أَيْ رُؤُوسِهَا .
- ▶ مخرَجَ حَرْفِ السَّيْنِ ما بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ صَفْحَتَيْ الثَّنَايَا العَلِيَا وَفوقَ السُّفْلَى ، مَعَ إِبْقَاءِ فُرْجَةٍ بَيْنَ طَرَفِ الثَّنَايَا .

أَعْلَمُ أَنْ

الفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ

- أَوَّلًا - أقرأ النَّصَّ ثُمَّ أَجِيبْ شَفْهِيًا عَمَّا يَلِي :
- ١ - بِمَ تَمْتازُ النَّخْلَةُ عَن غَيْرِهَا مِنَ الأشْجارِ ؟
 - ٢ - كَيْفَ كَرَّمَ اللهُ - سَبْحانَهُ وَتعالى - النَّخْلَةَ ؟
 - ٣ - لِمَ كَانَتْ الجَزِيرَةُ العَرَبِيَّةُ مِنَ المَواطِنِ الأوَّلَى لِزِراعةِ النَّخِيلِ ؟

- ٤ - ما الذي يضمنُ النَّجَاحَ لتكثيرِ النَّخيلِ بواسطةِ نقلِهِ وهوَ مِثْمَرٌ؟
 ٥ - ما الأعمالُ الصَّروريَّةُ لخدمةِ النَّخيلِ ورعايتِهِ .
 ٦ - ماذا تتعلَّمُ الأجيالُ مِنَ النَّخلةِ ؟

ثانيًا - أَمَلِ الفِراغَ بالكلمةِ المناسبةِ :

- عمليَّةُ قطعِ السَّعَفِ : لأنَّ ، الزُّرَّاعَ عَنِ
 جذعِ النَّخلةِ و الثَّمَرِ .
 • التَّكْرِيبُ يعني إزالةَ أصولِ مع ؛ ليتمكَّنَ العاملُ مِنَ النَّخلةِ .
 • تتمُّ عمليَّةُ التَّقْلِيمِ سنويًّا بعدَ و الثَّمَرِ ، في الوقتِ الَّذي
 فيه النَّخلةُ ، وتتهيأُ لمرَّةٍ أُخرى .
 • التَّلْقِيحُ يعني نثرَ الموجودةِ في أزهارِ النَّخيلِ على أزهارِها
 عندما الأكامُ و غلافها الخارجِي .

ثالثًا - أضعُ علامةَ (✓) عن يمينِ التَّكملةِ المناسبةِ .

تجِبُ المِباعِدةُ بينَ الفِسائِلِ حينَ غرِسِها؛

لتصلَ أشعَّةُ الشَّمسِ إلى جذوعِ النَّخْلِ .

لتأخذَ كلُّ نخلةٍ حاجتها مِنَ السَّادِ .

لكيلا يتشابكَ السَّعَفُ فيعوقَ تسلُّقَ النَّخلةِ .

لتأخذَ كلُّ نخلةٍ ما يكفيها مِنَ الماءِ .

خدمة النخلة بالرّي والتسميد تحقّق

الزيادة في إنتاجها.

المحافظة على حياتها.

سرعة نموّها.

جميع ما سبق.

يجب الترفّق عند قطع الفسائل من أمّاتها؛

لئلا يتأثر جذع الفسيلة.

لئلا تضعف الأمّ وتموت.

لئلا تضعف الفسيلة فلا تكبر.

لئلا تضعف الفسيلة فلا تنبت.

رابعاً - أرتّب الأعمال التالية حسب التسلسل الزمني للقيام بها .

غرس الفسائل	قطع الكرب
قطع الفسائل من أمّاتها	جني الثمر
قطع السعف اليابس	تلقيح النخل

خامساً - أدلّ من النصّ على ما يلي :

تقدير الأجيال السابقة شجرة النخيل ومعرفتهم فضلها

مقاومة النخيل الجفاف

استفادة الغني والفقير من ثمارها

سادساً- أفسر قول النبي ﷺ «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً تَكُونُ مِثْلُ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ».

اللغة والتذوق

١ - أكشف عن معاني الكلمات التالية في معجم الكتاب المدرسي، مع الاسترشاد بالمثال الأول.

المعنى	الكشف	المادة	الكلمة
جمع بُقْعَةٍ	الباء ثم القاف والعين	بَقَعَ .	بِقَاعُ التَّصْحُرُ حَبَاهَا المصنِّفون الفسائلُ

٢- أضع علامة () عن يمين المعنى الصحيح لكل كلمة مما يلي :

اجتثاثُ النَّخْلِ يعني غرسها جَنِي محصوها قَلَعَهَا

غَبَّ عِنْدَ الْجَدِّ (الْجَدُّ) يعني الدَّ الْأَبِ تَطَفَ الثَّمَرِ لاجتهاد

- ٣

قرأتُ : نَقَفُ النَّخْلَةَ شَاخِئًا . ويُقالُ : تَبَدُّو الْمَأْذَنُ فِي السَّمَاءِ شَاخِئًا .

ما معنى شَاخِئًا :

قرأتُ : النَّخْلَةَ شَجْرَةً مَعْطَاءً . ويُقالُ : الْأُمُّ مَعْطَاءٌ لَا تَبْخُلُ بِشَيْءٍ عَلَى أَبْنَائِهَا .

ما معنى مَعْطَاءٌ :

٤ - «النَّخْلَةُ أَمِيرَةُ الصَّحْرَاءِ»

ما الذي دعا الكاتب إلى هذا التَّشْبِيهِ؟

أوضح رأيي فيه؟

٥ - أقرأ الفقرة التالية وأضبط الكلمات الملوّنة فيها، مع وضع علامات التَّركِيمِ في مواقعها .

تَحْطِي النَّخِيلُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ بِالرَّعَايَةِ وَالتَّكْرِيمِ فَيَحْرُسُ الْمَزَارِعَ عَلَى تَعَهْدِهَا حَتَّى يَرَاهَا تَسْمُو نَحْوَ الْعَلْيَاءِ وَتَثْمُرُ رُطْبًا جَنِيًّا كَمَا يَهْتَمُّ بِتَكْبِيرِهَا وَغَرَسِ فَسَائِلِهَا

٦ - أصنّف الأفعال التالية في القائمتين على وفق أصل الألف اللبّية.

وعى حبا رأى سها أولى سقى علا

أفعال أصل ألفها ياء

أفعال أصل ألفها واو

• شبّه علماء الزراعة النخلة بالإنسان، فهي ذات جذع منتصبٍ. منها الذكر والأنثى، إذا قطع رأسها ماتت، وإذا تعرّض قلبها لصدمةٍ قويّةٍ هلكت.

• يملك الوطن العربي زهاء سبعين في المائة من أشجار النخيل في العالم، ويُنتج أكثر من ثمانين في المائة من الإنتاج العالمي للتمور.

• في المملكة العربية السعودية أكبر ثروة من النخيل. ففيها حتى الآن أكثر من عشرة ملايين نخلة، ويبلغ إنتاجها مليون طن من أجود التمور.

• تحتوي ثمرة النخيل على ثمانية وأربعين مادةً غذائيّةً ودوائيّةً ومعدنيّةً، ولقد أثبتت التجارب العلميّة الحديثة أن التمور تكاد تنفرد بين الثمار بأنّها لا تنقل الجراثيم المرصّية.

• أقرّت جامعة الدول العربيّة اعتبار اليوم الخامس عشر من شهر (سبتمبر) من كلّ عام - يومًا عربيًّا للنخيل والتمور في الدول العربيّة.

معلومات

مهمّة

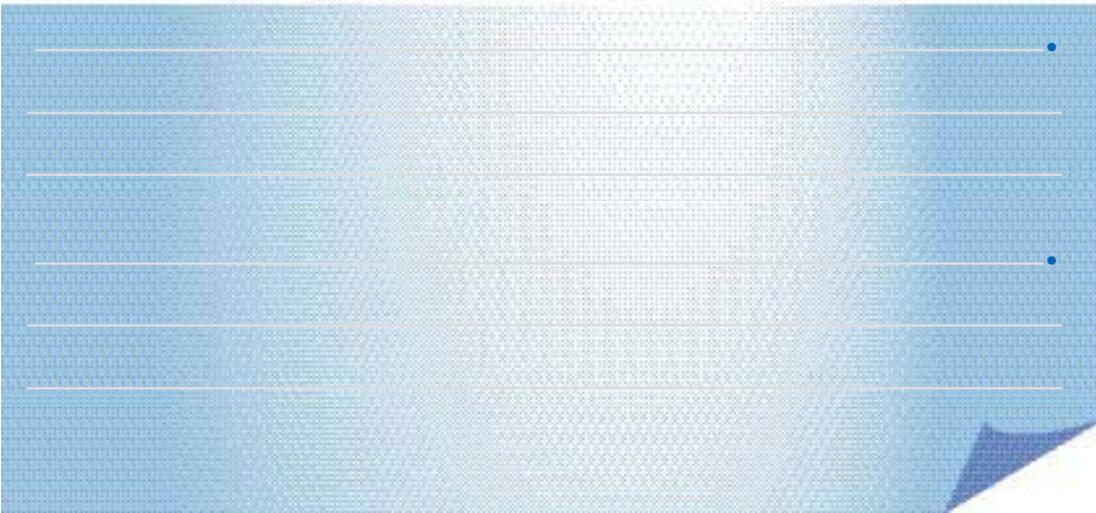
* للقراءة الحرة الإثرائية.

النشاطُ المصاحبُ

١ - أكّد القرآن الكريم والسنة النبوية فضلَ شجرة التّخيلِ ومنافعها. أسجّلْ آيتينِ كريمتينِ، وحديثينِ شريفينِ ممّا جاءَ في ذلك.



٢ - أعودُ إلى كتابِ (الغذاء لا الدواء) لمؤلفه (صبري القباني)، وأسجّلُ منه خمسَ فوائدَ غذائيةٍ للتّمر.



٣ - أَجِيبْ عَنِ أَحَدِ السُّؤَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ - > يُنتِجُ الْعَالَمُ الْعَرَبِيُّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمَحْصُولِ الْعَالَمِيِّ مِنَ التَّمُورِ .

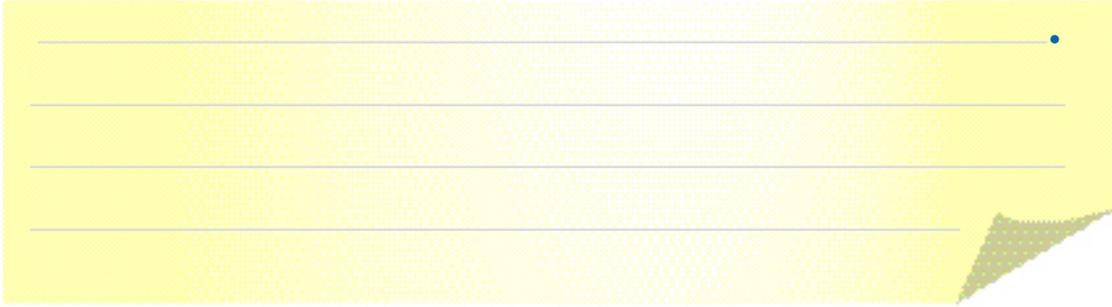
ما الصَّنَاعَاتُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى إِنتَاجِ التَّمُورِ فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ؟

ما مَلاحِظَاتُكَ عَلَى هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ؟

ما اقْتِرَاحَاتُكَ لزيادةِ إِنتَاجِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ مِنَ التَّمُورِ؟

السُّؤَالُ الثَّانِي - > وَرَدَ فِي النَّصِّ طَرِيقَتَانِ لِتَكْثِيرِ النَّخِيلِ (عَنْ طَرِيقِ الْفَسَائِلِ، وَنَقْلِ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ) .

هَلْ هُنَاكَ طَرَقٌ أُخْرَى لذلِكَ؟ أَذْكَرُهَا .



٤ - اَبْحَثْ، وَاسْجَلْ .

• أَجُودُ أَنْوَاعِ تَمُورِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

• أَجُودُ أَنْوَاعِ تَمُورِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ

• أَجُودُ أَنْوَاعِ تَمُورِ الْعِرَاقِ

• أَجُودُ أَنْوَاعِ تَمُورِ عُمَانَ

• الْأَدَوَاتُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فِي خِدْمَةِ النَّخِيلِ

• مِنْ أَهَمِّ الصَّنَاعَاتِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى زِرَاعَةِ النَّخِيلِ



نثر الشعر هو حلُّ الأبيات الشعرية المنظومة، وإعادة سبكِ وصياغة فكرتها بألفاظ

أعلم أن

وأسلوب القارئ.

ومن أهمِّ مميزات نثر الشعر:

- ▶ الالتزام بالتعبير عن أفكار الأبيات وصورها الخيالية.
- ▶ توسيع الأفكار بالتوضيح دون الإخلال بها بالزيادة أو النقصان.
- ▶ التحدث بلسان الشاعر نفسه، دون الإحالة عليه. فلا يُقال: قال الشاعر، صور الشاعر...
- ▶ التفنن في استخدام الأساليب المناسبة لإبراز أفكار الأبيات قدر الإمكان، وعدم الاكتفاء بتقديم وتأخير ألفاظ الأبيات ذاتها.

▶ أقرأ الأبيات التالية من قصيدة (النخلة) وأنثرها بأسلوبِي.**

ها مَتُّ بِحُبِّ النَّخْلَةِ الشُّعْرَاءُ فَجَرَّتْ عَلَى سَنَنِ الْهُوَى الْأَهْوَاءُ
هِيَ كُلُّهَا خَيْرٌ فَلَيْسَ لِفَضْلِهَا حَدٌّ ، وَلَا لَجَمِيلِهَا إِخْصَاءُ
كَانَتْ لَنَا ظِلًّا وَكَانَتْ مَطْعَمًا إِنْ قَلَّ زَادٌ أَوْ أَصَابَ قَضَاءُ
مَنْ تَمَّرَهَا نَحْيًا زَمَانًا كُلَّمَا سَنَّةٌ عَلَيْنَا أَقْبَلَتْ شَهْبَاءُ
غَرَسَ بِهِ الْآبَاءُ عَاشُوا حِقْبَةً أَنْعَمَ بِهَا قَدْ خَلَّفَ الْآبَاءُ

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.
** (النخلة) للشاعر الإماراتي: سيف بن محمد المري.

مَنْ لِيْفَهَا وَمِنَ الْجَرِيدِ بِنَاءٌ
رَدُّوا الصَّنِيعَ لَهَا وَذَاكَ وَفَاءٌ
أَوْ يَحْرِقُوهَا كَيْ يُقَامَ بِنَاءٌ
بِالنَّخْلِ فَهِيَ حَدَائِقُ غَنَاءٍ
دَوْمًا ، وَنَحْنُ بَعْدَنا أَمْنَاءُ

فَفِرَاشُهُمْ مِنْ خُوصِهَا وَجِبَاهُهُمْ
فَإِذَا بِقَوْمِي حِينَ زَادَ نَعِيمُهُمْ
لَمْ يَقْلَعُوهَا كَيْ يُشِيدَ فُنُودُ
أَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الشَّوَارِعِ زِينَتُ
عَهْدٍ عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ نَصُونُهَا



سبحان الله



الكرب

A large yellow rectangular area with horizontal lines, intended for writing or drawing.

أَحِبُّ إِخْوَتِي

أَحِبُّ إِخْوَتِي؛ لَأَنَّ وَشَائِحَ النَّسَبِ تَجْمَعُنَا، وَحُسْنَ الْوُدِّ يُؤَلِّفُ بَيْنَنَا، وَرِبَاطَ الرُّوحِ يُقَوِّي آصِرَتَنَا، وَاسْتِشْرَافَ رِضَا اللَّهِ - تَعَالَى - يَدْفَعُنَا.

أَحِبُّ إِخْوَتِي؛ لَأَنَّ الْأَخُوَّةَ فِي اللَّهِ مَنَحَةٌ قُدْسِيَّةٌ، وَإِشْرَاقَةٌ رَبَّانِيَّةٌ، وَنِعْمَةٌ إلهِيَّةٌ تَغْدُقُ قُلُوبَ الْمُخْلِصِينَ لِلَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، وَالْأَصْفِيَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، وَالْأَتْقِيَاءِ مِنْ خَلْقِهِ.

أَحِبُّ إِخْوَتِي إِذَا أَقْبَلُوا عَلَيَّ وَقَدْ عَلَتْ وَجُوهُهُمُ الْبِشَاشَةُ، وَفَاضَ حَيَّاهُمْ بِالْغَبِطَةِ، وَصَافِحُونِي بِحَرَارَةِ وَقْوَةٍ، وَغَمَرُونِي بِجَوْ مِنْ الْحَنَانِ وَجَمِيلِ الْأَخُوَّةِ، وَحَيَّوْنِي بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ.

أَحِبُّ إِخْوَتِي فَلَا أُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَهُمْ، وَأَشُدُّ عَضُدَهُمْ، وَأَتَمَنَّى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأُثِرُهُمْ بِالرَّغَائِبِ، وَأُنَشِّرُ حَسَنَاتِهِمْ، وَأَطْوِي سَيِّئَاتِهِمْ.

أَحِبُّ إِخْوَتِي فَأَنْصَحُهُمْ فِي اللَّهِ وَيَنْصَحُونِي، أَكُونُ لَهُمْ مَرَاةً وَيَكُونُونَ، أَعِينُهُمْ عَلَى طَلَبِ الْخَيْرِ وَيُعِينُونِي، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ دُرُوبِ الْمَهَالِكِ وَيُشْفِقُونَ، أَفْرَحُ إِذَا فَرِحُوا وَيَفْرَحُونَ، وَأَحْزَنُ إِذَا حَزَنُوا وَيَحْزَنُونَ، أَكْتُمُ سِرَّهُمْ وَأَسْتُرُ عَيْبَهُمْ وَيَكْتُمُونَ وَيَسْتُرُونَ، لَا أَهْجُرُهُمْ وَلَا يَهْجُرُونِي.

أَحِبُّ إِخْوَتِي فَهُمْ إِذَا مَرَضْتُ عَادُونِي، وَإِذَا دَعَوْتُهُمْ أَجَابُونِي، وَإِنْ عَطَسْتُ شَمَّتُونِي، وَإِنْ أَقْسَمْتُ بَرُّوا قَسَمِي، يَنْصُرُونِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَيُنْفِسُونَ عَنِّي كَرْبِي وَيَغُضُّونَ عَنِّي عَيْبِي، وَيَتَعَدَّوْنَ عَنِّي إِذَا نِيءَ فِي مَالِي وَنَفْسِي وَعِرْضِي ...

أَحِبُّ إِخْوَتِي فَلِسَائِهِمْ مَكْفُوفٌ عَنِّي إِلَّا بِخَيْرٍ، لَا يَذْكُرُونَ لِي عَيْبًا فِي غَيْبَةٍ أَوْ حَضُورٍ، لَا يَسْخَرُونَ مِنِّي وَلَا يَلْمِزُونَ، لَا يَكْذِبُونِي الْحَدِيثَ وَلَا يَكْذِبُونَ، لَا يَشْتُمُونَنِي وَلَا يُسِيئُونَ. أَعْفُو عَنْ زَلَّاتِهِمْ وَأَتَغَاضَى عَنْ هَفْوَاتِهِمْ، وَأَحْفَظُ لَهُمْ مَوَدَّاتِهِمْ، أَحْسَنُ بِهِمُ الظُّنُونَ، وَأَدْرَأُ عَنْهُمْ رَيْبَ الْمَنُونِ.

أَحِبُّ إِخْوَتِي فَأَقَاسِمُهُمْ مَالِي، وَأُؤَثِّرُهُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي، أَقْضِي حَوَائِجَهُمْ، وَأُعِينُهُمْ فِي شُغْلِهِمْ، لَا أَكْلِفُهُمْ بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ، وَلَا أَحْمِلُهُمْ مَا لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِهِ، أَنْصُرُهُمْ إِنْ اسْتَنْصَرُوا، وَأَذْكُرُهُمْ إِنْ نَسُوا، وَأَتَفَقَّدُ حَالَهُمْ إِنْ ابْتَعَدُوا، أَرْحُبُ بِهِمْ إِنْ دَنَوْا، وَأَوْسَعُ لَهُمْ إِذَا جَلَسُوا، وَأَصْغِي إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثُوا.

أَحَبُّ إِخْوَتِي فَأَمْسِكُ بِأَيْدِيهِمْ فِي رَفِقٍ وَحُنُوتٍ وَإِشْفَاقٍ؛ لِنَسِيرٍ مَعًا فِي رِيَاضِ الصَّفَاءِ، وَلِنَتَنَسَّمِ جَنبًا إِلَى جَنبِ نَسَمَاتِ الْوَفَاءِ، وَنَتَفَيَّأُ فِي مَسِيرَتِنَا ظِلَالَ الْمَحَبَّةِ الْوَارِفَةِ.

أَحَبُّ إِخْوَتِي لِأَشَدِّ بِهِمْ أَزْرِي، وَأَشْرَكَهُمْ فِي أَمْرِي، كَيْ نَسَبِّحَ رَبَّنَا كَثِيرًا، وَنَذْكُرَهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، إِنَّهُ كَانَ بِنَا بَصِيرًا.

النَّشَاطَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ وَالتَّقْوِيمِيَّةُ

القراءة والأداء

١- أقرأ من النَّصِّ ما يدلُّ على أَنَّ

المحبة الأخوية تفضل رباني

للإخوة حق في اللسان

٢- أين أضع العناوين الجانبية التالية :

لقاء الإخوة والتحية المشروعة

غاية الأخوة الحقة

٣- أصوغ الفكرة المحورية (العامة) الدالة على مظاهر الأخوة وغايتها.

٤- أقرأ الفقرة الخامسة مع الوقف بالسكون عند أواخر الجمل .

٥- أنطق حرفي الزاي والطاء مع مراعاة المخرج الصحيح لكلينهما .

مخرج حرف الطاء طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .

مخرج حرف الزاي طرف اللسان فوق الثنايا السفلى .

اعلم أن

ظلمني

الظنون

ظلال

أزري

يجزونن

زلاتهم

الفهم والتحليل

أولاً - بعد قراءة النصّ أجيب شفها عمّا يلي :

- ١ - ما المقصودُ برباطِ الرُّوحِ ؟
- ٢ - كيف يكفُّ الأخُ لسانَهُ عن أخيهِ ؟
- ٣ - ما آثارُ المحبّةِ في حياةِ الإخوةِ ؟

ثانياً - أكمل ما يلي :

▶ من الحقوقِ العامّةِ للمسلمينَ :

• عيادتهم في المرضِ . • إجابة .

▶ من دروبِ المهالكِ التي أشفقُ على إخوتي من الوقوعِ فيها :

• التهاونُ في أداءِ الصلواتِ . • مجاراةُ رُفقاءِ

▶ إيذاءُ المسلمِ للمسلمِ يكونُ في

• المالِ بسرّقتِهِ أو التّدليسِ عليهِ ... النَّفسِ بِـ . • العرَضِ بِـ

▶ حقُّ الأخِ المسلمِ في قلبِ أخيهِ

”العفوُ عن زلاتِهِ . • حفظُ

ثالثاً - أربطُ الأمرَ بأثره فيما يلي:

التَّكْرِيمُ وَالرَّاحَةُ	إِجَابَةُ الْأَخِ دَعْوَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ
دَفْعُ الزَّيْغِ وَالزَّلَلِ	لَا يَكْلِفُهُ أَمْرًا لَا يَطِيقُهُ
التَّقْدِيرُ وَالْإِسْعَادُ	التَّوَسُّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ
الإِشْفَاقُ وَالْوَفَاءُ	مُحَضُّهُ النَّصِيحَةِ الْمَخْلُصَةِ
مَنْعُ الْإِرْهَاقِ وَالْمَشَقَّةِ	

رابعاً - أصنّفُ أهمَّ مظاهرِ الأُخُوَّةِ الْحَقَّةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ تَحْتَ الْعُنَاوِينِ التَّالِيَةِ:

مظاهرُ شعوريَّةٌ	مظاهرُ عمليَّةٌ	مظاهرُ قوليَّةٌ
		•
		•
		•
		•
		•

خامساً - فيما يلي مظاهرُ للأُخُوَّةِ الْحَقَّةِ، أرتبها على وَفْقِ أَهْمِيَّتِهَا فِي رَأْيِي:

تمنِّي الخَيْرِ كُلِّهِ لَهُمْ	المساواةُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ
التَّعَاوُنُ مَعَهُمْ	نَشْرُ حَسَنَاتِهِمْ
طَيِّبُ سَيِّئَاتِهِمْ	إِيثَارُهُمْ عَلَى النَّفْسِ

سادساً - أُحَدِّدُ مَوْقِفِي تَجَاهَ مَا يَلِي:

سَأَلْتَنِي أُخْتِي أَنْ أَقْرَضَهَا أَلْفَ رِيَالٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَدَيَّ غَيْرُهَا . كَيْفَ أَتَصَرَّفُ ؟

عُدْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي يَوْمٍ قَائِظٍ ، وَدَعَّتَنِي أُخْتِي الْكَبْرَى لِمَعَاوَنَتِهَا فِي بَعْضِ أُمُورِهَا . كَيْفَ أَتَصَرَّفُ ؟

اللُّغَةُ وَالتَّذَوُّقُ

١ - أَكْشِفُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ :

_____	استشرفُ	_____	أتعاضى
_____	نتفياً	_____	نتنسم

٢ - أَذْكَرُ مَفْرَدَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :

مُودَاتٍ	هَفَوَاتٍ	زَلَّاتٍ	أَنْقِيَاءَ	أَوْلِيَاءَ	أَصْفِيَاءَ
_____	_____	_____	_____	_____	_____

٣ - أُبَيِّنُ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

_____	أَثْرَةٌ	_____	عِيُوبٍ	_____	كَرْبٍ
_____	بُكْرَةٌ	_____	غَيْبَةٌ	_____	سَيِّئَاتٍ

٤ - أَوْضِحْ أَيَّ التَّعْبِيرَيْنِ أَجْمَلَ فِي تَصْوِيرِ الْمَعْنَى؟

الأخ المؤمنُ مرأةً أخيه المؤمنِ.

الأخ المؤمنُ يوضِّحُ لأخيه سيئاته وحسناته.

السَّبْبُ

أَنْشُرُ حَسَنَاتِهِمْ وَأَطْوِي سَيِّئَاتِهِمْ.

أُظْهِرُ حَسَنَاتِهِمْ وَأُخْفِي سَيِّئَاتِهِمْ.

السَّبْبُ

٥ - بِمَ تَوْحِي الْكَلِمَاتُ الْمَلَوَّنَةَ فِيمَا يَلِي :

▶ غَمَّرَنِي أَخِي بِفَيْضِ حَنَانِهِ . السَّبْبُ

▶ نَتَفَيَّأُ فِي مَسِيرَةِ الْأُخُوَّةِ ظِلَالِ الْمَحَبَّةِ الْوَارِفَةِ . السَّبْبُ

٦ - اسْتَفِيدُ مِنْ مَفْهُومِ النَّصِّ فِي صِيَاغَةِ عِبَارَاتٍ أَنْصَحُ بِهَا كُلَّ

▶ أُخْتٍ تُقْبَلُ عَلَى أَخَوَاتِهَا وَهِيَ مُتَجَهِّمَةٌ الْوَجْهَ

السَّبْبُ

▶ أَخٌ يَقْسُو عَلَى أَخَوَاتِهِ الْبِنَاتِ وَيَتَعَالَى عَلَيْهِنَّ

السَّبْبُ

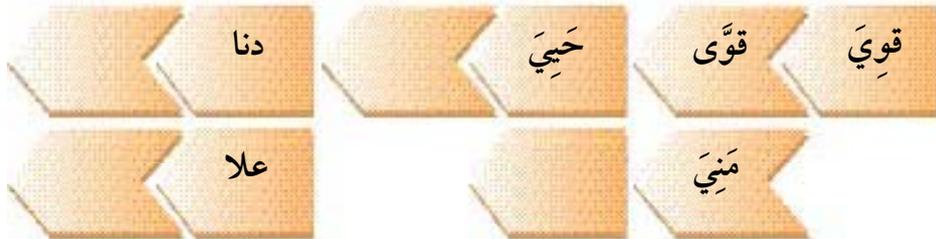
▶ أَخٌ يَبْخُلُ بِمَالِهِ عَلَى أَخَوَاتِهِ الْمَحْتَاجَاتِ

٧- أستخدمُ الأفعالَ التاليةَ مجزومةً في جُمَلٍ مِنْ إنشائي مع الاستفادَةِ مِنَ النَّمُودَجِ .

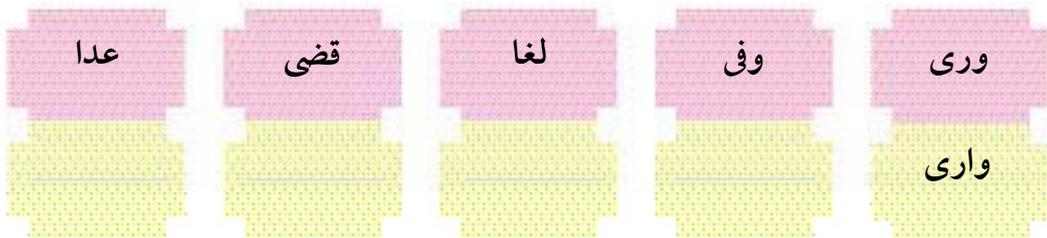


نمُودَجٌ ▶ أَحزَنُ لِرُؤْيَةِ أُسْرَةٍ لَمْ يُؤَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِ أَفْرَادِهَا

٨- أَزِيدُ التَّضْعِيفَ فِي الفِعْلِ، وَأَنْتَبِهْ إِلَى كِتَابَةِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ المِطْرَفَةِ حَيْثُ دُ .



٩- أَزِيدُ الأَلِفَ فِي الفِعْلِ، مَعَ مِرَاعَاةِ كِتَابَةِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ المِطْرَفَةِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .



من شعار الأخوة الصادقة

► تذوق حلاوة الإيمان، والتلذذ بالحياة السعيدة.

► استشعار محبة الله - تعالى - ورسوله ﷺ والإحساس بحلاوتها في القلب.

► إحاطة الله - تعالى - برحمته الإخوة المتحابين فيه، ووقايتهم عادات شذائد

يوم القيامة.

► نيل الأمن والسُّرور في الدنيا، والاستئصال بظلِّ الرَّحمنِ وُصْحبةِ النَّبِيِّينَ والشُّهداءِ والصَّالحينَ

يوم القيامة.

► خيرُ نهارِ الأُخوةِ الصَّادقةِ الجنَّةُ.

قال الله - تعالى - : (

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ إِمِينٍ ﴿١٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿١٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُمْ فِيهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿١٨﴾) سورة الحجر .

النشاط المصاحب

١ - أعودُ إلى كتاب (خلق المسلم) لمؤلفه الشيخ محمد الغزالي، وأقرأ ما تحت عنوان (الإخاء)، ثم

أقتنص منه:

► موقفاً لابن عباسٍ رضي الله عنه أدلُّ به على عظيم شأن المشي في حاجة الإخوة.

﴿ قولاً لرسولِ الله ﷺ يُرشدُ إلى تحريمِ ترويعِ الأخِ المسلمِ أو إفزاعِهِ. ﴾

﴿ آية قرآنيَّة تدلُّ على أنَّ التَّفَاخَرَ بِالْأَنْسَابِ باطلٌ وأنَّ معيارَ التَّمَايُزِ هُوَ التَّقْوَى. ﴾

٢ - أَكْتُبْ سَطْرَيْنِ عَنِ مِشَاعِرِي الْحَقِيقِيَّةِ تَجَاهَ إِخْوَتِي وَمِشَاعِرِهِمْ تَجَاهِي.



التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ

القِصَّةُ مَجْمُوعَةٌ حَوَادِثَ مَتَخَيَّلَةٌ فِي حَيَاةِ أَنْاسٍ مَتَخَيَّلِينَ، لَكِنَّ الْخِيَالَ فِيهَا
مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ بِأَحْدَاثِهَا وَأَشْخَاصِهَا.

|| التَّمْهِيدُ لِلْقِصَّةِ يَكُونُ فِي أَوَّلِهَا، وَيَتَنَاوَلُ زَمَانَهَا وَمَكَانَهَا، وَالظُّرُوفَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا أَحْدَاثُهَا.

|| الْأَحْدَاثُ تَتَدَرَّجُ فِيهَا بِتَسْلِسِلِ شَائِقٍ، يَجْذِبُ انْتِبَاهَ الْقَارِئِ، وَيَجْعَلُهُ يَتَعَايَشُ مَعَ

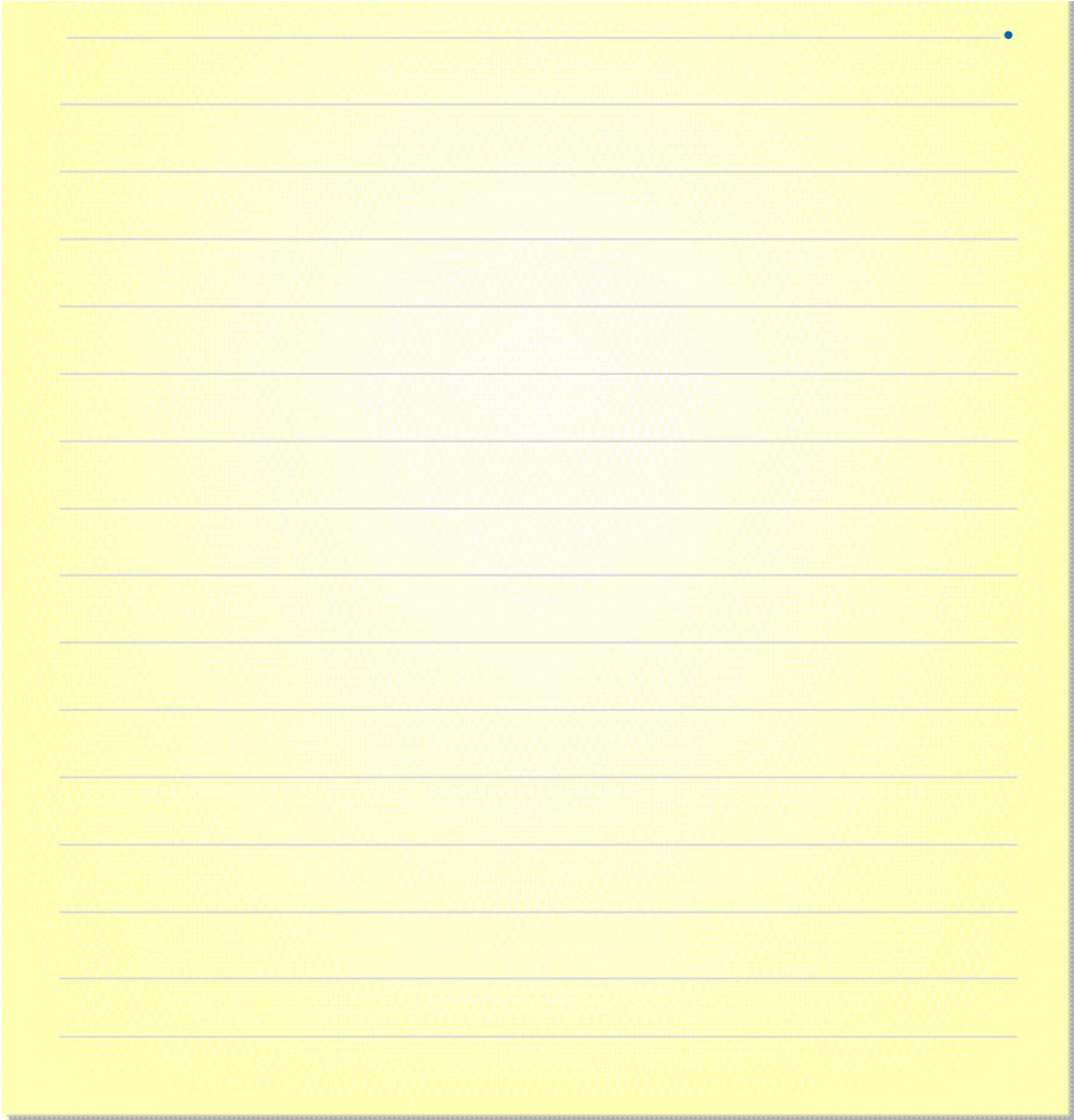
شَخْصِيَّاتِهَا وَأَدْوَارِهِمْ فِيهَا؛ بِمَا يَدْفَعُهُ لِلْقِرَاءَةِ بُغْيَةَ الْوَصُولِ إِلَى الْحُلِّ الَّذِي عَادَةً مَا

يَكُونُ فِي خَتَامِ الْقِصَّةِ.

أُظْمِرُ أَنْ

* لِلإِثْرَاءِ وَلَا يَسْتَهْدَفُ فِي التَّقْوِيمِ.

أخٌ وحيدٌ تربى بين مجموعةٍ من أخواته البنات، مَنَحَهُ الكثيرُ من الرعايةِ والاهتمامِ، حتَّى شبَّ وكَبُرَ، وكان حُلْمُهُنَّ أن يرينهُ سعيداً في بيتِ الزَّوجِيَّةِ، وبعدَ أن تزوَّجَ...
▶ أنسجُ قصَّةً قصيرةً في هذا الموضوعِ، مستوحاةً أحداثُها من الواقعِ ممزوجاً بالخيالِ، وأختِمُها بخاتمةٍ إمَّا أن تكونَ سعيدةً أو حزينَةً.



عجائبٌ وغرائبٌ

أبدعَ اللهُ - تعالى - الأرضَ، وأوجدَ فيها صنوفاً من الكائناتِ متعدّدة الأشكالِ والألوانِ، تسيرُ على نظامِ قدره لها خالقها، لا تحيدُ عنه ولا **تتمدّد**، فراحتْ بتقديرِ المولى - عزَّ شأنه - تُؤدّي وظائفها مُستعينة بما ميّزها اللهُ - تعالى - به من خصائصٍ تُعينها على الحياةِ والتكاثرِ والعيشِ بأمانٍ، ولتكونَ آيةً من آياتِ اللهِ - تعالى - في الكونِ، **تستدعي** التأمّلَ والتفكّرَ.



فهذا سمكُ (قفازِ الطينِ) يعيشُ في جُزرِ الملايو، فإذا جاءَ الجُزرُ وانحدرتِ المياهُ عنِ الطينِ بقيَ فيه يقفزُ لاجئاً، ثمَّ يعمدُ إلى الأشجارِ القريبةِ فيتسلّقها، تدفعُهُ زعانفُ قويّةٌ تُعدُّ بمثابةِ الأرجلِ لدى الحيواناتِ الأرضيّةِ. ومتى صارَ فوقَ الشَّجرِ أخذَ في انتقاءِ الحشراتِ والتهايمِها، ثمَّ يعودُ إلى الماءِ وهو أكثرُ صحّةً وأشدُّ قوّةً من قبلِ!
فمن أوحى إليه بتسلقِ الشَّجرِ، والتهامِ الحشراتِ، ومن أعادهُ حيّاً إلى الماءِ؟!!



وهذه حشرةُ الجُنْدَبِ تحتالُ في **اقتناصِ** فريستها من الذُّبابِ والحشراتِ حيلةً غريبةً، وذلكَ بشنّي يديها المستطيلتينِ ثني السُّجودِ، وتلوينها بلونِ الوسطِ الذي تعيشُ فيه، فهي على الزهرةِ الحمراء حمراءُ اللونِ، وعلى الورقةِ الخضراءِ خضراءُ مثلها، وكلّما تعدّدت ألوانُ الزهرةِ تعدّدت ألوانُ الجُنْدَبِ كذلكَ.
وقد تقفُ على الغصنِ بين الأوراقِ **فتتكيفُ** بما يشبهُ أزهاره، فتُخفي يديها وتُدخلُ رأسها بين الأوراقِ وتبسُطُ أجنحتها للخارجِ حتّى تُشبهَ الزهرةَ مشابهةً كُليّةً!

وتمكثُ على الأغصانِ أو بين الأوراقِ ساعاتٍ أو أيّاماً لا تُبدي حركةً تدلُّ على الحياةِ، وكأنّها جزءٌ من النّباتِ الذي تقفُ عليه، تتحرّكُ معه بحركةِ الرِّيحِ كما تتحرّكُ زهوره فلا يمكنُ لغيرِ المتأمّلِ تمييزُها عن زهورِ النّباتِ.

فَمَنْ أَوْحَى إِلَيْهَا بِتَغْيِيرِ لَوْنِهَا، وَالإِبْقَاعِ بِفَرِيستِهَا، وَالثَّبَاتِ فِي مَوْقِفِهَا؟!

وإن كَانَ فِي البَشَرِ مَنْ يفتدي فِلذَّةَ كِبِدِهِ بروحِهِ ونَفْسِهِ ومَالِهِ وكلِّ مَا يملكُ، فليسَ فِي هَذَا أمرٌ عَجِيبٌ؛ لِمَا أودَعَهُ اللهُ مِنْ فِطْرَةِ حُبِّ الوَالِدِ لولِدِهِ وإِثَارِهِ على نَفْسِهِ. وَلَكِنَّ العَجَبَ كُلَّ العَجَبِ أَنْ يفتدي حيوانٌ أَعَجَبُ ولِدَهُ بِكلِّ مَا يملكُ!



فأبناءُ عَرَسٍ عُرِفَتْ بِحُبِّهَا الشَّدِيدِ لاقتناءِ الذَّهَبِ، ولذا تَحْتَالُ على سَرَقَتِهِ بِكلِّ مَا أُوتِيَتْ مِنْ ذِكَاءٍ!

يُحْكِي عَنْ أَحَدِ أبناءِ عَرَسٍ أَنَّ رَجُلًا قَنَصَ ولِدَالَهُ ووضَعَهُ تحتَ إِنْاءٍ مِنْ زجاجِ، فلَمَّا رَأى ابْنُ عَرَسٍ ذلكَ أَخَذَ يَفكِّرُ فِي طَريقَةٍ لِخِلاصِ صَغيرِهِ مِنْ قَنَاصِهِ، فهدَاهُ

تَفكِيرُهُ إلى أَنْ يفتديَهُ بِبعضِ مَا عندهُ مِنْ دنانيرٍ! دَخَلَ جُحْرَهُ، وخرَجَ مَعَهُ دِينَارٌ ألقاهُ إلى الرَّجُلِ! **فخامرُ الرَّجُلِ الطَّمَعِ** فعَزَمَ على ألا يُطَلِقَ الصَّغِيرَ حَتَّى يَحْصَلَ مِنْ أبِيهِ على كُلِّ مَا عندهُ مِنْ ذَهَبِ، وجرَاءَ ابْنِ عَرَسٍ بِخَمْسَةِ دنانيرِ، وَكانتْ كُلُّ مَا عندهُ وتَوَقَّعَ أَنْ يُطَلِقَ الرَّجُلُ ابْنَهُ، فلمْ يَفْعَلْ، فَفَهِمَ أَنَّهُ يَعتَقِدُ أَنَّ لَدِيهِ مِنْهَا أَكثَرَ ممَّا جَاءَ بِهِ! فدَخَلَ الجُحْرَ وخرَجَ مَعَهُ الخِرْقَةُ الَّتِي كانَ يَضَعُ فِيها الدَّنانيرِ، لِيُبرهنَ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ قَدَّمَ لَهُ كُلَّ مَا عندهُ ولمْ يَبْقَ لَدِيهِ شَيْءٌ!

وأرادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَحَقَّقَ مِنْ ذلكَ، فَتَريثَ قَليلًا! فَهَمَّ ابْنُ عَرَسٍ بِأَخْذِ دنانيرِهِ وإِرجاعِها إلى جُحْرِهِ! فأيقنَ الرَّجُلُ أَنَّهُ لَمْ يَخْدَعُهُ، فأطَلَقَ لَهُ ابْنَهُ بَعْدَ أَنْ اسْتولى على الدَّنانيرِ الخَمْسَةِ فديةً لَهُ!

فَمَنْ أودَعَ فِي ابْنِ عَرَسٍ حُبَّ ولِدِهِ، وَمَنْ عَلَّمَهُ سَبيلَ التَّضْحِيَةِ والفِداءِ؟!

وإنَّ يَكُنِ القَفْزُ مِنَ الطَّائِرَاتِ بِالْمَظَلَّاتِ رِياضَةً تَجذِبُ إِلَيْها الشُّبابُ فِي شَتَى بَقاعِ الأَرْضِ، ولُعبَةٌ خَطرَةٌ تَقومُ بِها فِرْقٌ مِنَ المِغامِرِينَ المَدْرَبِينَ - فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النِّبَاتاتِ تَلجأُ إلى المَظَلَّاتِ بِكاملِ مَعناها وأدائها بُغيةَ حَمايةِ أنواعِها مِنَ الانقراضِ. وَيتمُّ ذلكَ عَن طَريقِ إِطلاقِ بذورِها فِي الهِواءِ مَحْمولَةً فَوْقَ مَظَلَّةِ نَباتِيَّةٍ تَنقُلُها إلى مَسافاتٍ بَعيدةٍ تَجاوزُ فِي بعضِ الأحيانِ آلافَ الكيلو مِتراتِ. وتَكُونُ المَظَلَّةُ النَباتِيَّةُ مِنْ شُعيراتٍ دَقيقةٍ تُشَبِّهُ الرِّزْغَبَ، فيبدو الشُّكْلُ النِّهائِيُّ لها أَقربَ إلى المَظَلَّةِ الهِوائِيَّةِ الَّتِي تُحَقِّقُ الهِدفَ المَنشودَ.

وتَقومُ المَظَلَّاتُ بِمهامٍّ أُخرى تَتَمَثَّلُ فِي تَسجيلِ درجاتِ الحَرارةِ واتِّجاهِ التَّياراتِ الهِوائِيَّةِ ونِسبَةِ الرُّطوبةِ؛

لتختار بعد ذلك الوقت المناسب عندما تكون التيارات الصاعدة في ذروتها فتقفز حاملة بذورها موزعة ومهاجرة مع الرياح السائدة، منها ما يحط على مسافة لا تزيد عن مئات الأمتار، ومنها ما يقطع رحلة تبلغ آلاف الكيلو مترات، حتى تجد الأرض الرطبة الصالحة للإنبات، وبذلك تتوزع وتنتشر في مواطن جديدة.



فَمَنْ عَلَّمَهَا حِفْظَ نَوْعِهَا، وَتَوَقَّيْتَ قَفْزَهَا، وَمَوْطِنَ هَبْوَطِهَا؟!!

إنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي حَيَاةِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ مُدَبَّرٌ وَكُلُّ سَلُوكٍ لَهَا مُقَدَّرٌ، وَمَا كَانَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْعَجَائِزِ أَنْ تَتَصَرَّفَ بِالْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ لَوْلَا تَسْخِيرُ اللَّهِ - تَعَالَى - الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى

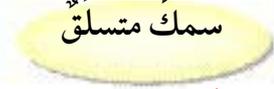
(ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ) سورة الأنعام الآية (١٠٢)

النَّشَاطَاتُ التَّعَلُّمِيَّةُ وَالتَّقْوِيمِيَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ - أضعُ لكلِّ عجيبةٍ منفردةٍ عنوانًا شائقًا خاصًّا بها.

الأولى ▶ الثانية ▶ الثالثة ▶ الرابعة ▶



سمكٌ متسلقٌ

٢ - أختارُ الفكرةَ المحوريَّةَ المناسبةَ لمضمونِ النَّصِّ.

تدبيرُ اللهِ - تعالى - ما في الكونِ كله.

سلوكُ المخلوقاتِ ينمُّ عن جلالِ الخالقِ.

هدايةُ اللهِ - سبحانه - المخلوقاتِ لتدبيرِ أمورِها.

٣ - أقرأُ ما يدلُّ على كلِّ ممَّا يلي قراءةً مُعَبَّرَةً.

▶ تكثيفِ حشرةِ الجندبِ بشكلِ الزَّهرةِ.

▶ تقديرِ اللهِ - تعالى - سلوكِ المخلوقاتِ على وَفْقِ ما ميَّزها اللهُ - تعالى - بهِ مِنْ خصائصِ.

٤ - أقرأُ الكلماتِ التَّالِيَةَ مَعَ مِراعاةِ النُّطقِ الصَّحِيحِ لِحَرْفي الظَّاءِ والضَّادِ .

حرفَ الظَّاءِ يخرجُ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسانِ مِنْ جِهَةِ ظَهْرِهِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنائِيَا العُلْيَا .
حرفَ الضَّادِ يخرجُ مِنْ بَيْنِ إِحْدَى حافَّتَيْ اللِّسانِ مَعَ ما يُجاذِيها مِنَ الأضراسِ العُلْيَا .

أُظهِمُ أَنْ

حِفْظُ

الانقراضِ

المظلاتِ

التَّضْحِيَةِ

وظائفِها

الأرضيَّةِ

نظامِ

خضراءِ

الفهم والتحليل

أولاً - بعد قراءة النصّ أجب شفهياً عما يلي:

- ١ - بم تستعين المخلوقات على أداء وظائفها؟
- ٢ - لم لا يستطيع غير المتأمل تمييز الجندب عن زهور النبات؟
- ٣ - لم تلجأ كثير من النباتات إلى المظلات؟
- ٤ - متى أيقن الرجل أن ابن عرس لا يخدمه؟

ثانياً - أضع إشارة (||) عن يمين الإجابة الصحيحة .

عَرَفَ ابْنُ عَرَسٍ بِشِدَّةِ حَبِّهِ لـ

الأميرين كليهما

اقتناء الطعام

اقتناء الذهب

تعدُّ محاكاة الجندب الزهور

الأميرين كليهما

محاكاة تشكيليّة

محاكاة لونيّة

ثالثاً - أسجل مصدرين لغرابية كلٍّ من المخلوقات التالية:

قفاز الطين

نبات المظلة

إِبْنِ عَرَسٍ

رابعًا - أُعْلِلُ مَا يَلِي .

تسمية سمك (قفاز الطين) بهذا الاسم

تسمية حشرة الجندب (الجندب المصلي)

خامسًا - ما العلاقة التي تربط بين قفاز الطين والجندب وابن عرس ونبات المظلة؟

اللُّغَةُ وَالتَّذَوُّقُ

١ - أكشِفْ عن معاني الكلمات التَّالِيَةِ في المعجم الوسيط:

_____	تستدعي	_____	اقتناص
_____	تتكيف	_____	إيثاره

٢ - أبحثُ في معجمِ الكتابِ المدرسيِّ عَنَ معنىِ المفرداتِ التَّالِيَةِ :

ذُرُوتِهَا

العجَواتِ

الرَّغَبِ

٣ - أَتَصَيِّدُ مِنَ النَّصِّ جَمْعَ كُلِّ مَفْرَدٍ مِمَّا يَلِي :



٤ - أَيُّ التَّعْبِيرَيْنِ أَجْمَلُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ ؟ وَلِمَ ؟

خَامَرَ الرَّجُلَ الطَّمْعُ فِي الدَّنَانِيرِ .

طَمَعَ الرَّجُلُ فِي الدَّنَانِيرِ .

• العلةُ

مِنَ الْبَشَرِ مَنْ يَفْتَدِي فَلَذَّةَ كَبِدِهِ بَرُوحِهِ .

مِنَ الْبَشَرِ مَنْ يَفْتَدِي ابْنَهُ بَرُوحِهِ .

• العلةُ

تَوَقَّعَ ابْنُ عَرَسٍ أَنْ يُطَلِّقَ الرَّجُلُ ابْنَهُ

نموذجٌ

٥ - أَمَلِ الْفَرَاغَ بِالْفِعْلِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا يَلِي، وَأَغْيِرْ مَا يَلِزَمُ مَعَ الضَّبْطِ .

اتَّصَفَ

سَاعَدَ

حَقَّقَ

بَخَلَ

- أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ _____ مِنْ صَدِيقِ ابْنِ عَرَسٍ .
- لِقَفَّازِ الطِّينِ زَعَانِفُ قَوِيَّةٌ كَيْ _____ عَلَى التَّسَلُّقِ .
- مَا كَانَ لِلْعَجَمَاوَاتِ أَنْ _____ بِالْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ لَوْلَا هِدَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى .
- لَنْ _____ وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ .

٦ - أَمَلِ الْفَرَاغَ بِالِاسْمِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ الْمُخْتَوِمَةِ بِأَلْفٍ لَيْنَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَلْفِ .

- جَاءَ الْجَزْرُ، قَفَزَ قَفَّازُ الطِّينِ لَاعِبًا فِي الطِّينِ .
- يَمْتَلِكُ ابْنُ عَرَسٍ فَلَئِنْ يَضَنَّ بِهِ عَلَى وَلَدِهِ .
- مِنَ الْبُذُورِ الْمُحْمُولَةِ عَلَى الْمِظَلَّةِ النَّبَاتِيَّةِ _____ يُحِطُّ عَلَى مَسَافَةٍ قَرِيبَةٍ .

هَلَا تَعْلَمُونَ؟

أَنَّ فِي بَعْضِ جِهَاتِ جَنُوبِ إِفْرِيقِيَّةِ شَجَرَةٍ غَرِيبَةٍ يُطْلَقُ عَلَيْهَا (شَمْعَةٌ رَجُلِ الْأَدْغَالِ)، وَقَدْ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مُغَطَّاءٌ بِأَشْوَاكِ طَوِيلَةٍ غَلِيظَةٍ تُشَبِّهُ الشُّمُوعَ، يُمَكِّنُ إِشْعَالَهَا وَالِاسْتِضَاءَةَ بِهَا.

أَنَّ سَكَانَ جَزِيرَةِ مَدْغَشْقَرِ يَسْتَغْلُونُ سَمَكَةَ (هَمْبِي) فِي صَيْدِ الْأَسْمَاكِ وَالسَّلَاحِفِ. فَعَلَى ظَهْرِ هَذِهِ السَّمَكَةِ زُعْنَفَةٌ تُشَبِّهُ الْفَرَشَاءَ، تُفَرِّزُ هَذِهِ الزُّعْنَفَةُ مَادَّةً لَزِجَةً صَمْغِيَّةً تَعْلَقُ بِهَا الْفَرِيْسَةُ وَلَا تَسْتَطِيعُ الْفَكَاكَ مِنْهَا.



أَنَّ الْخَفَافِيْشَ تُطْلِقُ مِنْ حَنْجَرَتِهَا وَأَنْفِهَا أَمْوَاجًا صَوْتِيَّةً عَالِيَةَ التَّرْدُّدِ، لَا تُدْرِكُهَا أُذُنُ الْإِنْسَانِ، لَا تَلْبِثُ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْهَا بِسُرْعَةٍ خَاطِفَةٍ، تَسْتَقْبِلُهَا الْأُذُنُ الدَّاخِلِيَّةُ لِلْخَفَافِشِ، فَيُدْرِكُ نَوْعَ الْعَائِقِ الَّذِي يُقَابِلُهُ فَيَتَعَدُّ عَنْهُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ تُشَبِّهُ نِظَامَ الرَّادَارِ.

أَنَّ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْكَلابِ تَتَنَبَّأُ بِوُقُوعِ الزَّلَازِلِ، فَتَعْوِي بِشِدَّةٍ، كَمَا أَنَّ مَعْظَمَ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ تَخْتَفِي قَبْلَ سِقُوطِ الْأَمْطَارِ أَوْ هُبُوبِ الْعَوَاصِفِ.

* للقراءة الحرّة، ولا تقويم عليه.

النشاط المصاحب

١ - أدل من معلوماتي ما يُؤيد التالي :

حُب الأُولادِ فِطْرَةٌ مَغْرُوسَةٌ فِي الْحَيَوانِ كَمَا فِي الْإِنسانِ

محاكاة بعض الحيوانات لَوْنِ البيئَةِ المحيطة

٢ - تُعدُّ ظاهِرَةُ المدِّ والجَزْرِ ظاهِرَةً فَلَكِيَّةً ومُعجزةً مِنْ مُعجَزاتِ الخالقِ، أَرِجُ إلى إِحدى الموسوعاتِ الاختصاصيَّةِ في ذلك، وَأَنْقُلُ توضيحًا لمدلولِ هذه الظاهرةِ وحقيقتها.



التعبير الكتابي

أعود إلى بعض المعلومات الإضافية الواردة عقب بعض النصوص، اجد انها:

طريفة ومثيرة.

موجزة ومركزة.

تتكون من عدة فقر، وتتناول موضوعاً واحداً.

جديدة وصحيحة علمياً.

كل فقرة تتضمن معلومة واحدة.

أجمع معلومات عن ثلاث من عجائب وغرائب المخلوقات، وألقيها في الإذاعة المدرسية تحت عنوان (سبحان الله) مع الالتزام بشروط هذا النوع من الكتابة.

سبحان الله

هل تعلم أن

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

الصِّحَّةُ رَصِيدُ الْحَيَاةِ

لقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، وهياً له ما يكفل بقاء نوعه واستمراره وأوجب عليه الحفاظ على بدنه وعقله وروحه؛ ليتحمل مسؤولية خلافة الأرض وتعميرها.

إلا أن الإنسان وبجهل وقصور وعي يسعى - أحياناً - إلى تدمير نفسه والقضاء على صحته، متغافلاً أو ناسياً أن للعناية بالبدن قواعد وأصولاً، وتحذيرات وتنبهات، **يجدرُّ بأولي النهي** الإصغاء إليها والعمل بمقتضاها. وحواس الإنسان نوافذه إلى العالم الخارجي، ووسائله إلى العلم والتلقي، وربما كانت العينان أثمن الحواس وأعلاها؛ لذا فالاحتفاظ بهما مطمع كل عاقل و**بُغْيَةٌ كلَّ أريب**، فتعرض العين لضوء الشمس الساطع يؤذيها، والقراءة في ضوء غير كاف يجهدُها، وفركها باليدين أو بفوطه متسخة يؤدي إلى تلوثها وإصابتها بالمرض. أما النظر بين الحين والحين إلى مسافات بعيدة، أو إغماض العين من وقت إلى آخر فيرحلها، وزيارة الطبيب لفحصها سنوياً يعمل على **تحسينها** بإذن الله تعالى.

والأذنان وسيلة الإنسان للاتصال والاستقبال، فصيانتهما إدراك لأهميتهما، وفقدان وظيفتهما كارثة. ولا يكون البدن سليماً صحيحاً إلا ببغذاء جيد متكامل متوازن، **لا إفراط فيه ولا تفريط**؛ فالجوع وسوء التغذية قد **يعيقان** نمو الإنسان، وإهمال العناية بالصحة يوشك أن يتسبب في حدوث الأمراض والعلل، ونوع الطعام الذي يدخله المرء إلى فيه يؤثر في شخصيته وتكوينه ويكون سبباً في صحته أو مرضه، فهذه بقول ولحوم، وتلك خضراوات وفواكه، وهناك سكريات ودهون... أمن المعقول ألا يكون جسمه قد تأثر بما أدخله إليه؟! **فكم منا من شكى بطنه وتدمر! وكم منا من وهن جسده فضعف وتعثر! كل هذا لهزال في تغذية أو سوء انتقاء**

لطعام أو شراب. **وكم منا الغافلون عن وجبة الإفطار** الناسون أنها محرّك العقل ووقود الجسم، والدافع إلى ممارسة النشاط بهمة وعزم!

ويخطئ من يظن أن الغذاء والتغذية مترادفان. فالغذاء ما يتناوله الإنسان، والتغذية ما يهضمه جسمه ويتمثله دمه ويجدد خلاياه. والإنسان لا يحيا على ما يأكله ولكن على ما يهضمه ويتمثله من طعام. أما حشو المعدة بالكعك المزدان بطبقات الزبد والكاكاو، والتهام أرتال من الحلوى المغرية بألوانها المترفة بأغلفتها، **وعب عبوات** وعبوات من المشروبات الغازية - هو سبب من أسباب البدانة و**ترهل** العضلات، وأقصر طريق إلى الإنهاك ورحيل الحيوية.

ويزيد الطين بلة إذا أضيف إلى تناول المرفهات والمحليات هجر السواك، وإهمال تنظيف المقاطع والمطاحن؛



الصُّحَّةُ

رصيدُ

الحياةِ



الصُّحَّةُ

رصيدُ

الحياةِ



ما يكون ضامناً أكيداً لغزو السُّوس والنَّخر، وحفر التَّجاويف، فيُنشِبُ المرضُ أظفاره، كيفَ لا؟! والبيئَةُ مهيَّأةٌ والأرضُ خصبَةٌ مُمهَّدةٌ... وما ذلك إلا خسارةٌ تامَّةٌ لرصيد الحياة.

ولا تقلِّ ممارسةُ الرِّياضةِ البدنيَّةِ المنتظمةِ في الهواءِ الطَّلَقِ المَفْعَمِ بالأوكسجينِ أهميَّةً عَنِ الغذاءِ. وليس الأمرُ مَضِيعةً للوقتِ أو وسيلةً للتَّسليَّةِ كما يعتقدُ بعضُ النَّاسِ، بل طريقٌ لصِحَّةٍ جيِّدةٍ وسبيلٌ لحيويَّةٍ متجدِّدةٍ. فالرِّياضةُ البدنيَّةُ تطرُدُ الرِّواسِبَ مِنَ الجسمِ؛ فيحتفظُ بمرورنِّتهِ وشبابِ مظهره، وتقوى عضلاته، فتزيدُ قدرتهُ على العملِ والإنتاجِ. والقَدْرُ المناسبُ منها يُحدِّثُ الشُّعورَ بالانتعاشِ، ويقضي على التَّوتُّرِ والقلقِ.

أمَّا إذا طالَّتْ مدَّةُ التَّمْرينِ أو عُنْفُ، فإنَّ العضلاتِ تتوتُّرُ وتُطلقُ قَدْرًا مِنَ النُّفَيَاتِ لا يقدرُ الجسمُ على التَّخلُّصِ منها إلاَّ بالراحَةِ التَّامَّةِ.

والنَّومُ خيرٌ وسيلةٍ لذلك؛ إذ يُعَدُّ مِنَ مقوِّماتِ الحياةِ غيرِ الماديَّةِ التي تضمَّنُ للبشرِ السَّكَنَ النَّفْسِيَّ والرُّوحِيَّ. ولِحكمةِ أرادها اللهُ - تعالى - جعلَ الجسمَ لا يتخلَّصُ مِنَ نُفَيَاتِهِ وسُمومِهِ إلاَّ ليلًا **وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبْحَانَ الَّذِي جَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا** ^(١) **ولا أضْرَ ولا أسوأَ على**

خلايا الجسمِ وجهازه العصبيُّ مِنَ السَّهْرِ ليلًا والنَّومِ نهارًا، أو تعاطيِ المنبِّهاتِ والمُتوِّماتِ ... فتنتأجُ ذلك سيئَةٌ؛ لمخالفتِهِ سُنَنَ الحياةِ التي فطرَ اللهُ النَّاسَ عليها. ولو أنَّ الواحدَ مِنَّا أدركَ حقوقَ بدنِهِ عليه، فنامَ ملءَ جفنيهِ، لأُسْبِلَ عليه ظلالَ الجمالِ، وأجرى ماءَ النَّماءِ، ولتَحَيَّرَ الدَّمُ في وَجنتيهِ فُتُوَّةً وقُوَّةً وشبابًا.

ولا أحبُّ ولا أكملُ مِنَ الوضوءِ أو الاغتسالِ بعدَ النَّومِ، فهو طهارةٌ للبدنِ، ووقايةٌ مِنَ السُّقْمِ، وتجمُّلٌ يعكسُ على النَّفسِ البشريَّةِ ثِقَّةً، تُواجهُ الآخرينَ بها، فلا تخجلُ مِنَ لُقيائِهِمْ، ولا يتأفَّ فونَ مِنَ استقباليها. ولا ريبَ أنَّ مَنْ يهتمُّ بنظافةِ جلده، لا يُقَصِّرُ في العنايةِ بشعره وأظفاره، فيغسلُ الشَّعْرَ ويُعالِجُه ويُمشِّطُه، ويُقَلِّمُ الأظفارَ ويعتني بنظافتها. وكمٍ مِنْ يدٍ تمُدُّ، طالَّتْ أظافرُها، فغدَّتْ كَمخالبٍ وحشٍّ مُفترسٍ، لا يودُّ أحدٌ مصافحتها، وكمٍ مِنْ أُخرى كانتْ دليلًا على صِحَّةِ صاحبها وعنايتهِ ببدنه.

وإذا كانتِ العنايةُ بالصِّحَّةِ واجِبًا إلهيًّا، فهي كذلكِ أسلوبُ حضاريٍّ لا يُجيدُ فنَّهُ إلاَّ مَنْ وَعَى مَهْمَتَهُ في خلافةِ الأرضِ وأدركَ دورَهُ في هذا الكونِ. فهلا سلَّكنا سبيلَ الدِّينِ والحضارةِ؛ لننعمَ بصِحَّةٍ جيِّدةٍ وحياةٍ سعيدةٍ!

(١) سورة الفرقان، الآية (٤٧).

النَّشَاطَاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ وَالتَّقْوِيمِيَّةُ

القراءةُ والأداءُ

١ - أختيّرُ عنوانًا آخرَ للنصِّ ممَّا يلي، مع تعليلٍ اختياري.

الصِّحَّةُ عنوانُ الشَّبَابِ والجمالِ ▶

الصِّحَّةُ تاجٌ على رؤوسِ الأصحَّاءِ ▶

سبيلُك إلى الصِّحَّةِ والحياةِ ▶

• التعليلُ:

٢ - فيما يلي بعضُ أفكارِ النصِّ، أضعُها أمامَ المناسبِ مِنَ الفقرِ .

▶ توازنُ الغذاءِ وتكاملُهُ أساسُ سلامةِ البدنِ وصِحَّتِهِ.

▶ خطورةُ السُّكَّرِيَّاتِ والدهنِيَّاتِ على الصِّحَّةِ العامَّةِ للإنسانِ.

▶ تجددُ الحيويَّةِ ناتجٌ عن ممارسةِ الرِّياضةِ البدنيَّةِ.

٣ - أقرأ من قولهِ : (... ولا أضِرَّ ولا أسوأَ على خلايا الجسمِ ...) إلى قولهِ : (... ولا يتأفَّفونَ مِن استقبالِها

(...) قراءةً صامتةً ، ثمَّ أصوغُ ما يلائمُها من أفكارٍ جزئيةٍ .

الأفكارُ

٤ - أقرأ ما يلي، مع تلوين الصَّوتِ بما يُناسبُ معنى التَّكثيرِ.

فكم منَّا مَنْ شكا بطنه وتدمر! وكم منَّا مَنْ وهن جسده فضعف وتعثر!

الفهم والتحليل

أولاً - من خلال قراءة النَّصِّ، أجب عما يلي:

١ - كيف يكون الإنسان عامل تدمير لنفسه؟

٢ - ما مضارُّ إهمال تنظيف الأسنان؟

ثانياً - أصوغ أسئلة للإجابات التالية:

س -

ج- من أضراره: الإرهاق، وتلف خلايا الجهاز العصبي؛ لمخالفة ذلك سنة الحياة

س -

ج- يكون ذلك بزيارة الطبيب سنوياً.

ثالثاً - أكمل الفراغ بما يُناسبُ.

أوجب الله - تعالى - على الإنسان الحفاظ على بدنه
ليتحمَّلَ مسؤوليَّةَ الأرض
الإنسان وتكوينه ، ويكون سبباً في
و
يؤثرُ
أو

• الغذاء ما
الإنسان ، والتَّغذية ما
خلاياهُ .
و
جسمه و
دمه ،

- زيادة مدة التمارين تُسببُ
- يتخلص الإنسان من سموم الجسم
- الطهورُ
- والتعبُ ، وتتطلبُ
- والنومُ ،
- الإيمانُ ووقاية من
- التامة .
- الجمال .

٥ - أصوبُ المواقفِ غيرِ الصحيحةِ فيما يلي :

الصواب (١)	الخطأ (٢)
	▶ تُنظفُ الفتاةُ أذنيها بعودٍ خشبيٍّ .
	▶ يغسلُ الطفلُ أسنانه مرةً كلَّ ثلاثةِ أيامٍ .
	▶ يتناولُ الفتى المنبهاتِ ليلةَ الاختبارِ .
	▶ يشربُ الفتى صباحًا كأسًا من (المشروبات الغازية) .
	▶ تجلسُ الفتاةُ قريبًا من شاشةِ التلفازِ عندَ مشاهدتهِ

٦ - أختارُ إجابتي من الخياراتِ المعروضةِ .

▶ أصابَ الشمسَ كسوفٌ جزئيٌّ، فكيفَ أتصرفُ ؟

- ▶ أراقبُ كسوفَ الشمسِ بالعينِ المجردةِ .
- ▶ أستخدمُ مرآةً عاكسةً للنظرِ في الشمسِ المكسوفةِ .
- ▶ أغمضُ عينيَّ عندَ النظرِ إلى السماءِ .
- ▶ أسبحُ اللهَ - تعالى - وأستغفرهُ حتى ينتهي الكسوفُ .

▶ زادَ وزني عن المعدلِ الطبيعيِّ له، فماذا أفعلُ ؟

- ▶ أستشيرُ طبيبًا اختصاصيًّا تغذية .
- ▶ أمتنعُ عن تناولِ وجبةِ الإفطارِ .
- ▶ ألتزمُ بصنفٍ واحدٍ من الطعامِ .
- ▶ أقللُ من كميَّةِ الطعامِ المعتادةِ .

دُعيتُ إلى حفلٍ ينتهي في تمامِ الثالثةِ فجرًا، فكيفَ أتصرفُ؟

أعتذرُ عن الحضور.

أنامُ نهارًا، لأتمكّنَ مِنَ السَّهَرِ ليلًا.

أذهبُ إلى الحفلِ، ولا أُطيلُ السَّهَرِ.

أسهرُ في الحفلِ، وأنامُ نهارَ اليومِ التَّالي.

اللُّغَةُ وَالتَّدْوِقُ

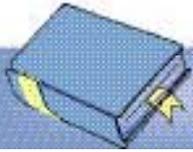
١ - أَسْتَخْرِجُ مِنْ مَعْجَمِ الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ مَعَانِيَ المَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :

عَبٌّ

بُعْيَةٌ

تَرْهَلٌ

تَفْرِيطٌ



أَتَذَكَّرُ أَنَّ مَعَانِيهَا مُدْرَجَةٌ فِي المَعْجَمِ المَدْرَسِيِّ حَسَبَ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا الأَصْلِيَّةِ .

٢ - أَضَعُ إِشَارَةَ (√) عَنِ يَمِينِ الدَّلَالَةِ الصَّحِيحَةِ لِكُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي :

تَعْبِيرٌ يُقْصَدُ بِهِ :

ويزيدُ الطِّينَ بِلَّةً

وتزدادُ نِداوَةُ الطِّينِ وَمَاؤُهُ

وتزدادُ قِسوَةُ الطِّينِ وَصِلَابَتُهُ

ويزدادُ الأَمْرُ سِوَاءً

تعبيرٌ يُقصدُ به :

يُجَدِّرُ بِأُولِي النُّهْيِ

يَلِيقُ بِأُولِي العُقُولِ
يُصِيبُ الجُدْرِيَّ أُولِي العُقُولِ
يَلُومُ أُولُو العُقُولِ

تعبيرٌ يُقصدُ به :

إِهْمَالُ المِقَاتِ والمِطَاحِنِ

الجَهْلُ بِقِرَاءَةِ أَجْزَاءِ الكَلِمَاتِ
إِهْمَالُ قِطْعِ الطَّعَامِ وطَحْنِهِ
قِدَارَةُ الأَسْنَانِ وَالضُّرُوسِ

تعبيرٌ يُقصدُ به :

تَحْيَرُ الدَّمِّ فِي وَجْتَتَيْهِ

تَمَّ وَاكْتَمَلَ الدَّمُّ فِي وَجْتَتَيْهِ
اجْتَمَعَ الدَّمُّ فِي وَجْتَتَيْهِ
تَرَدَّدَ الدَّمُّ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي

٣ - أَوْضَحِ الفَرْقَ فِي المَعْنَى - شَفِهِيًّا - بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المِثَالَتَيْنِ تَمَّا يَلِي :

إِنَّ التَّقْوِيمَ المَهْجَرِيَّ مَعْتَمِدٌ عَلَى حِسَابِ الأَهْلَةِ

خَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

بَنَى الأَغْنِيَاءُ قُصُورًا وَاسِعَةً

إِنَّ الإِنْسَانَ بِقُصُورٍ وَعَمِيٍّ يَسْعَى لِتَدْمِيرِ نَفْسِهِ

٤ - أَصَوِّغْ عَلَى غِرَارِ الأَنْهَاطِ المَعْطَاةِ .

النَّمْطُ > لَا أَحَبَّ وَلَا أَكْمَلَ مِنَ الوُضُوءِ وَالمَطْهَارَةِ . وَلَا أَضَرَ وَلَا أَسْوَءَ مِنَ إِهْمَالِ النِّظَافَةِ .

وَلَا أَحَبَّ وَلَا أَكْمَلَ مِنَ _____ وَلَا أَضَرَ وَلَا أَسْوَءَ مِنَ _____

مِنَ الاسْتِيقَاطِ بَاكِرًا _____ مِنَ النُّومِ نَهَارًا _____

النَّمطُ

كَمْ مِنَّا مَنْ أَهْمَلَ وَجِبَةَ الْإِفْطَارِ فَضَعُفَتْ قُوَاهُ

- وكم مِنَّا مَنْ أسرفَ في تناولِ الطَّعامِ فَـ
- وكم مِنَّا مَنْ فترهَلتْ عضلاتُهُ .

النَّمطُ

العنايةُ بالصَّحَّةِ البدنيَّةِ واجبٌ دينيٌّ وأسلوبٌ حضاريٌّ، فهَلَّا سلَّكنا سبيلَ الدِّينِ والحضارةِ

- العلمُ والأدبُ ، فهَلَّا ،
- ، فهَلَّا سلَّكنا ،

٥ - أُكْمِلْ مع الاستعانةِ بالنَّمودجِ .

أَثَرَ	حَمَلَ	قَوْمَ	حَصَّنَ	دَمَّرَ
				تَدْمِيرًا
طَرَدَ	وَعَى	غَسَلَ	عَمِلَ	عَرَضَ
				عَرَضًا

٦ - أضعُ أداةَ نصبٍ مناسبةً وأضبطُ الفعلَ الملونَ ما أمكنَ ، ثمَّ أنطقهُ .

- يسعى الإنسانُ العاقلُ إلى تدميرِ نفسه والقضاءِ على صحَّتهِ .
- الحريصُ على صحَّتهِ لا يسمحُ لبطنهِ **يشكو** من سوءِ انتقاءِ الأغذيةِ .
- يهتمُّ المحافظُ على لياقتهِ بالرياضةِ البدنيَّةِ **يحيا** حياةً سليمةً .
- حافظي على النُّومِ مبكرًا ، **تقضي** على الإرهاقِ والتَّوتُّرِ .
- حثَّ الإسلامُ المرءَ على **يعتني** بنظافةِ شعرهِ وأظافرهِ .

٧- أَضْبِطْ أَوْاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ أَقْرُؤْهَا .

الشَّعْرُ عَضْوٌ يَأْخُذُ غِذَاءَهُ مِنَ الْجِسْمِ ، يَمْتَصُّهُ وَيَلْفِظُ النُّفَايَاتِ فِي مَجَارٍ دَاخِلِيَّةٍ

٨- أَسْتَحْدِمُ أَسْمَاءَ مَبْنِيَّةٍ مُنْتَهِيَةً بِالْفِ لِيُنَّ تَكْتُبُ عَلَى هَيْئَةِ الْيَاءِ فِيمَا يَلِي :

▶ الاستفهام عَنْ أَوْقَاتِ تَنْظِيفِ الْأَسْنَانِ.

▶ الاستعاضة بِـ (عندَ) فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ (نَوْعُ الطَّعَامِ مُهِمٌّ عِنْدَ الْحَرِيصِينَ عَلَى صِحَّتِهِمْ).

▶ الاستفهام عَنْ أَمْكِنَةِ إِقَامَةِ الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ.

▶ مَدْحِ الَّذِينَ يَهْتُمُونَ بِالْحِفَاطِ عَلَى صِحَّتِهِمْ.

هل تعلم ١٣

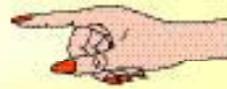


• أَنَّ غَازَ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ الْمُضَافِ إِلَى الْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ ، يَعْمَلُ عَلَى تَسْرِيْعِ تَفْرِيجِ الْمَعْدَةِ مِنْ مَحْتَوِيَّاتِهَا مِنَ الْأَغْذِيَّةِ بِاتِّجَاهِ الْأَمْعَاءِ قَبْلَ هَضْمِهَا؛ مِمَّا يَجْعَلُهَا مَادَّةً مَسِيئَةً لِلْهَضْمِ ، وَليْسَتْ هَاضِمَةً .



• أَنَّ الْأَسْنَانَ الْمَرِيضَةَ تُصِيبُ صَاحِبُهَا بِعُسْرِ الْهَضْمِ ، الْإِمْسَاكِ ، وَالتَّهَابِ الْحَنْجَرَةِ وَالْأُذُنِ وَالْعَيْنِ ، وَضَيْقِ النَّفْسِ ، وَالْقُرُوحِ ، وَالْإِلْتِهَابَاتِ .

• أَنَّ طَلَاءَ الْأَظْفَارِ يَمْنَعُ وَصُولَ الْهَوَاءِ وَالْمَاءِ إِلَيْهَا ، وَيُؤَثِّرُ عَلَى تَنْفُسِ الْخَلَايَا الْحَيَّةِ فِيهَا .



مقابلة مع مسؤول

- المقابلة هي فنٌ توجيه مجموعةٍ مِنَ الأسئلةِ إلى شخصٍ آخرٍ بهدفِ الحصولِ على معلوماتٍ معيَّنة.
- لإجراءِ المقابلةِ آدابٌ ينبغي مراعاتها، وأسئلةٌ شخصيَّةٌ يلزمُ الحذرُ من توجيهها.
- جراءِ المقابلةِ لا بدُّ من ترتيبِ الأفكارِ عندَ طرحِ الأسئلةِ، وتلقِّي الإجابةِ.

انظروا

► أعدُّ أسئلةً أوَّجَّها إلى طبيبٍ؛ لإرشادي في كيفيةِ المحافظةِ على العينين

.....

.....

.....

؛ لـ

► أعدُّ أسئلةً أوَّجَّها إلى

.....

.....

.....

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

بين الليل والنهار*

لما أسفر النهار عن بياض الغرّة، قابله الليل بسواد الطرّة، وعقدت بينهما أسباب المفاخرة، فكانت المناظرة. الليل: لقد شرفني الله - تعالى - في كتابه بالقسم، ونالت مظاهري هذا الكرم، فقال - جل شأنه -:

{ فَلَا أَسْمُ بِالسَّفْعِ ۖ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۖ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۗ } (سورة الانشقاق)

النهار: منحتني الله هذا الشرف، إذ افسم بي لذات الهدف، وتوج نوري الوهاج باسم سورة في الكتاب أفضل

منهاج.

الليل: كفاني ما حزته من كمال الرفعة والقدر، أن أنزل الله القرآن في ليلة القدر. وعلى جناح جنحي أسري بنور طلعة الكونين، وعرج به ﷺ إلى منزلة قاب قوسين، فهل في مطالع سعودك ظهرت أهلة العيدين؟ أم في تجليات أسحارك يقول جل شأنه: هل من سائل؟ فيناجيه العبد بقلب خاشع ودمع سائل.

النهار: ما لاحت أسرار الإسرائ إلا بمطالعي، ولا زاحت أستارهُ إلا بطواليعي، ولقد أتحنني الله - تعالى - بالصلاة الوسطى، وشرع صوم رمضان في ساعاتي الفضلى. فأين أنت من صيام يوم عرفة؟ الذي ذاق فضله كل من عرفه، وأين أنت من يوم عاشوراء؟ الذي يعظم فيه الشكر والصبر على السراء والضراء. فمآثري مأثورة في الكتاب والحديث ومفاخري معروفة في القديم والحديث.

الليل: إن افتخارك علي بالصلاة الوسطى، ليس إنصافاً منك ولا قسطاً. أما كان افتراض الصلاة في ليلة العروج؟ فما بالك تدعي الارتقاء إلى هذه البروج؟! وأما افتخارك بصيام شهر رمضان، فهل صح لعبد صيام نهارك إلا بي بدءاً وختاماً؟ فضلاً عن تمييزي بفضيلة إحيائه تهجداً وقياماً.

النهار: إني معروف بالوفاء وصدق الخبر، موصوف بالصفاء الذي لا يشوبه الكدر. كيف تباهيني وأنا رمز الهداية والدلالة، وأنت رمز الغواية والضلالة؟! { هَلْ نَسْتَوِي الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ }^(١) فسوادك شابه سواد طبقات الجحيم، فأين أنت من نور أصحاب دار النعيم؟! { يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ }^(٢)

* من كتاب جواهر الأدب، بتصرف.

(١) سورة الرعد، الآية (١٦).

(٢) سورة آل عمران، الآية (١٠٦).

الليل: أما كفاك تحقيري، حتى حكمت بتضليلي؟ فعلام جعلت السواد على النقص علامة؟! وهو مشتق من **السُّودَد** لدى كل علامة؟ أما دريت أي حُرْتُ من كمال المزايا الحظ الأوفر، إذ شَبَّه بلوني العنبر والمِسْك الأذفر. فما ذرى بالخال سواده البارغ، وما أغرى بالبرص بياضه النَّاصِع. ولك في بياض المشيب عبرة، فكم أجرت على آماق صاحبه عبرة!

النهار: أينا أسمى محيياً؟ وشتان ما بين الثرى والثريا! فأين ظلمتكم من نوري؟ ولولاي ما عرف الحسن والجمال، ولا سعى على وجه الأرض بدر الكمال، فأنا الذي تشتق الصباحة من نور محيياً، ويضوع عبر العنبر من نشر أنفاسه وطيب ريأه.

الليل: زين الله فضائي بالنجوم الزاهرة، والبدور الباهرة، وهي دليل لمن بها اهتدى، واختار السفر سري. النهار: لئن افتخرت بيدرك الباهي، فإننا تباري ببعض أنوارى وتباهي، وهل للبدر عند إشراق الشمس من نور؟! أم هل لحسنه عند طلوع الشمس ظهور؟! في تحلى المظاهر الكونية، وتجلّى بنوري المحاسن اللونية، ومع بزوغ الفجر ينتهي أين من أصيب بالصدر، وينقضي أرق من قاسى الهموم، وهو يساهر النجوم؛ فبنوري تطمئن القلوب، وتنفرج الكروب، فيحل السرور، مع أهل اليقظة والحضور.

الليل: حسبى كرامة أنى للناس خير لباس، أقيهم بلطف الإيناس من كل باس. فإن ظلي ظليل، ونسيمي عليل بليل. تهدأ بي الأنفاس، وتسكن الأعضاء والحواس؛ فأحمد من جعلني **مثنوى** لراحة العباد، ومأوى لخاصة التساك والعباد، وخلوة لمن تأمل وتدبر، و**جلوة** لشوارد من كتب وتفكر، وأنسا لمن أراد السمر، لتحييه نسائم السحر، فليالي بنجوم السعد مقيمة، وأفنان فضلي بالأمانى مثمرة.

النهار: أنا مفتاح خزائن الأرزاق، وبى يستفتح باب الكريم الرزاق. فإن كنت مطلب الأنس والسكون، فأنا مظهر الحركة، وفي كل حركة بركة، وإن كان لديك رجال يبيتون لربهم سجداً وقياماً، فلدي رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله، وكانوا بين ذلك **قواماً**. وأين من احتجب بظلمات بعضها فوق بعض، ممن أضحي ينظر الاعتبار في ملكوت السموات والأرض؟! ثم احتكما إلى الإنسان، فقال لهما: كل منكما معجب بنفسه، وما أنتم إلا آيتان من آيات الله سخرها لعباده، وجعلها علامة على قدرته، وعند ذلك:

سُطوره البياض في ألواح السود

صافح الصبح جنح الليل فارتسمت

النشاطات التعلمية والتقويمية

القراءة والأداء

١ - أضع العناوين الجانبية التالية أمام الفقر التي تمثلها.

► وصف مظاهر الليل والنهار.

► فضل الليل والنهار على الإنسان.

► تكريم الليل والنهار في القرآن الكريم.

٢ - أقرأ قراءة صامتة الفقرة التي تبدأ من قول الليل : «كفاني» إلى قوله «قيامًا» ثم أضع عنوانًا جانبيًا لها.

العنوان الجانبي :

٣ - أمثل مع غيري الحوار الأخير بين الليل والنهار، مع تلوين الصوت في التأكيد والاستفهام والتقرير والوقف المناسب بين الجمل.

٤ - أنطق الكلمات التالية مع مراعاة إخراج حرفي الدال والضاد من المخرج السليم لكليهما.

مخرج حرف الدال ما بين طرف اللسان من جهة ظهره وأصول الثنايا العليا

اعلم أن

العباد

تسود

البدور

السواد

الدلالة

الغدر

الأعضاء

تبيض

يضوع

افتراض

الضلالة

الفضلي

الفهم والتحليل

أولاً - بعد قراءة النص أجب شفها عما يلي:

- ١ - لم استحق كل من الليل والنهار أن يُفاخر ويُناظر؟
 - ٢ - ما الاختلاف المادي بين الليل والنهار.
 - ٣ - ما فضل الليل والنهار على الإنسان من الناحية النفسية؟
 - ٤ - إلى من احتكم الليل والنهار؟ وبم حكم؟
- ثانياً - أكمل الصفات النظرية لكل من الليل والنهار.

النهار



- أقسم الله - تعالى - به إذا تجلّى
- فيه الحركة لكسب الرزق

الليل



- فيه يضيء القمر
-
-
-

ثالثاً - أذكر ردّ المتناظرين على الأوصاف التالية:

الوصف	➤ وصف النهار سواد الليل بظلمات الجحيم والباطل.
الرد	
الوصف	➤ وصف الليل بياض النهار بالبرص والشيب.
الرد	

رابعاً - أوجه نصيحة لكل من:

ينام معظم ساعات النهار.

يتيه على الأقران لثراء الوالدين

يقضي الليل ساهراً مع ضجيج الموسيقى

اللغة والتذوق

١- أحضر

دَرى به	جُنح	وَسَق	مرادف
سَجَد	طوَالع	مطالِع	مفرد
الحركة	الهداية	السَّراء	ضد

٢- أعلل باستخدام أضداد ما ورد في النموذج .

النَّهَارُ رمزُ الهدايةِ والدَّلالةِ؛ لأنه أبيضٌ وفيه نورٌ كنورِ الحقِّ
• اللَّيْلُ رمزُ الغوايةِ والضَّلالةِ لأنه
وفيهِ

٣- أوضِّح الفرقَ شفهياً بين كلِّ كلمتين متماثلتين مما يلي:

هل من سائلٍ؟	فإناجيه العبدُ بقلبٍ خاشعٍ ودمعٍ سائلٍ .
صيامُ يومِ عرفةَ	ذاقَ فضلَهُ كلُّ من عَرَفَهُ .
في بياضِ المشيبِ عِبْرَةٌ	فكم أجرتُ على آماقِ صاحبه عِبْرَةٌ .
مآثري مأثورةٌ في الكتابِ والحديثِ	مفاخري معروفةٌ في القديمِ والحديثِ .

٤ - أُكْمِلْ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ الْمُعْطَى .

النَّمَطُ ما ذرى بالخالِ سوادهُ البارعُ، وما أغرى بالبرصِ بياضهُ النَّاصِعُ .

• ما _____ ببلالٍ نسبهُ _____ ، وما _____ ب_____ الرَفِيعُ
• ما أذلَّ المُجدَّ فقرهُ المُدَقِّعُ ، و_____

٥ - ادخِلْ على الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ حرفًا حَسَبَ المَطْلُوبِ وَأضْبِطْ ما بعده .

• الله أنزل القرآن في ليلة القدر .	حرفًا يدلُّ على التوكيد .
• أقيهم بلطف الإيناس من كلِّ باسٍ .	حرفًا يدلُّ على حدوث الفعل في المستقبل القريب
• تُباري بأنواري وتُباهي .	حرفًا يدلُّ على النفي في المستقبل
• تفتخر بيدرك الباهي .	حرفًا يدلُّ على النهي

٦ - أصوغُ أسماءً على غرارِ النَّماذجِ، وأنتبهُ إلى رسمِ الألفِ اللَّيِّنَةِ .

نموذج		أوسطُ	وُسْطَى	بهِى	أبْهَى	مَزَايَا	مَزِيَّةٌ
	أكبرُ	عَلا					سَجِيَّةٌ
	أفضلُ	حَوى					رَزِيَّةٌ
	أسعدُ	سَما					هَدِيَّةٌ

النشاط المصاحب

١ - أدلُّ من القرآن الكريم على ما يلي، مع تسجيل رقم الآية واسم السورة.

تلاحي الليل والنهار

قال الله - تعالى - :

الآية رقم () من سورة

تسخير الليل والنهار

قال الله - تعالى - :

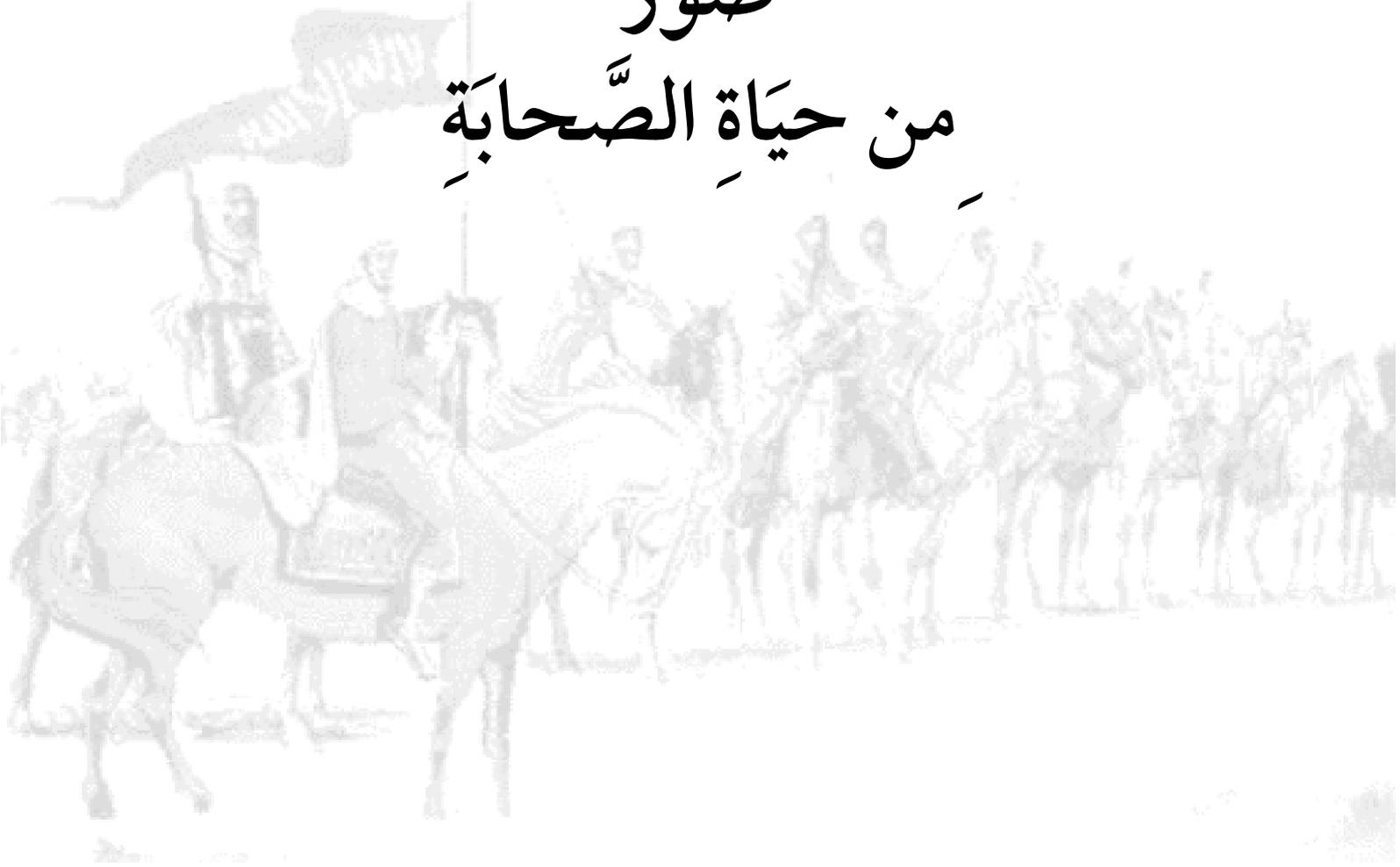
الآية رقم () من سورة

٢ - أكتب من قراءتي بيتين عن وصف الليل وآخرين عن وصف النهار .

أُطلِّقُ خيالي في إجراءِ مقابلةٍ بينَ طرفينِ مِنْ غيرِ الشَّخصياتِ الإنسانيَّةِ (حيوانٍ، جمادٍ، أمرٍ معنويٍّ)،
معَ الالتزامِ بخصائصِ المقابلةِ.

س
ج
س
ج
س
ج
س
ج
س
ج
س
ج

صُورٌ مِنَ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ



البراء بن مالك الأنصاري - أبو أيوب الأنصاري

البراءُ بنُ مالكِ الأنصاريِّ

لا تُؤلُّوا البراءَ جيشًا من
جُيوشِ المسلمينَ مخافةَ أن
يُهْلِكَ جُنْدَهُ بإِقْدامِهِ.
عمرُ بنُ الخطابِ

كَانَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ضَمِيلَ الْجِسْمِ مَعْرُوقَ الْعِظْمِ، تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ
رَائِيهِ ثُمَّ تَزُورُ عَنْهُ أَزُورًا. وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ، قَتَلَ مِئَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مُبَارَزَةً وَحْدَهُ، عَدَا الَّذِينَ قَتَلَهُمْ فِي غِمَارِ الْمَعَارِكِ مَعَ الْمُحَارِبِينَ.
إِنَّهُ الْكَمِيُّ الْبَاسِلُ الْمِقْدَامُ الَّذِي كَتَبَ الْفَارُوقُ بِشَأْنِهِ إِلَى عَمَلِهِ فِي
الْآفَاقِ: - أَلَا يُؤْلُوهُ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ خَوْفًا مِنْ أَنْ
يُهْلِكَهُمْ بِإِقْدَامِهِ - إِنَّهُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنْسِ بْنِ مَالِكِ
خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَلَوْ رُحْتُ أَسْتَقْصِي لَكَ أَخْبَارَ بطولاتِ البراءِ

بْنِ مَالِكٍ لَطَالَ الْكَلَامُ وَضَاقَ الْمَقَامُ؛ لِذَا رَأَيْتُ أَنْ أَعْرِضَ لَكَ قِصَّةً وَاحِدَةً مِنْ قِصَصِ بطولاتِهِ، وَهِيَ تُنْبِئُكَ
عَمَّا عَداها. تَبْدَأُ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِنْذُ السَّاعَاتِ الْأُولَى لَوفاةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ﷺ وَالتَّحاقِهِ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى، حَيْثُ
طَفَقَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ تَخْرُجُ مِنْ دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، كَمَا دَخَلَتْ فِي هَذَا الدِّينِ أَفْوَاجًا، حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا
أَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفِ وَجَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ هُنَا وَهَنَّاكَ مِمَّنْ ثَبَّتَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ.

صَمَدَ الصِّدِّيقِ ﷺ لِهَذِهِ الْفِتْنَةِ الْمَدْمُورَةِ الْعَمِيَاءِ صَمُودَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، وَجَهَّزَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَحَدَ
عَشَرَ جَيْشًا، وَعَقَدَ لِقَادَةَ هَذِهِ الْجُيُوشِ أَحَدَ عَشَرَ لِوَاءً، وَدَفَعَ بِهِمْ فِي أَرْجَاءِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ؛ لِئَعِيدُوا الْمُرتَدِّينَ
إِلَى سَبِيلِ الْهُدَى وَالْحَقِّ، وَلِيَحْمِلُوا الْمُتَحَرِّفِينَ عَلَى الْجَادَّةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَكَانَ أَقْوَى الْمُرتَدِّينَ بَأْسًا، وَأَكْثَرَهُمْ
عَدَدًا - بَنُو حَنِيفَةَ أَصْحَابُ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ. فَقَدْ اجْتَمَعَ لِمُسَيْلِمَةَ مِنْ قَوْمِهِ وَحُلَفَائِهِمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ أَشْدَاءِ
الْمُحَارِبِينَ. وَكَانَ أَكْثَرُ هَؤُلَاءِ قَدْ اتَّبَعُوهُ عَصَبِيَّةً لَهُ، لَا إِيْمَانًا بِهِ، فَقَدْ كَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ كُذَّابٌ
وَمُحَمَّدًا صَادِقٌ، لَكِنَّ كُذَّابٌ رِبِيعَةَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ صَادِقٍ مُضَرٍّ.

هَزَمَ مُسَيْلِمَةَ أَوَّلَ جَيْشٍ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ بِقِيَادَةِ عَكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ وَرَدَّهُ عَلَى أَعْقَابِهِ. فَأَرْسَلَ
لَهُ الصِّدِّيقُ جَيْشًا ثَانِيًا بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَشَدَ فِيهِ وَجُوهَ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ فِي
طَلِيعَةِ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ وَنَفَرٌ مِنْ كُفَّاءِ الْمُسْلِمِينَ. التَّقَى الْجَيْشَانِ عَلَى أَرْضِ الْيَمَامَةِ

في نجد، فما هو إلا قليل حتى رجحت كفة مسيئمة وأصحابه، وزلزلت الأرض تحت أقدام جنود المسلمين، وطفقوا يترجعون عن مواقفهم حتى افتحم أصحاب مسيئمة فسقاط خالد بن الوليد، واقتلعوه من أصوله، وكادوا يقتلون زوجته لولا أن أجارها واحد منهم. عند ذلك شعر المسلمون بالخطر الداهم، وأدركوا أنهم إن هزموا أمام مسيئمة فلن تقوم للإسلام قائمة بعد اليوم، ولن يعبد الله وحده لا شريك له في جزيرة العرب.

وهب خالد إلى جيشه، فأعاد تنظيمه، حيث ميز المهاجرين عن الأنصار، وميز أبناء البوادي عن هؤلاء وهؤلاء. وجمع أبناء كل أب تحت راية واحد منهم، ليُعرف بلاء كل فريق في المعركة، وليعلم من أين يؤتى المسلمون. ودارت بين الفريقين رحى معركة ضروس لم تعرف حروب المسلمين لها نظيراً من قبل، وثبت قوم مسيئمة في ساحات الوغى ثبات الجبال الراسيات ولم يأهبوا لكثرة ما أصابهم من القتل. وأبدى المسلمون من خوارق البطولات ما لو جمع لكان ملحمته من روائع الملاحم. فهذا ثابت بن قيس حامل لواء الأنصار يتحنط ويتكفن ويحفر لنفسه حفرة في الأرض، فينزل فيها إلى نصف ساقيه، ويبقى ثابتاً في موقفه، يجالد عن راية قومه حتى خر صريعاً شهيداً. وهذا زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب ؓ ينادي في المسلمين: «أيها الناس، عضوا على أضر أسكم، واضربوا في عدوكم وامضوا قدماً. أيها الناس، والله لا أتكلّم بعد هذه الكلمة أبداً حتى يهزم مسيئمة أو ألقى الله، فأذلي إليه بحجتي» ثم كرّ على القوم فما زال يقاتل حتى قتل. وهذا سالم مولى أبي حذيفة يحمل راية المهاجرين فيخشى عليه قومه أن يضعف أو يتزعزع، فقالوا له: إنا لنخشى أن نؤتى من قبلك فقال: إن أتيتم من قبلي فبئس حامل القرآن أكون، ثم كرّ على أعداء الله كرامةً بأسلة، حتى أصيب.

ولكن بطولات هؤلاء جميعاً تتضاءل أمام بطولة البراء بن مالك ؓ وعنهم أجمعين. ذلك أن خالدًا حين رأى وطيس المعركة يحمى ويشتد، التفّت إلى البراء بن مالك وقال: إليهم يا فتى الأنصار. فالتفت البراء إلى قومه وقال: يا معشر الأنصار لا يفكرن أحد منكم بالرجوع إلى المدينة؛ فلا مدينة لكم بعد اليوم، وإنما هو الله وحده ثم الجنة. ثم حمل على المشركين وحملوا معه، وانبرى يشق الصفوف، ويعمل السيف في رقاب أعداء الله حتى زلزلت أقدام مسيئمة وأصحابه، فلجأوا إلى الحديقة التي عرفت في التاريخ بعد ذلك باسم حديقة الموت؛ لكثرة من قتل فيها في ذلك اليوم. كانت حديقة الموت هذه رحبة الأرجاء سامقة الجدران، فأغلق مسيئمة والآلاف المؤلفة من جنده عليهم أبوابها، وتحصنوا بعالي جدرانها، وجعلوا يُمطرون المسلمين بنابهم

مِنْ دَاخِلِهَا فَتَسَاقُطُ عَلَيْهِمْ تَسَاقُطُ الْمَطَرِ .

عِنْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ **مِغْوَارُ** الْمُسْلِمِينَ الْبَاسِلُ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ وَقَالَ: يَا قَوْمُ، ضَعُونِي عَلَى **تُرْسٍ**، وَارْفَعُوا التُّرْسَ عَلَى الرَّمَاحِ، ثُمَّ أَقْدَفُونِي إِلَى الْحَدِيقَةِ قَرِيبًا مِنْ بَابِهَا، فَإِنَّمَا أَنْ أُسْتَشْهَدَ، وَإِنَّمَا أَنْ أَفْتَحَ لَكُمْ الْبَابَ .

وَفِي لَمَحِ الْبَصَرِ جَلَسَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى تُرْسٍ فَقَدْ كَانَ ضَيْئِلَ الْجِسْمِ نَحِيلَهُ، وَرَفَعَتْهُ عَشْرَاتُ الرَّمَاحِ فَأَلْقَتْهُ فِي حَدِيقَةِ السَّمَوَاتِ بَيْنَ الْأَلْفِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ جُنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ نَزْوَلُ الصَّاعِقَةِ، وَمَا زَالَ يُجَالِدُهُمْ أَمَامَ بَابِ الْحَدِيقَةِ، وَيُعْمَلُ فِي رِقَابِهِمُ السَّيْفَ حَتَّى قَتَلَ عَشْرَةَ مِنْهُمْ وَفَتَحَ الْبَابَ، وَبِهِ **بِضْعٌ** وَثَانُونَ جِرَاحَةً مِنْ بَيْنِ رَمِيَةِ بَسْمِهِمْ أَوْ ضَرْبَةِ بَسِيفٍ، فَتَدَفَّقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى حَدِيقَةِ الْمَوْتِ مِنْ حَيْطَانِهَا وَأَبْوَابِهَا، وَأَعْمَلُوا السُّيُوفَ فِي رِقَابِ الْمُزْتَدِّينَ **اللَّائِذِينَ** بِجُدْرَانِهَا، حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ أَلْفًا وَوَصَلُوا إِلَى مُسَيْلِمَةَ **فَارْدَوْهُ** صَرِيعًا .

حَمَلَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَحْلِهِ لِيُدَاوِيَ فِيهِ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ شَهْرًا يُعَالِجُهُ مِنْ جِرَاحِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالشِّفَاءِ، وَكُتِبَ لِحُنْدِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدَيْهِ النَّصْرُ .

ظَلَّ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ يَتَوَقَّعُ إِلَى الشَّهَادَةِ الَّتِي فَاتَتْهُ يَوْمَ حَدِيقَةِ الْمَوْتِ، وَطَفِقَ يَخُوضُ الْمَعَارِكَ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى؛ شَوْقًا إِلَى تَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِهِ الْكُبْرَى، وَحَيْنًا إِلَى اللَّحَاقِ بِنَبِيِّهِ الْكَرِيمِ ﷺ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ (تُسْتَرَّ) مِنْ بِلَادِ (فَارِسِ)، فَقَدْ تَحَصَّنَ الْفُرْسُ فِي إِحْدَى **الْقِلَاعِ الْمُرَدَّةِ** فَحَاصَرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ وَأَحَاطُوا بِهِمْ إِحَاطَةً السُّوَارِ بِالْمِعْصَمِ، فَلَمَّا طَالَ الْحِصَارُ وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْفُرْسِ، جَعَلُوا يُدْلُونَ مِنْ فَوْقِ أَسْوَارِ الْقَلْعَةِ سَلْسِلَ مِنْ حَدِيدٍ، عُلِّقَتْ بِهَا كَلَالِيْبُ مِنْ فُؤَادِ حُمَيْتٍ بِالنَّارِ حَتَّى غَدَّتْ أَشَدَّ تَوْهَجًا مِنَ الْجَمْرِ، فَكَانَتْ تَنْشِبُ فِي أَجْسَادِ الْمُسْلِمِينَ وَتَعْلُقُ بِهَا فَيَرْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ إِمَّا مَوْتَى وَإِمَّا عَلَى وَشِكِ الْمَوْتِ، فَعَلِقَ كَلَابٌ مِنْهَا بِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، فَمَا إِنْ رَأَاهُ الْبِرَاءُ حَتَّى وَثَبَ عَلَى جِدَارِ الْحِصْنِ، وَأَمَسَكَ بِالسَّلْسِلَةِ الَّتِي تَحْمَلُ أَخَاهُ، وَجَعَلَ يُعَالِجُ الْكَلَابَ لِيُخْرِجَهُ مِنْ جَسَدِهِ فَأَخَذَتْ يَدُهُ تَحْتَرِقُ وَتُدَخِّنُ، فَلَمْ يَأْبَهُ لَهَا حَتَّى أَنْقَذَ أَخَاهُ، وَهَبَطَ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ غَدَّتْ يَدُهُ عِظَامًا لَيْسَ عَلَيْهَا لَحْمٌ. فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ دَعَا الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ الشَّهَادَةَ؛ فَأَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ هُ حَيْثُ خَرَّ صَرِيعًا شَهِيدًا **مُغْتَبَطًا** بِلِقَاءِ اللَّهِ .

نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ .

النشاطات التعليمية والتقويمية

الاستيعاب القرائي

أولاً - بعد قراءة قصة الصحابي الجليل (البراء بن مالك) أجب شفهيًا عما يلي:

- ١ - ما الفتنة التي حلت بالمسلمين، عقب وفاة رسول الله ﷺ؟
- ٢ - كم عدد الجيوش التي جهزها الصديق ﷺ؟ ولم جهزها؟
- ٣ - من هو العدو القوي الذي واجهته الجيوش الإسلامية حينئذ؟
- ٤ - في أي المعارك استشهد البراء بن مالك ﷺ؟

ثانياً - أكمل العبارات التالية بما يناسبها.

من أبرز الصفات الخلقية للبراء و _____ في المعارك . قتل _____ من المشركين مبارزةً وحده.
ثبت على دين الله - تعالى - بعد موت الرسول أهل، _____، و _____ و جماعات متفرقة.
هزيمة المسلمين أمام عدوهم القوي تعني انهزام _____، وترك _____ الله تعالى .
من الصحابة الذين أبدوا شجاعةً فائقةً يوم لقاتهم بعدوهم في اليامة ثابت _____ و _____
و _____،
لجأ أعداء الله - تعالى - في اليامة إلى _____، وتحصنوا فيها .

ثالثاً - أضع إشارة (✓) عن يمين العبارة الوحيدة غير الصحيحة فيما يلي :

▶ طالب الفاروق ﷺ عماله في الآفاق ألا يؤثروا البراء على جيش من جيوش المسلمين خوفاً من أن

يعرضهم لمعارض الأخطار.

يفتنوا به.

يهلكهم بإقدامه.

➤ خَرَجَ الْعَرَبُ مِنْ دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا بَعْدَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُمْ

لَمْ يَكُونُوا مُصَدِّقِينَ بِدَعْوَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

لَمْ يَكُونُوا رَاغِبِينَ فِي تَأْدِيَةِ الزَّكَاةِ.

مَتَعَصِّبُونَ لِكِبْرَائِهِمْ مَتَّبِعُونَ لَهُمْ حِمِيَّةً.

➤ نَظَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ جَيْشَهُ وَجَمَعَ أَبْنَاءَ كُلِّ أَبِي تَحْتَ رَايَةٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ؛

لِيَعْرِفَ بِلَاءَ كُلِّ فَرِيقٍ فِي الْمَعْرَكَةِ عَلَى حِدَةٍ.

لِيَعْلَمَ مَنْ أَيْنَ يُؤْتَى الْمُسْلِمُونَ.

لِيَحَدِّدَ لَهُمْ أَجُورَهُمْ عَلَى وَفْقِ بِلَائِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ.

➤ تَعَوَّدُ ضُرَاوَةَ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ جَيْشِ الْكُذَّابِ وَجُنْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى

اجْتِمَاعِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ أَشَدَّاءِ الْمُحَارِبِينَ مَعَ مُسَيْلِمَةَ.

قُوَّةِ الْعَقِيدَةِ لَدَى أَصْحَابِ مُسَيْلِمَةَ.

ثَبَاتِ قَوْمِ مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ، وَحِرْصِهِمْ عَلَى الْمَوْتِ فِي سَبِيلِهِ (مُسَيْلِمَةَ).

رَابِعًا - أُعْلِلُ مَا يَلِي :

➤ تَسْمِيَةَ الْحَدِيقَةِ الَّتِي اعْتَصَمَ فِيهَا جُنْدُ مُسَيْلِمَةَ بِحَدِيقَةِ الْمَوْتِ

• الْعِلَّةُ :

➤ سُرْعَةَ جُلُوسِ الْبِرَاءِ ﷺ عَلَى التَّرْسِ وَسُرْعَةَ قَذْفِهِ دَاخِلَ الْحَدِيقَةِ

• الْعِلَّةُ :

مواقف وشخصيات

١ - أدل من القصة بموقف واحد على كل مما يلي :

▶ حبّ البراء بن مالك أخاه أنسا رضي الله عنهما، وفدائه بجسده وروحه

▶ شدة بأس جيش مسيلمة الكذاب ، وضراوة محاربيه

▶ النظر الثاقب لخالد بن الوليد ﷺ في قيادة المعارك الحربية

٢ - أفسر الأقوال التالية :

▶ قول البراء بن مالك ﷺ لقومه في معركة اليمامة :
«يامعشر الأنصار، لا يفكرن أحد منكم بالرجوع إلى المدينة ، فلا مدينة لكم بعد اليوم»

► قول بعض أصحاب مُسَيْلِمَةَ :
«أشهد أن مسَيْلِمَةَ كَذَّابٌ، ومحمَّدًا صادقٌ، لكنَّ كذَّابَ ربيعةَ أحبُّ إلينا من صادقٍ مُضَرَّ».

► قول سالم مولى أبي حُذَيْفَةَ لقومه المهاجرين يومَ معركةِ اليمامةِ :
«إن أُتيتُم من قِبلي فبئسَ حاملُ القرآنِ أكونُ».

٣- ماذا أتوقَّع لو أنَّ جيشَ مُسَيْلِمَةَ انتصرَ على جنودِ المسلمينَ ؟

اللُّغَةُ وَالتَّدْوِقُ

١- أبحثُ في معجمِ الكتابِ المدرسيِّ أو معجمٍ مختارٍ الصحاحِ عن معانيِ الكلماتِ التاليةِ :

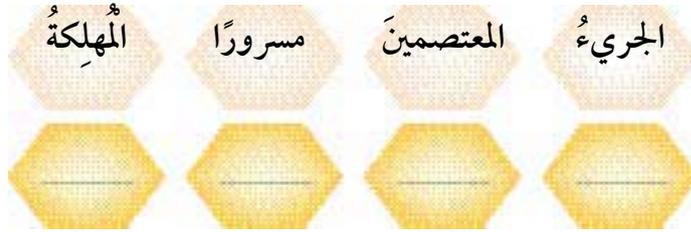
الوَعَى

الكَمِي

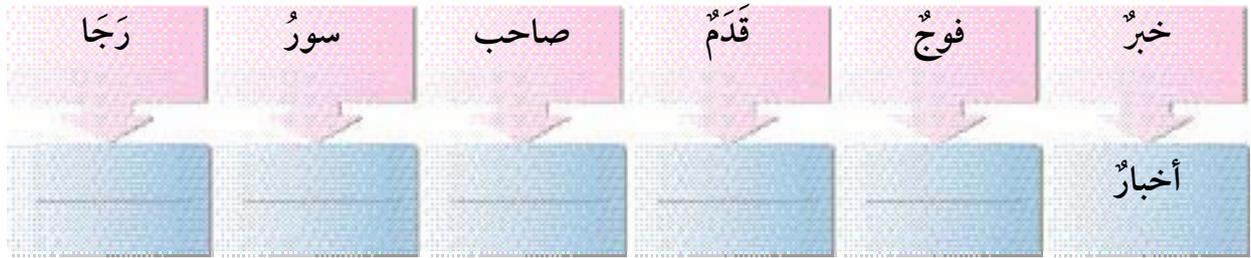
كَرَّ

الجَادَّةُ

٢ - أَتَصَيِّدُ مِنَ الْقِصَّةِ مُرَادِفَاتِ الْمَعْنَى التَّالِيَةِ :



٣ - أَتِي مِنَ الْقِصَّةِ بِجُمُوعِ الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ، مَعَ الْإِسْتِفَادَةِ مِنَ الْمَثَالِ .



٤ - أَضَعُ إِشَارَةَ (✓) عَنْ يَمِينِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ غَيْرِ الصَّحِيحِ، فِيمَا يَلِي :

يعني :

كَانَ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه أَشَعَثَ

متلبّد الشعرِ مُغَبَّرَ الرَّأْسِ متفرّق العزمِ

يعني :

التجؤوا إلى حديقةٍ سامقةٍ الجدرانِ

خَشِنَةَ الْجُدْرَانِ عَالِيَةَ الْجُدْرَانِ مَلَسَاءَ الْجُدْرَانِ

يعني :

شَعَرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْخَطَرِ الدَّاهِمِ

الخطرَ الشَّدِيدَ الخطرَ المَفَاجِئَ الخطرَ الْأَسْوَدَ

٥ - أضع إشارة (✓) عن يمين معنى الكلمة الصحيح، فيما يلي :

يعني : **تقنحُمُه عينُ رائيه** ▶

تنظرُ إلى داخلِ نفسه تنظرُ إليه بصعوبة لا تنظرُ إليه

يعني : **ليعلمَ من أين يُوتى المسلمون** ▶

من أين يصابون من أين يتصرون من أين يفرون

يعني : **تزوَّرُ عنه ازورارًا** ▶

تُعلقُ نظرها عليه لا تنظرُ إليه تعدلُ عنه وتنظرُ إلى غيره

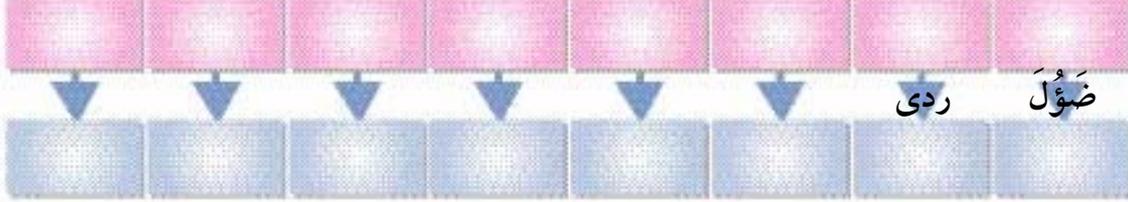
٦ - **رَجَحَتْ كَفَّةَ مُسَيْلَمَةَ وَأَصْحَابِهِ** تعبيرٌ يدلُّ على الغلبة والنصر.

أَتَصَيِّدُ مِنَ الْقِصَّةِ تَعْبِيرَاتٍ تَدُلُّ عَلَى التَّالِي :

العزيمة والإصرار

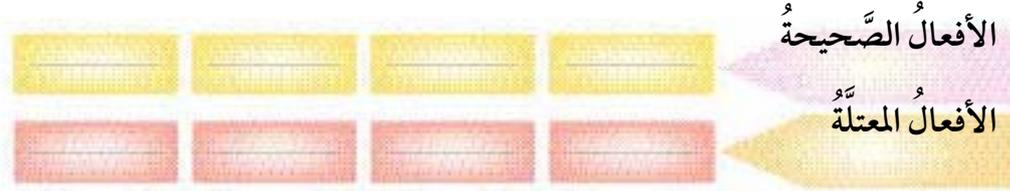
التراجع والهزيمة

٧ - الأفعال التالية **أريدُ في قصة البراء بن مالك** ولي **تضائل** أردوه **اجتمع** أنبرى **بارز** أقدم **استقصى**



▶ أجردها من أحرف الزيادة على وفق ما تعلمت .

➤ أصنّفها في المجموعتين التاليتين إلى صحيح ومعتلّ .



٨ - أكمل الجمل التالية بوضع حروف معانٍ مختومة بألفٍ لينةٍ .

- تاق البراءُ بنُ مالكٍ ﷺ الشهادة التي فاتته يومَ حديقةِ الموتِ .
- جلسَ البراءُ بنُ مالكٍ ﷺ تُرس؛ ليُلقي به في حديقةِ الموتِ .
- نادى خالدُ بنُ الوليدِ البراءَ رضي الله عنهما قائلاً : إليهم «فتى الأنصار» .
- خاطبَ البراءُ قومه قائلاً : « مدينةً لكم بعدَ اليوم » .
- طفقَ المسلمونَ يتراجعونَ أمامَ جيشِ مُسَيْلَمَةَ اقتحمَ أصحابُهُ فسطاطَ خالدٍ .

النشاطُ المصاحبُ

١ - آتي من القرآن الكريم بما يلي :

آياتٍ تدلُّ على دخولِ العربِ في دينِ الله أفواجًا .

آياتٍ تدلُّ على أنّ جمالَ الأجسادِ وتزيينَ الأقوالِ لا يعني صدقَ العقيدة .

٢ - أعودُ إلى كتاب (رجالٌ حولَ الرَّسولِ) لمؤلفه (خالد بن محمد بن خالد) وأدللُّ منه على أن البراء ابن مالك رضي الله عنه كان مجاب الدعوة .

•



تعزير الخطابة

التعبير الكتابي

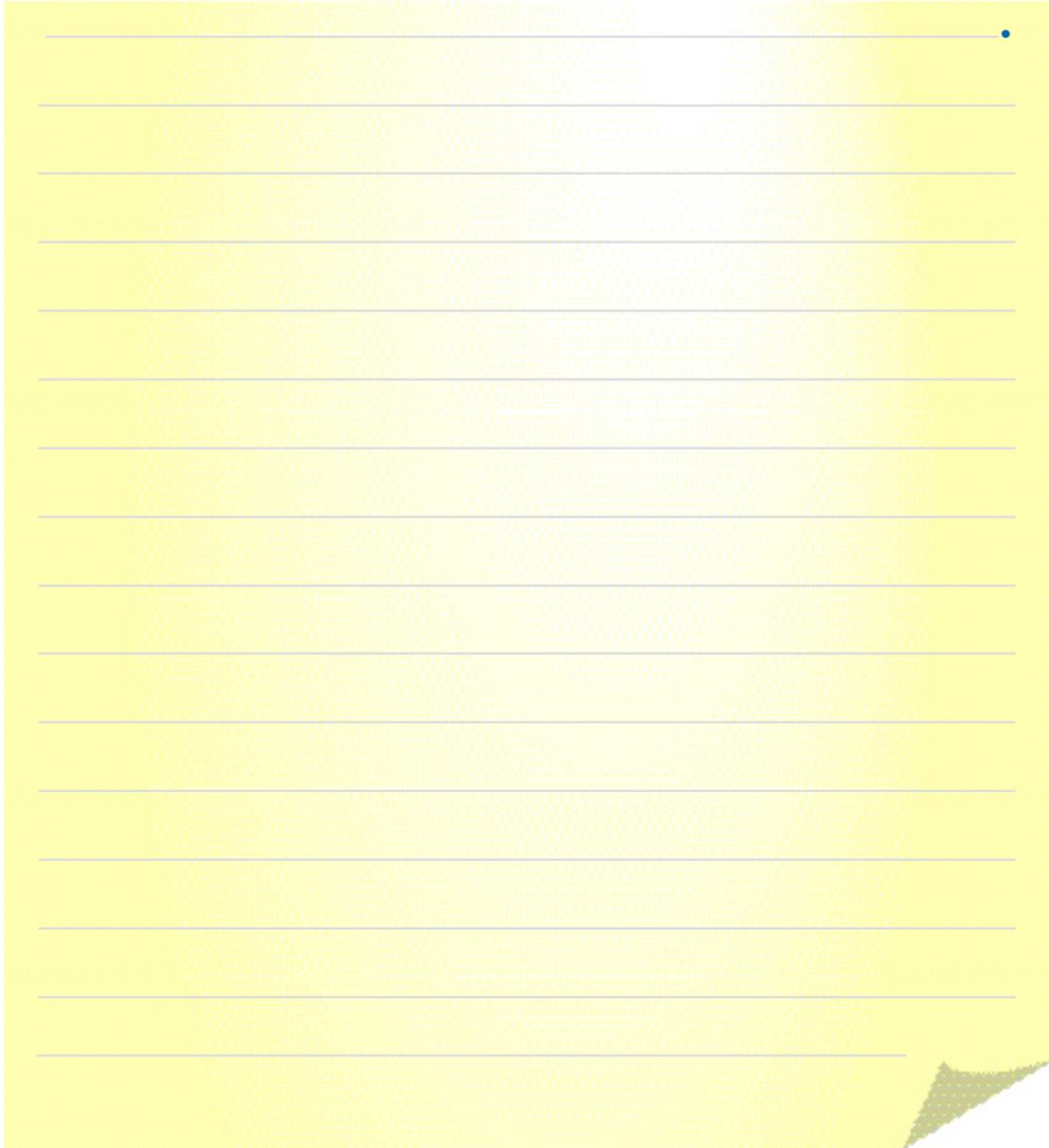
من أهم خصائص الكلمات التي تُلقي في مناسباتٍ معيَّنة ما يلي :

- استخدام الجمل القصيرة المناسبة للمقام.
- انتقاء الكلمات التي تُؤدِّي المعنى بدقة ووضوح.
- التنوع بين الأساليب (الخبرية والاستفهامية والتعجبية ...).
- الاستشهاد بالمناسب من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأقوال المأثورة.
- مراعاة بناء الكلمة من افتتاح (بحمد الله - تعالى - والثناء عليه، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم)، مع التوجُّه إلى الحضور بمناصبتهم ومراتبهم) وعرض وخاتمة.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

صاح البراء بن مالك في قومه معشر الأنصار بكلمات تناهت في الجزالة، والدلالة، والقوة، أعادت إليهم عزهم وجمعت شملهم فكان لهم النصر بإذن الله تعالى.

► أعد كلمة أحث فيها رفقتي على البذل في سبيل الله ومغالبة الهوى وجهاد النفس، ألقها بمناسبة أسبوع التوعية الدينية، مع مراعاة أهم خصائص الخطابة في إلقائها.



أبو أيوب الأنصاريؓ

«يُذْفَنُ تَحْتَ أُسُورِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ».

هذا الصَّحَابِيُّ الجليلُ يُدْعَى خالداً بَنَ زَيْدِ بْنِ كَلْبِ بْنِ بَنِي النَّجَّارِ. أَمَّا كُنْيَتُهُ فَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَمَّا نَسَبُهُ فإِلَى الْأَنْصَارِ. وَمَنْ مَنَّا -مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ- لَا يَعْرِفُ أبا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ؟! فَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِي الْخَافِقِينَ ذِكْرَهُ، وَأَعْلَى فِي الْأَنَامِ قَدْرَهُ حِينَ اخْتَارَ بَيْتَهُ مِنْ دُونِ بِيوتِ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً لِيُنزَلَ فِيهِ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ لَمَّا حَلَّ فِي الْمَدِينَةِ مَهَاجِراً، وَحَسَبُهُ بِذَلِكَ فَخَراً.

وَلِنُزُولِ الرَّسُولِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ قِصَّةٌ يَحُلُو تَرْدَادُهَا وَيَلدُّ تَكَرُّرُهَا ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَلَغَ الْمَدِينَةَ تَلَقَّتهُ أَفئدةُ أَهْلِهَا بِأَكْرَمِ مَا يُتَلَقَّى بِهِ وَافِداً، وَتَطَلَّعتْ إِلَيْهِ عِيونُهُمْ تَبْتُهُ شَوْقَ الْحَبِيبِ إِلَى حَبِيبِهِ، وَفَتَحُوا لَهُ قُلُوبَهُمْ لِيَحُلَّ مِنْهَا فِي السُّوَيْدَاءِ، وَأَشْرَعُوا لَهُ أَبْوابَ بِيوتِهِمْ لِيُنزَلَ فِيهَا أَعزَّ مَنْزِلٍ. لَكِنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَضَى فِي قُبَاءٍ مِنْ ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ أَيَّاماً أَرْبَعَةً، بَنَى خِلالَهَا مَسْجِدَهُ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى. ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا رَاكِباً نَاقَتَهُ، فَوَقَفَ ساداتُ يَثْرِبَ فِي طَرِيقِهَا، كُلُّهُمْ يَرِيدُ أَنْ يَظْفَرَ بِشَرَفِ نُزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَكَانُوا يَعْتَرِضُونَ النَّاقَةَ سَيْداً إِثْرَ سَيْدٍ، وَيَقُولُونَ: أَقِمْ عِنْدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْعَدَدِ وَالْعُدَدِ وَالْمَنْعَةِ فَيَقُولُ لَهُمْ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ». وَتَظَلُّ النَّاقَةُ تَمْضِي إِلَى غَايَتِهَا تَتَّبِعُهَا الْعِيُونَ، وَتَحْفُّ بِهَا الْقُلُوبُ، فَإِذَا جازَتْ مَنْزِلاً حَزَنَ أَهْلُهُ وَأَصَابَهُمُ الْيَأْسُ، بَيْنَمَا يُشْرِقُ الْأَمَلُ فِي نَفُوسِ مَنْ يَلِيهِمْ. وَمَا زَالَتِ النَّاقَةُ عَلَى حَالِهَا هَذِهِ، وَالنَّاسُ يَمْضُونَ فِي إِثْرِهَا، وَهُمْ يَتَلَهَّفُونَ شَوْقاً لِمَعْرِفَةِ السَّعِيدِ الْمُحْظُوظِ حَتَّى بَلَغَتْ سَاحَةَ خِلاءِ أَمَامِ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَبَرَكَتْ فِيهَا، لَكِنَّ الرَّسُولَ ﷺ لَمْ يَنْزَلْ عَنْهَا. فَمَا لَبِثَتْ أَنْ وَثَبَتْ وَأَنْطَلَقَتْ تَمشيً وَالرَّسُولُ مُرْخٌ لَهَا زَمَامِهَا، ثُمَّ مَا لَبِثَتْ أَنْ عَادَتْ أَذْرَاجِهَا وَبَرَكَتْ فِي مَبْرَكِهَا الْأَوَّلِ. عِنْدَ ذَلِكَ غَمَرَتْ الْفَرَحُةُ فُوادَ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَبادَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرْحِبُ بِهِ، وَحَمَلَ مَتاعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ يَحْمِلُ كُنُوزَ الدُّنْيَا كُلِّهَا وَمَضَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ.

كَانَ مَنْزِلُ أَبِي أَيُّوبَ يَتَأَلَّفُ مِنْ طَبَقَةٍ فَوْقَها عُلْيَةٌ، فَأَخْلَى الْعُلْيَةَ مِنْ مَتاعِهِ وَمَتاعِ أَهْلِهِ لِيُنزَلَ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ

لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ آثَرَ عَلَيْهَا الطَّبَقَةَ السُّفْلَى، فامثل أبو أيوب لأمره، وأنزله حيث أحب. ولما أقبل الليل، وأوى الرسول ﷺ إلى فراشه، صعد أبو أيوب وزوجه إلى العلية، وما إن أغلقا عليهما بابها حتى التفت أبو أيوب إلى زوجته وقال: ويحك، ماذا صنعنا؟! أياكون رسول الله أسفل ﷺ، ونحن أعلى منه؟! أنمشي فوق رسول الله ﷺ؟! أنصير بين النبي والوحي؟! إنا إذن لهالكون. **وسقط في أيدي الزوجين** وهما لا يدریان مايفعلان. ولم تسكن نفساهما بعض السكون إلا حين انحازا إلى جانب العلية الذي لا يقع فوق رسول الله ﷺ، والترماه لا يبرحانه إلا ماشيين على الأطراف متباعدين عن الوسط. فلما أصبح أبو أيوب؛ قال للنبي ﷺ: والله ما أغمض لنا جفن في هذه الليلة لا أنا ولا أم أيوب فقال: «ومم ذلك يا أبا أيوب؟!» قال: ذكرتني على ظهر بيت أنت تحته، وأني إذا تحركت تنثر عليك الغبار فآذاك، ثم إنني غدوت بينك وبين الوحي. فقال له الرسول ﷺ «هون عليك يا أبا أيوب، إنه أرفق بنا أن نكون في السفلى، لكثرة من **يغشانا** من الناس» قال أبو أيوب: فامتثلت لأمر رسول الله ﷺ إلى أن كانت ليلة باردة فانكسرت لنا جرة وأريق ماؤها في العلية، فقممت إلى الماء أنا وأم أيوب، وليس لدينا إلا قطيفة كنا نتخذها لحافا، وجعلنا نشف بها الماء خوفا من أن يصل إلى رسول الله ﷺ. فلما كان الصباح غدوت على الرسول ﷺ وقلت: بأبي أنت، إنني أكره أن أكون فوقك، وأن تكون أسفل مني، ثم قصصت عليه خبر الجرة، فاستجاب لي، وصعد إلى العلية، ونزلت أنا وأم أيوب إلى السفلى.

أقام النبي في بيت أبي أيوب نحوًا من سبعة أشهر، حتى تم بناء مسجده في الأرض الخلاء التي بركت فيها الناقة، فانتقل إلى الحجرات التي أقيمت حول المسجد له ولأزواجه، فغدا جارًا لأبي أيوب، أكرم بهما من متجاوزين.

أحب أبو أيوب رسول الله ﷺ حبًا ملك عليه قلبه ولبته، وأحب الرسول الكريم أبا أيوب حبًا أزال الكلفة فيما بينه وبينه، وجعله ينظر إلى بيت أبي أيوب كأنه بيته.

حدث ابن عباس قال: خرج أبو بكر ﷺ **بهاجرة** إلى المسجد فراه عمر ﷺ فقال: يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة؟! قال: ما أخرجني إلا ما أجد من شدة الجوع. فقال عمر: وأنا والله ما أخرجني غير ذلك. فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما رسول الله فقال: «ما أخرجكما هذه الساعة؟!» قالوا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من شدة الجوع. قال: «وأنا - والذي نفسي بيده - ما أخرجني غير ذلك. قوما معي» فانطلقوا فاتوا باب أبي أيوب الأنصاري، وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله كل يوم طعامًا، فإذا أبطأ عنه ولم يأت إليه في حينه أطعمه

أَهْلَهُ. فَلَمَّا بَلَغُوا الْبَابَ خَرَجَتْ إِلَيْهِمْ أُمُّ أَيُّوبَ، وَقَالَتْ: مَرَّحَبًا بِنَبِيِّ اللَّهِ وَبِمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ: - أَيْنَ أَبُو أَيُّوبَ ؟ - فَسَمِعَ أَبُو أَيُّوبَ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ - وَكَانَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ قَرِيبَ لَهُ - فَأَقْبَلَ يُسْرِعُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَرَّحَبًا بِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ أَتَعَ قَائِلًا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا بِالْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ تَحِيَّ فِيهِ، فَقَالَ: «صَدَقْتَ»، ثُمَّ انْطَلَقَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى نَخِيلِهِ فَقَطَعَ مِنْهُ **عِدْقًا** فِيهِ تَمْرٌ وَرُطْبٌ وَبُسْرٌ. فَقَالَ ﷺ: «مَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْطَعَ هَذَا، أَلَا جَنَيْتَ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟» قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ **وَرُطْبِهِ وَبُسْرِهِ**، وَلَا ذَبْحَنَ لَكَ أَيضًا. قَالَ: «إِنْ ذَبَحْتَ فَلَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ لَبَنٍ» فَأَخَذَ أَبُو أَيُّوبَ جَدِيًّا فذَبَحَهُ، ثُمَّ قَالَ لَامْرَأَتِهِ: اعْجِنِي وَاخْبِزِي لَنَا، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْزِ، ثُمَّ أَخَذَ نَصْفَ الْجَدْيِ فَطَبَخَهُ وَعَمَدَ إِلَى نِصْفِهِ الثَّانِي فَشَوَاهُ، فَلَمَّا نَضِجَ الطَّعَامُ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ وَصَاحِبِيهِ، أَخَذَ الرَّسُولُ ﷺ قِطْعَةً مِنَ الْجَدْيِ وَوَضَعَهَا فِي رَغِيفٍ، وَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، بَادِرْ بِهَذِهِ الْقِطْعَةِ إِلَى فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا لَمْ تُصَبِّ مِثْلَ هَذَا مِنْذُ أَيَّامٍ. فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُبْزٌ، وَلَحْمٌ، وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ، وَرُطْبٌ»! وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا هُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا **أَصَبْتُمْ** مِثْلَ هَذَا فَضْرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فِيهِ فَقُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا فَأَفْضَلَ» ثُمَّ نَهَضَ الرَّسُولُ، وَقَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ: «إِنَّا غَدًا» وَكَانَ ﷺ لَا يَصْنَعُ لَهُ أَحَدٌ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ عَمْرُ -رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: إِنَّ النَّبِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا يَا أَبَا أَيُّوبَ. فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعًا وَطَاعَةً لِرَسُولِ اللَّهِ. فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ذَهَبَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْطَاهُ **وَلِيدَةً** كَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَقَالَ لَهُ: «اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا يَا أَبَا أَيُّوبَ فَإِنَّا لَمْ نَرِ مِنْهَا إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا».

عَادَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى بَيْتِهِ وَمَعَهُ الْوَلِيدَةُ، فَلَمَّا رَأَتْهَا أُمُّ أَيُّوبَ قَالَتْ: لِمَنْ هَذِهِ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟! قَالَ: لَنَا، مَنَحَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَعْظَمَ بِهِ مِنْ مَانِحٍ وَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ مَنِحَةٍ. فَقَالَ: وَقَدْ أَوْصَانَا بِهَا خَيْرًا. فَقَالَتْ: وَكَيْفَ نَصْنَعُ بِهَا حَتَّى نُنْفِذَ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَجْدُ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَا خَيْرًا مِنْ أَنْ أُعْتَقَهَا. فَقَالَتْ: هُدَيْتَ إِلَى الصَّوَابِ، فَأَنْتَ مُوَفَّقٌ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا.

هَذِهِ بَعْضُ صُورِ حَيَاةِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي سِلْمِهِ، فَلَوْ أُتِيحَ لَكَ الْوُقُوفُ عَلَى بَعْضِ صُورِ حَيَاتِهِ فِي حَرْبِهِ لَرَأَيْتَ عَجَبًا، فَقَدْ عَاشَ أَبُو أَيُّوبَ ﷺ طَوْلَ حَيَاتِهِ غَازِيًا حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ مِنْذُ عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُنْشَغَلًا عَنْهَا بِأُخْرَى.

وكانت آخر غزواته حين جهز معاوية جيشاً بقيادة ابنه يزيد لفتح القسطنطينية، وكان أبو أيوب آنذاك شيخاً طاعناً في السن يحبو نحو الثمانين من عمره، فلم يمنعه ذلك من أن ينضوي تحت لواء يزيد، وأن يمحّر عباب البحر غازياً في سبيل الله. لكنه لم يمض غير قليل على منازلة العدو حتى مرض أبو أيوب مرضاً أقعده عن مواصلة القتال، فجاء يزيد ليعوده وسأله: ألك من حاجة يا أبا أيوب؟ فقال: أقرأ عني السلام جنود المسلمين، وقل لهم: يوصيكم أبو أيوب أن توغلوا في أرض العدو إلى أبعد غاية، وأن تحملوه معكم، وأن تدفنوه تحت أقدامكم عند أسوار القسطنطينية، ولفظ أنفاسه الطاهرة.

استجاب جند المسلمين لرغبة صاحب رسول الله ﷺ، وكرّوا على جند العدو الكرّة بعد الكرّة حتى بلغوا أسوار القسطنطينية وهم يحملون أبا أيوب معهم. وهناك حفروا له قبراً وواروه فيه. رحم الله أبا أيوب الأنصاري، فقد أبي إلا أن يموت على ظهور الجياد الصافات غازياً في سبيل الله، وسنته تقرب الثمانين.

النَّشاطاتُ التَّعلميَّةُ والتَّقويمةُ

الاستيعابُ القرائيُّ

أولاً - بعدَ قراءةِ قصَّةِ الصَّحابيِّ الجليلِ أبو أيُّوبَ الأنصاريِّ أُجيبُ شفهيًّا عما يلي :

- ١ - كيفَ رفعَ اللهُ - تعالى - ذِكْرَ أبي أيُّوبَ ﷺ ، وأعلى في الأنامِ قدرَهُ ؟
- ٢ - ماذا عرضَ ساداتُ يثربَ على رسولِ اللهِ ﷺ ، وهم في شرفِ استقبالِهِ ؟
- ٣ - لمَ آثرَ النَّبيُّ المَحَلَّ الَّذي نَزَلَهُ في بيتِ أبي أيُّوبَ ؟
- ٤ - ما سببُ خروجِ أبي بكرٍ وعمرَ رضي اللهُ عنهما والرَّسولِ إلى المسجدِ في الهاجرةِ ؟
- ٥ - كيفَ لَقِيَ أبو أيُّوبَ ﷺ رَبَّهُ ؟

ثانياً - أكملُ ما يلي :

- ▶ أبو أيُّوبَ الأنصاريُّ هوَ بَنُ _____ بِنِ _____ مِنْ بَنِي _____
- ▶ قضى النَّبيُّ ﷺ في _____ أَيَّامًا _____ بَنِي خِلالها _____
- ▶ أقامَ النَّبيُّ ﷺ في بيتِ أبي أيُّوبَ ﷺ _____ أشهرٍ حَتَّى تَمَّ _____
- ▶ أطعمَ أبو أيُّوبَ النَّبيَّ ﷺ وصاحبِيهِ خُبْزًا و _____ و _____ و _____ ورُطْبًا _____
- ▶ شاركَ أبو أيُّوبَ في فتحِ _____ وهوَ في _____ مِنْ عُمُرِهِ .
- ▶ أوصى أبو أيُّوبَ جندَ المسلمينَ أنْ _____ في أرضِ العَدُوِّ ، و _____ مَعَهُمْ ، و _____ أَقدامِهِمْ عِنْدَ _____ .

ثالثاً - أستفيد من النموذج في صياغة أفكار جزئية من العناوين الجانبية التالية:

الأفكار الجزئية	العناوين الجانبية
حُبُّ أهل المدينة رسولِ الله ﷺ وإعزازهم إيَّاهُ	► مشاعرُ أهلِ المدينة تجاهَ رسولِ الله ﷺ
•	► مشاعرُ أبي أيُّوبَ ؓ والنَّاقَةَ عندَ بيتهِ
•	► حاجةٌ وكرمٌ
•	► جزاءُ المعروفِ

رابعاً - أضع إشارة (✓) أو (x) عن يمين العبارة المناسبة:

- وقف ساداتُ يثربَ في طريقِ ناقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، كلٌّ يريدُ أن يُقبَلَ النَّبِيُّ ﷺ ويسلمَ عليه .
- اختارَ الرَّسولُ ﷺ أن ينزلَ في العُلَيَّةِ مِن بيتِ أبي أيُّوبَ .
- بنى النَّبِيُّ الكَرِيمُ ﷺ مسجدهُ في الأرضِ الخلاءِ التي برَكَتَ فيها النَّاقَةُ .
- يتصدَّقُ أبو أيُّوبَ ؓ بالطَّعامِ الَّذي ادَّخَرَهُ للرَّسولِ ﷺ على المهاجرينَ إذا لم يأتِ إليه .
- عدَّ النَّبِيُّ ﷺ بيتَ أبي أيُّوبَ ؓ كأنه بيتهُ، وأزالَ الكُلْفَةَ فيما بينَهُ وبينَهُ .
- منَحَ النَّبِيُّ ﷺ أبا أيُّوبَ ؓ وليدَةً عندهُ؛ جزاءَ معروفِهِ .
- احتفظَ أبو أيُّوبَ ؓ بالوليدةِ التي منَحَهُ إيَّاهَا رسولُ اللهِ ﷺ، برًّا بها .
- لم يتخلَّفْ أبو أيُّوبَ ؓ عن غزوةِ غزاهَا المسلمونَ حتَّى عهدِ معاويةَ .

خامساً - أعلل ما يلي:

حُزنَ أهلِ المنزلِ الَّذي تجتازُهُ ناقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ

• العلة:

قعود أبي أيوب رضي الله عنه عن مواصلة القتال في فتح القسطنطينية

العلة :

مواقف وشخصيات

١ - أدل من القصة بموقف واحد على كل مما يلي :

خوف النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم الدنيا

حب الوالد النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها

إنفاذ أبي أيوب رضي الله عنه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢ - أتلمس مشاعر أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه حيال النبي صلى الله عليه وسلم مما يلي :

تباعده هو وزوجه عن أن يسيرا في وسط العلية

▶ مجافاة النَّومِ عينه و زوجته في أول ليلة بيت فيها النبي ﷺ عنده

▶ تخفيف أبي أيوب رضي الله عنه الماء المراق بدثاره

٣- ما التصرف عند حدوث ما يلي :

▶ ذكر اسم النبي ﷺ

▶ زيارة المسجد النبوي

▶ قدوم ضيف إلى منزلك للإقامة

▶ البدء بتناول الطعام، ثم الشبع منه

▶ تناول طعام طيب، وأخ لك غائب

▶ إهداء معروف لك

اللغة والتذوق

١- أكشف من المعجم المدرسي أو مختار الصحاح عن معاني المفردات التالية :

▶ الهاجرة

▶ الأنام

▶ بسر

▶ عذقا

٢- أضعُ إشارة (٧) عَنْ يَمِينِ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ فِيمَا يَلِي:

- في الخافقين **تعني** المشرق والمغرب **الجناحين الأيمن والأيسر**
- سَقَطَ فِي أَيْدِي الزَّوْجَيْنِ **تعني** هَلَكَا وَتَعَذَّبَا **تَحَيَّرَا وَنَدِمَا**
- مَنْ يَغْشَانَا **تعني** مَنْ يَظْلِمُنَا **مَنْ يَزُورُنَا**
- أَصَبْتُمْ **تعني** نَلْتُمْ **أَحْسَبْتُمْ**
- وَلِيدَةٌ **تعني** حَدِيثَةُ الْوَلَادَةِ **جَارِيَةٌ صَغِيرَةٌ**

٣- أُبَيِّنُ أَيَّ التَّعْبِيرِينَ أَجْمَلًا، وَمَاذَا؟

أَقْعَدَ الْمَرَضُ أَبَا أَيُّوبَ عَنْ مُوَاصَلَةِ الْقِتَالِ
أَنْشَبَ الْمَرَضُ أَظْفَارَهُ فِي أَبِي أَيُّوبَ وَأَقْعَدَهُ

السبب

كَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَمْخُرُ عُجَابَ الْبَحْرِ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَرْكَبُ السُّفْنَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

السبب

فَنَحَ الْأَنْصَارُ لِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قُلُوبَهُمْ لِيُحَلَّ مِنْهَا فِي السُّوَيْدَاءِ
أَحَبَّ الْأَنْصَارُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِكُلِّ جَوَارِحِهِمْ

السبب

٤ - أَكْمِلْ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ الْمُعْطَى .

تَعَجَّبَتْ أُمُّ أَيُّوبَ مِنْ كَرَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَظِيمِ فَضْلِهِ فَقَالَتْ:
«أَعْظَمَ بِالرَّسُولِ مِنْ مَانِحٍ، وَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ مَنِحَةٍ».

النَّمَطُ

وَأَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يُحْسِنُ وَفَادَةَ ضَيْفِهِ فَأَقُولُ:

• أَحْسِنُ بِالْمُضَيْفِ مِنْ
و
وَأَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَقْدِرُ نِعَمَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَيَجِدُ الشُّكْرَ فَأَقُولُ:

و

٥ - أَكْمِلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ عَلَى غِرَارِ النَّمَطِ الْمُعْطَى، وَأَنْتَبُهُ إِلَى جِزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ .

كُلُّ الْأَنْصَارِ يَرِيدُ أَنْ يَظْفَرَ بِشَرَفِ نَزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ
كُلُّ الْأَنْصَارِ لَمْ يُرِدْ إِلَّا أَنْ يَظْفَرَ بِشَرَفِ نَزُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ

النَّمَطُ

٦ - أضعُ في الفراغِ أسماءً مبنيةً مناسبةً حسبَ المطلوبِ، وأنتبهُ إلى كتابةِ الألفِ اللَّيِّنةِ في آخرِها.

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ هُوَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.	اسمُ إشارةٍ
أقولُ ذلكَ ويقولُهُ كلُّ مُنْصِفٍ: «لقدْ أحسنَ	ضميرٌ للمتكلِّمِ
أبو أيُّوبَ وفادةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ».	
إنَّ الأرجلَانِ صالحانِ.	ضميرٌ للمخاطبِ
عمَّ الخيرُ والثُّورُ أرجاءَ العالمِ.	اسمُ إشارةٍ
منْ مَكَّةَ المَكْرَمَةَ، مِنْ	

النَّشاطُ المصاحِبُ

١ - وضعَ النَّبِيُّ أُسُسَ الدَّوْلَةِ الإسلاميَّةِ في المدينةِ المنوَّرةِ، في الفترةِ ما بينَ قدومهِ المدينةِ وحتَّى غزوةِ بدرِ .
أعودُ إلى كتابِ (وقفاتٌ تربويَّةٌ معَ السَّيرةِ النَّبويَّةِ) للمؤلِّفِ أحمدَ بنِ فريدٍ أو غيره؛ لمعرفةِ أهمِّ تلكَ
الأُسُسِ، وأدوِّنها.

.....

.....

.....

٢ - دلِّلْ مِنْ كتابِ (السَّيرةُ النَّبويَّةُ لابنِ هشامٍ) بمثالينِ مختلفينِ على عِظَمِ مَحَبَّةِ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ .

.....

.....

.....

التعبير الكتابي

التلخيص
(تعزيز)

التلخيص يعني: تدوين المقروء بإيجاز واختصار مُحكم غير مُخلٍّ، مع التركيز على الأفكار الأساسية للموضوع دون الفرعية، واستخدام لغة الملخص ذاته بأسلوب سليم واضح، مع مراعاة الدقة والوضوح والترتيب المنظم.

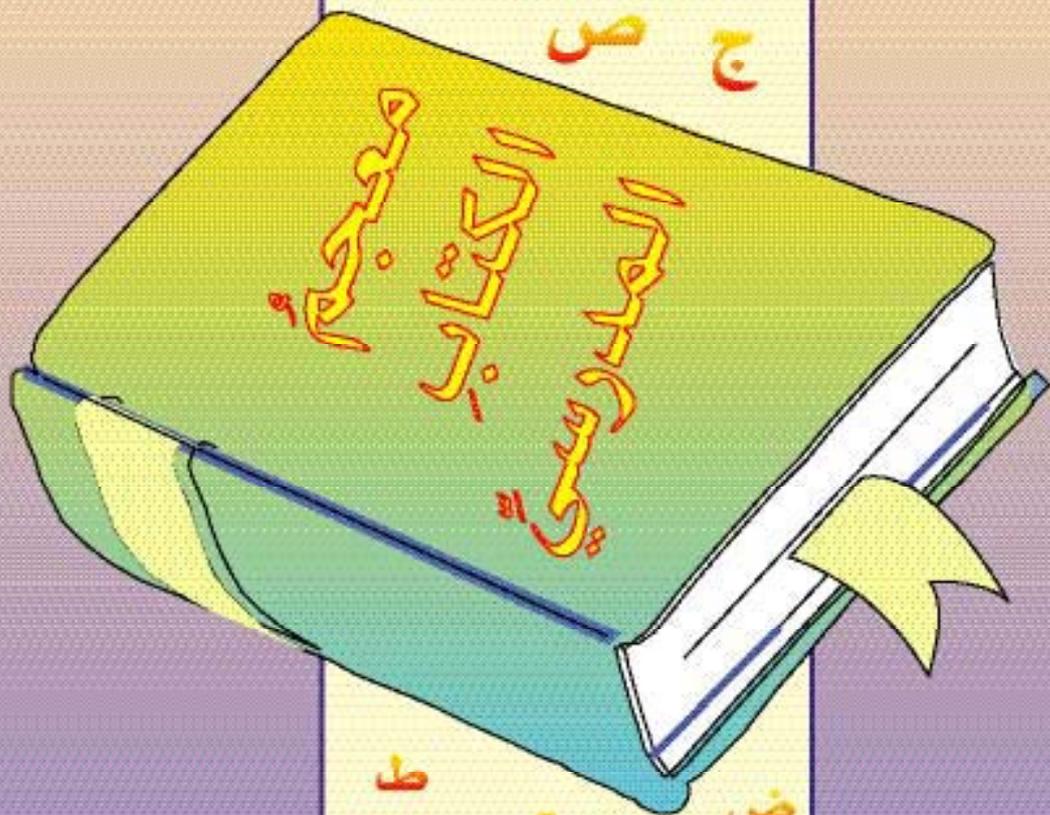
اتذكر
ان

► في ضوء ما عرّفته من مبادئ التلخيص. أخص في سبعة أسطر قصة نزول الرسول ﷺ في بيت أبي أيوب الأنصاري.

* للإثراء ولا يستهدف في التقويم.

أَدَوْنُ مِنْ مَلْحُوظَاتِي

ش. ب. ر. أ. ح. س.
ن. ج. ص. ش. ط.



ض. ظ. و. ح. ه. م. ل.
ق. ف. ن. ي. ك. غ. ط.

اعلم ان

- ١ - المعجم هو الكتاب الذي يتضمّن عددًا من مفردات اللّغة ويبين معانيها.
٢ - ترتّب المفردات في المعجم على وفق الحروف الهجائية وعددها ثمانية وعشرون حرفًا.

- ٣ - للكشف عن معنى كلمة من الكلمات الملونة التي مرّت بي في النصوص القرائية السابقة، أبحث عنها في (معجم الكتاب المدرسي) مع مراعاة الخطوات التالية:
أ - أرّد الكلمة إلى الماضي إن كانت فعلاً أو مصدرًا، وإلى المفرد إن كانت جمعًا، مع تجريدتها من أحرف الزيادة - كما تدرّبت - .
ب - أحدّد الحرف الأوّل من الأحرف الأصلية للكلمة.

► أتنبّه إلى أنّ الأحرف الأصلية للكلمة هي التي لا تحذف في اشتقاق الكلمة المتعدّدة .

مَشَارِفٌ - اسْتَشْرَفَ - شَرِيفٌ - مُشْرِفٌ

أتذكّر أنّ الألف اللّينة الواقعة في وسط الكلمات أو آخرها لا تكون أصليةً، فهي إمّا منقلبة عن (واو) أو (ياء).
ويُعرف أصلها إن وردت في الفعل بالإتيان بمضارعه أو مصدره .

شَابَ يَشُوبُ شُوبًا
مَالَ يَمِيلُ مَيْلًا

ويُعرف أصلها إن وردت في الاسم بتثنيته أو جمعه .

عَصَا عَصَوَا عَصَوَاتُ

أفتح (معجم الكتاب المدرسي) على الحرف المراد، ثمّ أنظر في الحرفين الثاني والثالث، حسب الترتيب الهجائي لكلّ منها .
أتعرف إلى المعنى الوارد للكلمة التي أرغب في معرفة معناها

- **(بَقَر)** أبحثُ عنها في المعجم المدرسيّ في (حرفِ الباء) ثمَّ أبحثُ
عَنِ الحرفِ الثَّانِي (القاف) ثمَّ الثَّالِثِ (الرَّاء) .
- **(تَنَاهَى)** أَحذِفُ الأحرفَ الزَّائِدَةَ، وأعيدُها إلى الأَصْلِ الثَّلَاثِيّ .
- **(نَهَى)** وَأبحثُ عنها في (حرفِ النُّونِ) ... وهكذا .
- **(أَوْحَالَ)** جَمَعُ مفرَّدُهُ **(وَحَل)** أبحثُ عنه في (حرفِ الواو) .
- **(فَنَنْ ، قَرَّ)** أَفكِّ تَضْعِيفَ الفِعْلِ ؛ لِيصْبِحَ **(فَنَنْ ، قَرَّرَ)** وَأبحثُ عنها في
الحرفِ الأوَّلِ للكلمةِ وهكذا ...

- **(بَضَع)** اللَّحْمَ **(يَبْضِعُ بَضْعًا)** : قَطَعَهُ . و**(البَضْعُ)**
في العددِ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ .
- **(البَقِيعُ)** المَكَانُ المَتَّسِعُ فِيهِ أشجارٌ مُختلفةٌ -
ومقبرةُ أهلِ المَدِينَةِ - و**(البُقْعَةُ ، البَقْعَةُ)** القِطْعَةُ
مِنِ الأَرْضِ والجَمْعُ **(بِقَاعٌ)** .
- **(بَكَرَ يَبْكُرُ بَكُورًا)** : تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَأَتَاهُ **(بُكْرَةً)** .
و**(البُكْرَةُ)** : الغَدْوَةُ .

- **(بِهَيَّ يَبْهَى بَهَاءً)** : حَسَنَ وَجَمَلَ فَهوَ **(بِهِيٌّ)**
و**(بَاهٌ)** .

- **(أَصَرَ)** فَلانًا عَلَيْهِ **(يَأْصِرُهُ أَصْرًا)** : عَطَفَهُ .
و**(الأَصْرَةُ)** : ما عَطَفَكَ عَلَى رِجْلِ مَنْ رَحِمَ أَوْ
قَرَابَةٍ أَوْ صَهْرٍ أَوْ مَعْرُوفٍ . والجَمْعُ : **(أَوَاصِرٌ)** .
- **(أَوِنَةٌ)** : **(الأَوِنَةُ)** : الحِينُ ، والجَمْعُ : **(أَوَانٌ)** .

- **(البُسْرُ)** : تَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ ، وَالغَضُّ
الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

- **(بَسَلٌ يَبْسُلُ بَسَالَةً)** : شَجَعٌ ، وَعَبَسَ عِنْدَ
الْحَرْبِ . فَهوَ **(بَاسِلٌ)** . والجَمْعُ : **(بُسَلَاءٌ)**
و**(بَوَاسِلٌ)** .

► **(جَنَحَ يَجْنَحُ جَنْحًا وَجُنُوحًا)**: مَالٌ. و**(جَنَحَ)** إِلَيْهِ
وَلَهُ: مَالٌ إِلَيْهِ وَتَابَعَهُ. و**(جَنَحَ)** اللَّيْلُ **(جُنُوحًا)**: مَالٌ
لِذَهَابٍ أَوْ لِمَجِيءٍ. وَيُقَالُ أَيْضًا: **(جَنَحَ)** الظَّلَامُ.
و**(الجُنْحُ)** مِنَ اللَّيْلِ: القِطْعَةُ مِنْهُ.



► **(حَبَا)** فَلَانًا **(يَجْبُو حَبْوَةً وَحِبَاءً)**: أَعْطَاهُ.
► **(حَصَنَ)** الْمَكَانَ **(يُحَصِّنُ حَصَانَةً)**: مَنَعُ.
و**(حَصَنَ)**: الشَّيْءَ: مَنَعَهُ وَصَانَهُ. و**(حَصَّنَ)**
الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ مِنَ الْمَرَضِ **(تَحَصَّنًا)**: اتَّخَذَ
الْحَيِطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

► **(حَنَثَ)** الرَّجُلُ **(يَحْنُثُ حِنْثًا)**: مَالٌ مِنْ حَقِّ
إِلَى بَاطِلٍ، وَعَكْسِهِ و**(حَنِثَ)** فِي يَمِينِهِ: نَقِيضٌ
بَرٌّ فِيهَا.

► **(حَنَطَ)** الزَّرْعُ وَنَحْوَهُ **(يَحْنُطُ حُنُوطًا)**: نَضِجَ.
و**(اسْتَحْنَطَ)** فَلَانٌ: اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ
عَلَيْهِ الدُّنْيَا.



► **(خَرَقَ يَخْرُقُ خُرُوقًا)**: تَجَاوَزَ الْعَادَةَ وَنَقَضَهَا.
وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: لِلَّهِ **(خَرَقَ)** الْعَوَائِدُ و**(الْخَارِقُ)**
و**(الْخَوَارِقُ)**: مَا خَالَفَ الْمَعْتَادَ وَنَاقَضَهُ
► **(الْخُوصُ)**: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمُقْلُ وَالنَّارَجِيلُ
وَمَا شَاكَلَهَا.



► **(التُّرْسُ)**: مَا كَانَ يُتَوَقَّى بِهِ فِي الْحَرْبِ. وَالْجَمْعُ:
(أَتْرَاسٌ) و**(تُرُوسٌ)**.



► **(ثَرِي يَثْرِي ثَرَاءً)** كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ **(ثَرِيٌّ)**. **(الثَّرِيَاءُ)**:
مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّجُومِ فِي صُورَةِ الثَّوْرِ.
► **(ثَوَى)** بِالْمَكَانِ وَفِيهِ **(يَثْوِي ثَوَاءً)** أَقَامَ وَاسْتَقَرَّ.
و**(المَثْوَى)**: الْمَنْزِلُ.



(جَدَّ) الشَّيْءَ **(يُجِدُّ جَدًّا وَجِدَادًا)**: قَطَعَهُ. فَهُوَ
(مَجْدُودٌ) و**(جَدِيدٌ)**. وَيُقَالُ: **(جَدَّ)** النَّخْلَ: قَطَعَ
ثَمَرَهُ. و**(أَجَدَّ)** فَلَانٌ: صَارَ ذَا **(جَدٍّ)** وَاجْتِهَادٍ.
وَسَلِكَ **(الْجَدَدَ)** **(الْجَادَةَ)**: وَسَطَ الطَّرِيقِ،
وَالطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ.

► **(جَلَى)** السَّيْفَ وَالْفِضَّةَ وَالْمِرْأَةَ وَنَحْوَهَا **(يَجْلُو جَلِيًّا)**
و**(جَلَاءً)**: كَشَفَ صَدَأَهَا وَصَقَلَهَا. و**(جَلَيْتِ)** السَّمَاءُ
وَاللَّيْلَةُ: أَصْبَحَتْ صَافِيَةً فَهِيَ **(جَلُوءٌ)**. وَالْجَمْعُ
(جُلُوءٌ)، و**(جِلُوءٌ)** أَي **(مَجْلُوءَةٌ)**. و**(جَلِيَّةُ الْأَمْرِ)**: مَا
ظَهَرَ مِنْهَا حَقِيقَتُهُ.

► (أَرْغَى إِرْغَاءً): أَذْلَهُ وَقَهَّرَهُ. يُقَالُ: (أَرْغَى الرَّجُلُ وَأَزْبَدَ).

► (رَهْلٌ) لَحْمُهُ (يَرْهَلُ رَهْلًا) اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى وَانْتَفَخَ وَوَرَمَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ فَقَدْ (تَرَهَّلَ).

► (رَابَهُ) الْأَمْرُ (يُرِيبُ رَيْبًا وَرَيْبَةً): جَعَلَهُ يَشْكُ. وَيُقَالُ: أَمَرَ (مُرِيبٌ). وَ(ارْتَابَ) فِيهِ، وَبِهِ شَكٌّ وَ(رَيْبٌ) الْمَنُونُ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ.



► (تَزَاوَرَ) عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ وَانْحَرَفَ. فَهُوَ (أَزْوَرٌ) وَهِيَ (زَوْرَاءٌ). وَ(زَوَّرَ): زَيَّنَ الْكَذِبَ، وَالْكَلامَ: أَبْطَلَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى: (الرُّزُورِ) وَ(الرُّزُورِ) الْكَذِبِ وَالباطِلِ وَالشَّرِّكَ بِاللَّهِ.



► (سَبَّتَ) الرَّجُلُ (يَسْبِتُ سَبْتًا): اسْتَرَاحَ وَ(السَّبَاتُ): النَّوْمُ أَوْ خَفْتُهُ أَوْ ابْتِدَاؤُهُ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبَ، وَأَصْلُهُ: الرَّاحَةُ.

► (سَجَرَ) (سَاجِرَتُهُ مُسَاجِرَةٌ): خَالَلتَهُ. وَ(السَّجِيرُ): الْخَلِيلُ الصَّفِيُّ وَالْحَمِيمُ، وَالْجَمْعُ (سُجْرَاءٌ).



► (أَدْلَجَ إِذْلاجًا) سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ أَوْ فِي آخِرِهِ. وَ(الدَّلْجَةُ) السَّاعَةُ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ.

► (دَلَفَ يَدْلِفُ دَلْفًا وَدُلُوفًا): مَشَى رُوَيْدًا وَقَارَبَ الْخَطْوَ.



► (ذَرَا) فَلَانُ الذُّرْوَةِ (يَذُرُّ ذُرُوءًا): عَلَاهَا.

وَ(ذِرْوَةٌ) الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ. وَالْجَمْعُ (ذُرَى) وَ(أَذْرَى) الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ: أَلْقَاهُ.

► (ذَفَرَ) الشَّيْءُ (يَذْفُرُ ذَفْرًا): اشْتَدَّتْ رَائِحَتُهُ فَهُوَ (ذَفْرٌ وَذَفْرَةٌ)، وَهُوَ (أَذْفَرٌ) وَهِيَ (ذَفْرَاءٌ) وَالْجَمْعُ (ذَفْرٌ).



► (رَدِي يَرْدِي) هَلَكَ، وَفِي الْهُوَّةِ: سَقَطَ، فَهُوَ (رَدٌ). وَ(أَرَدَى) فَلَانًا: أَهْلَكَهُ وَأَسْقَطَهُ.

► (رَطَبَ) الْبُسْرُ (يَرْطُبُ رُطوبًا): صَارَ (رُطْبًا).

وَ(الرُّطْبُ): نَضِيجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا، وَذَلِكَ إِذَا لَانَ وَحَلَا. أَوْ ثَمَرُ النَّخْلِ: إِذَا أَدْرَكَ

وَنَضِجَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا، وَذَلِكَ إِذَا لَانَ وَحَلَا. وَالْجَمْعُ (أَرْطَابٌ، وَرُطَابٌ).

► (سَقِمَ يَسْقِمُ) (سَقَمًا): طَالَ مَرَضُهُ، فَهُوَ (سَقِيمٌ).

► (سَادَ يَسُودُ) (سَيَادَةٌ وَسُودَدًا): عَظَمَ وَجَدَّ وَشَرَّفَ. وَ(السُّودَدُ): الشَّرْفُ.



► (شَرَّفَ وَأَشْرَفَ) المكانَ (يَشْرَفُ شَرَفًا): ارْتَفَعَ وَ (شَرَفَ) الرَّجُلُ: عَلَتْ نَزْلَتُهُ، فَهُوَ شَرِيفٌ وَ (اسْتَشْرَفَ): انْتَصَبَ وَعَلَا. وَ(اسْتَشْرَفَ) الشَّيْءَ: رَفَعَ بَصَرَهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

► (شَابَ) الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ (يَشُوبُ شُوبًا): خَلَطَهُ بِهِ، فَهُوَ (شَائِبٌ) وَ (مَشُوبٌ).



► (صَحِرَ يَصْحَرُ) (صَحْرًا): أَشْرَبَ لَوْنُهُ حُمْرَةً خَفِيفَةً، فَهُوَ (أَصْحَرُ) وَهِيَ (صَحْرَاءُ). وَ(الصَّحْرَاءُ): أَرْضٌ فُضَاءٌ وَاسِعَةٌ فَقِيرَةٌ الْمَاءِ. وَالْجَمْعُ (صَحَارِي) وَ(صَحَارِي).

► (صَنَّفَ) الشَّجَرُ: صَارَ أَصْنَافًا. وَالأشْيَاءَ: جَعَلَهَا أَصْنَافًا. وَ(الصَّنْفُ) مِنَ الشَّيْءِ: ضَرْبٌ مِنْهُ مُتَمَيِّزٌ. وَ(المُصَنَّفُ): مَنْ يَجْعَلُ الأَشْيَاءَ أَصْنَافًا.



► (ضَرَسَ) الشَّيْءَ (يَضْرِسُ ضَرْسًا) عَضَّهُ بِأَضْرَاسِهِ. وَ(الضَّرْوَسُ) العَضْوَضُ وَيُقَالُ: حَرَبْتُ (ضَرْوَسًا): شَدِيدَةً مُهْلِكَةً. ► (ضَوَى يَضُوي ضِيًا) إِلَيْهِ: انْضَمَّ وَجَأًا. (انْضِوَاءً): انْضَمَّ.



► (طَرَرَ يَطْرُرُ) (طَرَا وَطَرورًا): كَانَ ذَارِوَاءً وَجَمَالًا. وَ(الطَّرَّةُ) مَا تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُوفِيِّ عَلَى جَبْهَتِهَا بِالْقَصِّ وَالتَّصْفِيفِ، وَهِيَ الْقُصَّةُ. وَالْجَمْعُ (طَرَرٌ). ► (طَلَعَ) النَّخْلُ (يَطْلَعُ طُلوعًا): خَرَجَ طَلْعُهَا.



► (ظَلَّ) الشَّيْءُ ظِلَالَهُ: دَامَ (ظِلَّةً)، وَ(الظَّلَالُ): مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ وَمِنْ الشَّيْءِ أَوْلُهُ.

► **(غَبَطَ)** فَلَانًا **(يَغْبِطُ غَبْطًا)**: تَمَنَّى مِثْلَ مَالِهِ مِنْ النِّعْمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهَا عَنْهُ. و**(اغْتَبَطَ)**: فَرِحَ بِالنِّعْمَةِ، فَهُوَ **(مُغْتَبِطٌ)**.
 ► **(غَدَقَتْ)** الْأَرْضُ **(تَغْدُقُ غَدَقًا)**: ابْتَلَّتْ. و**(غَدَقَتْ)** الْعَيْنُ **(تَغْدُقُ غَدَقًا)**: غَزَرَ مَائُهَا.
 ► **(غَضًا يَغْضُو غَضُورًا)** عَلَى الشَّيْءِ: سَكَتَ. **(تَغَاضَى)** عَنْهُ: تَغَابَى وَتَغَافَلَ.
 ► **(أَغَارَ)** عَلَى الْقَوْمِ هَجَمَ عَلَيْهِمْ بِالْخَيْلِ وَأَوْقَعَ بِهِمْ. **(الْمِغْوَارُ)** مِنَ الرَّجَالِ: الْمُقَاتِلُ الْكَثِيرُ **(الغارات)** عَلَى أَعْدَائِهِ.



► **(فَرَطَ)** عَلَى فُلَانٍ: أَسْرَفَ **(يَفْرُطُ فُرُورًا)**: عَجَلَ وَأَسْرَعَ. و**(فَرَطَ)** مِنْهُ بِأَمْرِهِ: عَيَّ بِهِ، فَلَا يَدْرِي مَاذَا يَصْنَعُ. وَ**(فَرَطَ)** فِي الشَّيْءِ: قَصَرَ فِيهِ و**(الإفراط)** تَجَاوَزَ الْحَدَّ مِنْ جَانِبِ الزِّيَادَةِ. و**(التفريط)** تَجَاوَزَ الْحَدَّ مِنْ جَانِبِ النُّقْصَانِ.
 ► **(الْفُسْطَاطُ)**: بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعْرِ، وَمَدِينَةٌ أَقَامَهَا عَمْرُؤُ بْنُ الْعَاصِ فِي مِصْرَ.
 ► **(فَسَلَ)** الْفَسِيلَ **(يَفْسُلُ فَسْلًا)**: غَرَسَهُ و**(الفَسِيلَةُ)**: النَّخْلَةُ الصَّغِيرَةُ تُقَطَّعُ مِنَ الْأُمِّ أَوْ تُقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَتُغْرَسُ. و**(فَسَائِلُ)**.



► **(عَبَّ)** الْمَاءَ **(يَعْبُ عِبًا)**: شَرِبَهُ أَوْ جَرَعَهُ بِلَا تَنْفُسٍ.
 ► **(عَجَمَ)** فُلَانٌ **(يَعْجِمُ عُجْمَةً)**: كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً. غَيْرَ فَصِيحٍ، فَهُوَ **(أَعْجَمٌ)** وَهِيَ **(عَجَاءٌ)**. و**(العجاء)**: الْبَهِيمَةُ، مُذَكَّرُهَا **(أَعْجَمٌ)**. وَيُقَالُ كَذَلِكَ: **(عَجَمَ)** الْكَلَامُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا. و**(عُجْمٌ)**.
 ► **(عَدَقَ)** النَّخْلَةَ **(يَعْدِقُ عَدَقًا)**: قَطَعَ سَعْفَهَا. و**(العَدَقُ)**: النَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا، و**(العَدَقُ)**: كُلُّ غُصْنٍ لَهُ شَعْبٌ.

► **(عَرَّقَ)** الْعِظْمَ **(يَعْرِقُ عَرَقًا)**: أَكَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ نَهْشًا بِأَسْنَانِهِ. وَيُقَالُ **(عَرَقْتُهُ)** الشَّنُونُ وَالْخَطُوبُ: نَالَتْ مِنْهُ، وَفُلَانٌ **(مَعْرُوقٌ)** إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ.
 ► **(عَاقَهُ)** عَنِ الشَّيْءِ **(يَعُوقُ عَوْقًا)** مَنَعَهُ مِنْهُ وَشَغَلَهُ عَنْهُ، **(عَاقِقٌ)**.



► **(غَبَرَ)** الشَّيْءُ **(يَغْبِرُ غَبْرًا وَغُبْرَةً)**: عَلَاهُ **(الغبارُ)**، وَصَارَ لَوْنُهُ كَلَوْنِ **(الغبارِ)**. فَهُوَ **(أَغْبَرُ)**، وَهِيَ **(غَبْرَاءُ)**.

➤ **(كَفَلَ)** الرَّجُلُ، بِالرَّجُلِ **(يَكْفُلُ كَفْلاً وَكُفُولاً وَكَفَالَةً)**: ضَمَّنَهُ. وَيُقَالُ: **(كَفَلَ)** الصَّغِيرَ: رَبَّاهُ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِ.

➤ **(كَلَّمَهُ يَكَلِّمُ كَلِّمًا)**: جَرَحَهُ فَهُوَ **(كَلِيمٌ)**. وَالْجَمْعُ **(كَلْمَى)**.

➤ **(كَمَى)** إِلَيْهِ **(يَكْمِي كَمِيًّا)**: تَقَدَّمَ. وَ**(كَمَى)** نَفْسَهُ: سَتَرَهَا بِالدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ. فَهُوَ **(كَامٌ)** وَ**(الْكَمِيُّ)**: لِابْسِ السَّلَاحِ، وَالشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ، كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ.

➤ **(تَكَيَّفَ)** الشَّيْءُ **(يَتَكَيَّفُ)**: صَارَ عَلَى كَيْفِيَّةٍ مِنَ الْكَيْفِيَّاتِ. وَجَعَلَ لَهُ كَيْفِيَّةً مَعْلُومَةً.



➤ **(لَبَسَ)** الثَّوْبَ **(يَلْبَسُ لِبْسًا)**: اسْتَرَبَهُ. وَيُقَالُ: **(لَبِاسٌ)** التَّقْوَى: الْإِيمَانُ أَوْ الْحَيَاءُ، أَوْ الْعَمَلُ الصَّالِحُ.

➤ **(لَحِمَ)**، **(التَّحَمَّتِ)** الْحَرْبُ: اشْتَدَّتْ، وَ**(الْمَلْحَمَةُ)**: الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ، وَمَوْضِعُهَا.

➤ **(لَاذٌ)** بِالشَّيْءِ **(يَلُوذُ لَوْذًا وَلِيَاذًا)**: لَجَأَ إِلَيْهِ وَاسْتَتَرَ بِهِ وَتَحَصَّنَ. وَيُقَالُ: لَجَأَ إِلَيْهِ فَهُوَ **(لَائِذٌ)**.



➤ **(مَرَدٌ)** الشَّيْءُ: لَيْتَهُ وَصَقَلَهُ وَ**(مَرَدٌ)** الْبِنَاءُ: سَوَّاهُ

➤ **(فَلَذَ)** الشَّيْءَ **(يَفْلُذُ فِلْذًا)**: قَطَعَهُ. وَيُقَالُ: **(فَلَذَ)** لَهُ مِنْ مَالِهِ: أَعْطَاهُ مِنْهُ **(فِلْذَةً)** وَ**(الفِلْذَةُ)** الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ وَاللَّحْمِ وَالذَّهَبِ. وَالْجَمْعُ: **(فِلْدٌ)**، وَ**(أَفْلَاذٌ)** وَ**(أَفْلَاذٌ)** الْأَكْبَادُ: الْأَوْلَادُ.

➤ **(فَاءٌ)** الظِّلُّ **(يَفِيءُ فَيْئًا)**: تَحَوَّلَ وَ**(فَيَّاتٍ)** الشَّجَرَةُ **(تَفِيئَةٌ)**: ظَلَّتْ.



➤ **(قُبَاءٌ)** قَرْيَةٌ عَلَى بَعْدِ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ، وَبِهَا أَثْرُ بَنِيانٍ كَثِيرٍ. كَمَا بُنِيَ فِيهَا مَسْجِدُ الرَّسُولِ ﷺ.

➤ **(الْقَلْعَةُ)**: الْحِصْنُ الْمَمْتَنِعُ فِي الْجَبَلِ. وَالْجَمْعُ: **(قِلَاعٌ)**.

➤ **(قَنَصَ)** الصَّيْدَ **(يَقْنِصُ قَنْصًا)**: صَادَهُ، فَهُوَ **(قَانِصٌ)**.

➤ **(قَامَ)** الشَّيْءُ وَ**(تَقَوَّمَ)**: اعْتَدَلَ وَاسْتَوَى.

➤ **(قَوَامٌ)** كُلُّ شَيْءٍ عَمَادَةٌ وَنِظَامُهُ. وَ**(قَوْمٌ)** الْمُعَوَّجُ **(تَقْوِيًّا)**: عَدَلَهُ وَأَزَالَ عَوَجَهُ.



➤ **(كَرَبٌ)** الْأَرْضُ **(يَكْرَبُ كَرْبًا)**: قَلْبُهَا لِلْحَرْثِ، وَأَثَارُهَا لِلزَّرْعِ.

➤ **(كَرٌّ)** الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ **(يَكِرُّ كَرًّا)**: حَمَلَ عَلَيْهِ، وَهُوَ خِلَافُ **(الْفَرِّ)**.

➤ (مَلَقَ) فَلَانٌ فَلَانًا وَفَلَانًا : تَوَدَّدَ إِلَيْهِ، وَتَلَطَّفَ لَهُ وَأَعْطَاهُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْوُدِّ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ. وَ(الْمُتَمَلِّقُ) كَثِيرُ التَّوَدُّدِ وَالتَّلَطُّفِ مِمَّا لَيْسَ فِي فُؤَادِهِ.

➤ (مَنَعَ) فَلَانٌ (يَمْنَعُ مَنَاعَةً): صَارَ (مَنِيعًا) مَحْمِيًّا. وَ(الْمَنَعَةُ): العِزُّ وَالقُوَّةُ.

➤ (مَادَ) الشَّيْءُ (يَمِيدُ مَيْدًا): تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ. وَ(مَادَ) الغُصْنُ: تَمَائِلَ.



➤ (نَبَلَ النَّبْلَ يَنْبُلُ نَبْلًا): صَنَعَهَا وَأَحْسَنَ إِعْدَادَهَا. وَ(النَّبْلُ): السَّهْمُ. وَالْجَمْعُ (نِبَالٌ) وَ(أَنْبَالٌ).

➤ (نَخَسَ يَنْخَسُ) (نَخَسًا): غَرَزَ الْمُؤَخَّرَ أَوْ الْجَنْبَ بَعُودًا. وَ(النَّخَاسُ): بَيَّاعُ الدَّوَابِّ وَالرَّقِيقِ وَدَلَالُهَا؛ لِأَنَّهُ يُكثِرُ نَخْسَهَا.

➤ (نَسَمَتِ) الرِّيحُ (تَنْسِمُ نَسِيمًا): تَحَرَّكَتْ وَهَبَّتْ. وَ(تَنْسَمَ) الرَّجُلُ تَنْفَسَ.

➤ (نَشَبَ) فِي الشَّيْءِ (يَنْشَبُ نَشَبًا وَنَشُوبًا): عَلِقَ فِيهِ. وَيُقَالُ: (نَشِبَ) فَلَانٌ فِيهَا يَكْرَهُهُ: وَقَعَ فِيهِ.

➤ (نَشَرَتِ) الأَرْضُ (تَنْشُرُ نَشُورًا): أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ. وَ(نَشَرَ) اللهُ المَوْتَى (نَشْرًا وَنَشُورًا): بَعَثَهُمْ وَأَحْيَاهُمْ

➤ (نَمَّ) الحَدِيثَ (يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ نَمًا): أَشَاعَهُ أَوْ سَعَى بِهِ لِيُوقَعَ فِتْنَةٌ أَوْ وَحْشَةٌ بَيْنَ النَّاسِ. وَ(النَّمَامُ) كَثِيرُ نَمِّ الأَحَادِيثِ وَالكَلَامِ.

➤ (الْأَنْأَمُ) جَمِيعُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنَ الخَلْقِ.



➤ (أَهَجَرَ): سَارَ فِي (الهِاجِرَةِ)، وَدَخَلَ فِي وَقْتِ (الهِاجِرَةِ). وَ(الهِاجِرَةُ): نِصْفُ النَّهَارِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الحَرِّ. وَالْجَمْعُ (هِاجِرَاتٌ) وَ(هِوَجِرٌ).

➤ (هَزَلَ يَهْزُلُ هَزَلًا) ضَعُفَ وَغَثَّ. فَهُوَ (هَازِلٌ وَهَزِيلٌ). وَ(الهِزَالُ): الغَثَاثَةُ وَالتَّحَافَةُ.

➤ (هَمَّهُمَ) الرَّجُلُ (هَمَّهُمَةً): تَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا.



➤ (وَدَّهَ يُوَدُّهُ) (وُدًّا): أَحَبَّهُ. وَ(الْوُدُّ): الحُبُّ.

➤ (وَرَفَ) الظِّلُّ (يَرِفُ وَرَفًا): اِمْتَدَّ وَاتَّسَعَ وَطَالَ.

➤ وَ(وَرَفَ) النَّبَاتُ: نَضَرَ وَاهْتَزَّ: فَهُوَ (وَارِفٌ).

➤ (وَسَقَ) الشَّيْءُ وَ(اتَّسَقَ يَتَّسِقُ وَسَقًا وَاتِّسَاقًا): اجْتَمَعَ وَانضَمَّ.

➤ (وَشَجَّتْ) بِالْمِرَّةِ قَرَابَتَهُ (تَشِجُّ وَشَجًّا): اشْتَبَكَتْ وَالتَّفَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

➤ (الْوَعْيُ): الجَلْبَةُ وَالحَرْبُ لِمَا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالجَلْبَةِ.



➤ (الْيَمَامَةُ) مِنتَقَةٌ وَاحِدَاتٍ غَنِيَّةٍ فِي نَجْدٍ اشْتَهَرَتْ قَدِيمًا.

المصادر والمراجع

المصادر:

- ١ - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المَنَّان ، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، بيروت: مؤسسة الرسالة. الطبعة السادسة 1417 هـ-1997 م.
- ٢ - محيط المحيط، بطرس البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة 1987 م.
- ٣ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.
- ٤ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، الاتحاد الأمي للمجامع العلمية، ترتيب وتنظيم لفييف من المستشرقين، نشر د. أ. ي نَسْنُكْ، مكتبة بريل، ليدن، 1936 م.
- ٥ - المعجم الوسيط ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، إخراج إبراهيم مصطفى وآخرون، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، استانبول، تركيا .

المراجع:

- ١ - إبراهيم شرف الدين، علي إبراهيم شرف الدين: موسوعة غرائب العالم ، المكتبة الحديثة للطباعة والنشر، بيروت.
- ٢ - أحمد الهاشمي: جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب ، مؤسسة المعارف، بيروت، الجزء الأول.
- ٣ - حسن محمد جوهر، عزت فهيم الصالح: عجائب الأحياء ، دار النهضة العربية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1985 م.
- ٤ - عبد الرحمن بن رأفت الباشا: صور من حياة الصحابة ، دار الأدب الإسلامي للنشر والتوزيع، قبرص، القاهرة، الطبعة الأولى المشروعة 1418 هـ، 1997 م.
- ٥ - عدنان حسن صالح باحارث: مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الرابعة 1414 هـ / 1993 م.
- ٦ - محمد بن علي الهاشمي: شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الخامسة 1414 هـ، 1993 م.
- ٧ - مصطفى لطفي المنفلوطي: النظرات ، الجزء الثاني، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- ٨ - مؤسسة الوقف الإسلامي: الأسرة ، العدد (34)، محرم 1417 هـ، حزيران، هولندا.
- ٩ - إدارة العلاقات العامة، الخطوط الجوية السعودية، أهلاً وسهلاً ، العدد (1)، السنة (15)، جمادى الثانية / رجب 1411 هـ - يناير 1991 م.
- ١٠ - إدارة العلاقات العامة، الخطوط الجوية السعودية، أهلاً وسهلاً ، العدد (1)، السنة (16)، جمادى الثانية / رجب 1412 هـ - يناير 1992 م.
- ١١ - إدارة العلاقات العامة، الخطوط الجوية السعودية، أهلاً وسهلاً ، العدد (3)، السنة (17)، رمضان / شوال

- 1413هـ- مارس 1993م.
- ١٢ - إدارة العلاقات العامة، الخطوط الجوية السعودية، أهلاً وسهلاً، العدد (12)، السنة (18)، جمادى الآخرة /
رجب 1415هـ- ديسمبر 1994م.
- ١٣ - إدارة العلاقات العامة، الخطوط الجوية السعودية، أهلاً وسهلاً، العدد (6)، السنة (20)، محرم / صفر
1416هـ- يونيو 1996م.
- ١٤ - إدارة العلاقات العامة شركة الزيت العربية الأمريكية، قافلة الزيت، العدد (19) المجلد (16)، رمضان
1388هـ، نوفمبر- ديسمبر 1968م.
- ١٥ - شركة سما للإنتاج الفني، تحت العشرين، العدد (22)، السنة (2)، شوال 1418هـ، فبراير 1998م،
الكويت.
- ١٦ - الغرفة التجارية الصناعية، التجارة، العدد (378)، ربيع الأول 1412هـ، سبتمبر- أكتوبر 1991م، جدة.
- ١٧ - (قطوف) ملحق مجلة حياة الناس، مايو 1997م.
- ١٨ - وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة، مقرر اللغة العربية، الصف الثاني الإعدادي، الطبعة
التجريبية، 1416هـ، 1995 / 1996م.
- ١٩ - وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة، التطبيقات اللغوية، الصف الثاني الإعدادي، الطبعة
التجريبية

شركة المطابع الاهلية للاوسعت العربيه
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية

